



الرقم:

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة

الماستر

تخصص: (لسانيات تطبيقية)

إستراتيجية طرح السؤال التعليمي وأثره في إجابة المتعلم للسنة الأولى ثانوي
الوضعية الإدماجية - أنموذجا -

مقدمة من قبل:

الطالب (ة): خولة شوابية

الطالب (ة): صباح بجاوي

تاريخ المناقشة: 2020 / 09 / 29

أمام اللجنة المشكلة من:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
نبيلة قريني		جامعة 8 ماي 1945 قالمة	رئيسا
آمال بوشحدان		جامعة 8 ماي 1945 قالمة	مشرفا ومقررا
أمينة جاهمي		جامعة 8 ماي 1945 قالمة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2020/2019

الشكر و التقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نشكر الله الذي أعاننا بالقدرة على قطع مسيرتنا فله الحمد نحمده و نشكره

ولا ننسى أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة "آمال بوشحدان" التي شرحت لنا صدرها فكانت نعم الموجهة وخير مرشدة ولم تبخل علينا بنصائحها وإرشاداتها فشكر خاص لها

ونشكر اللجنة المناقشة لتشريفهم لنا بمناقشة هذا البحث، دون أن ننسى شكر كافة أساتذة قسم اللغة العربية بفرعها الأدبي واللغوي

كما لا يفوتنا في أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث من كاتب له: "بجاوي عبد الله" و "بجاوي عبد الكريم" و الأستاذ الدكتور "بركاني وليد" الذي أعطانا من وقته الكثير و الأستاذ الدكتور "مسعي عبد الرؤوف" على مساعدتنا في الدخول لجامعة "باجي مختار" بعناية للاطلاع على الكتب دون أن ننسى عمال المكتبة هناك ونشكرهم على ما قدموه لنا من معونة صادقة

لكم منا جميع الشكر و العرفان

بجاوي صباح و سوايبه خولته

الطالبتين :

الإهداء

إلى من اقتلح أشواق الحياة بيديه ,, فحولها ورودا عطرة قدمها لي

إلى من بذل الكثير حتى يراني في دروب النجاح

إليك أبي الغالي

إلى من عبرت بدعواتها إلى شط الأمان

إلى من ضاقت حروفه التضحية أمام تضحياتها

فركت أمامها المحبة طامئة ,, و وقفت الكلمات عن وصفها عاجزة

إلى من أرتوي من نظراتها

وأتمس طريقتي من صدي صوتها ,, أبصر تحدي من رنين كلماتها

إليك أمي غاليتي

إلى بسمه العمر و مبعث التفاؤل رفاق حياتي كروح واحدة

بناتي رحمة ياسمين وسلمي حنين

إلى من قاسمني طفولتي وشبابي ... وواتكأت على أكتافهم في أمسيات دراستي

فرايت في أيهم سلاما دائما ... وأملا بلا حدود

حمزة و أبة

إلى من تقاسم معي أتعابي و كان خير سند لي و تجاوز عن الكثير من هفواتي و عدم

مسؤوليتي

و رفيقتي في بكائي و فرحي و شقائي و راحتتي

وزوجي محمد أمين

إلى من تدمع العين لفراقهم و يأنس العقل لتذكر ذكرياتهم

و يتبسم الثغر لحضورهم

حبيباتي ورفيقتي وردة و رساء

إلى من تحملتني بكل حالاتي و تعبتي لراحتي و صحت براحتها معي لإنجاز هذا البحث

رفيقتي و زميلتي في البحث صباح

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من قال فيهما الرَّحمان: {وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا}.
إلى من بأنفاسها أرسم آمالي وألّون أحلامي، إلى حنان قلبي ونور دربي، إلى من تعبت وشققت وعانت من أجلي... إلى نبع الحنان أمّي "حفيزة" طبعًا.

إلى الذي تسابق مع دوامة الحياة ليرى غرسه مثمرًا، إلى الذي قدّم الكثير وما زال يُقدّم، إلى أبي "نورالدين".

إلى الأمّ الثانية والصّدر الحنون جدّتي "التمشة" رحمها الله.

إلى عائلة بجاوي كلّ باسمه، وعلى رأسهم جدي الغالي "محمود" وزوجته الكريمة "عائشة"، دون أن أنسى عمتي الحنونة "عيدة".

إلى من كانوا سندي وعاشوا معي حلو الحياة ومزّها: أخي سندي على نوايب الدّهر أخي "عامر" وأخي "فجر الإسلام" وأخواتي ليليا ورقية والكتكوتة سحر، وإلى جدي الطاهر وجدتي وخديجة.

إلى من مدّت يد العون الأستاذة الفاضلة "أمال بوشحدان"، إلى من جمعت بيني وبينهم الأقدار فكانوا بالنسبة لي أسرة ثانية زملائي وزميلاتي طلبة السنة الثانية ماستر لسانيات تطبيقية في الفوج الأول إلى صدقاتي العزيزات شيماء، وردة، ميساء، أحلام، وداد، ريان.

إلى من قاسمتني الجهد وعناء البحث في هذا العمل طوال المشوار المدرسي "خولة" وابنتيها "رحمة" و"حنين".

إلى من كانا مثالا إلى حب الخير والعطاء دون مقابل خالي عبد الله، وابنه عبد الكريم.

إلى من ساهم في هذا العمل ولو بكلمة طيبة.

الطالبة صباح بجاوي

مقدمة.

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

ميّز الله عزّ وجل الإنسان بالعقل من بقية المخلوقات ودعاه إلى التأمل والتدبر في شؤون خلقه، بالتساؤل في كلّ الأمور المحيطة به منذ نزول سيدنا آدم عليه السلام على وجه الأرض، فالإنسان دائم التساؤل حول طبيعة الخلق (من نحن؟، لماذا خلقنا، وممّ خلقنا؟، كيف رفعت الجبال؟، متى نبعث؟، ما مصيرنا؟).

وكان للسؤال حظ وفير مع ظهور الإسلام في القرآن الكريم لأنّه أصل كلّ معرفة لقوله تعالى: (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ) النبأ 1، 2. وقوله: (قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا) الكهف 70، والسنة النبوية الشريفة وما جاء بعدها من عصور إلى يومنا هذا. كما كان للمجال التربوي بصفة عامة والعملية التعليمية التعلّمية بصفة خاصة النصيب الأكبر في العناية بمسألة السؤال خصوصاً بصيغة الاستفهام والأمر والنهي.

ويعدّ السؤال أساس كل معرفة في جميع الميادين الاجتماعية السياسية، والاقتصادية... وخاصة الميدان العلمي والمعرفي، ومن هنا أولى التربويون اهتماماً خاصاً به، كلّ تناوله من موقع تخصصه قصد إثراء المعارف وتحديد مصادرها بدراسة علمية مفصلة؛ حيث يعدّ ركناً مهماً في العملية التعليمية، فمن خلاله يقف المعلم على واقع المتعلمين في المجال المعرفي، ويكتشف مدى امتلاكهم للمعرفة العلمية، فيعرف المستوى الحقيقي لهم والذي منه يشرع في بناء تعلّمت ومعارف جديدة مترابطة ومتماسكة. وهذا ما أثار فضولنا لدراسة هذا الموضوع الذي كان تحت عنوان (إستراتيجية طرح السؤال التعليمي وأثره في إجابة المتعلم للسنة الأولى ثانوي) الوضعية الإدماجية _أمودجا_.

وقد اخترنا هذا الموضوع لدوافع تمثلت في:

- إثراء الرصيد المعرفي واكتساب مهارة في طرح الأسئلة وإتقانها كفن.
- يساعد هذا الموضوع على مواجهة الحياة العملية (التعليم).
- معرفة ما يدور في حقل التربية والتعليم عامة والسنة الأولى ثانوي خاصة وكيفية التعامل مع الوضعيات الإدماجية حسب نوع كل سؤال.

- اكتساب مرجعية في بناء الأسئلة وتحديد الغرض من السؤال.
 - تمكّن هذه الدراسة من إعطاء صورة شاملة للواقع اللغوي في المؤسسات التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات.
- وحاولنا في بحثنا هذا الإجابة عن الإشكاليات التالية:
- ما نوع السؤال الذي يثير اهتمام المتعلم؟
 - هل هناك علاقة توافقية بين الأسئلة التي يطرحها المعلم والمستويات المعرفية حسب الأهداف التعليمية؟.
 - هل يعدُّ إبهام السؤال وغموضه من العقبات التي تواجه المتعلمين أثناء عملية التحصيل؟
 - هل لنوع السؤال انعكاس في إجابة المتعلم؟
- وللإجابة على هذه الأسئلة وضعنا فرضيات إجرائية هي:
- ميل المتعلمين إلى الأسئلة المباشرة ذات الصيغة الاستفهامية
 - تداخل المستويات المعرفية والوجدانية والنفس حركية في الإجابة على الأسئلة المطروحة.
 - تجنب التلاميذ الإجابة عن الأسئلة الغامضة.
- وقد اهتم بحثنا بالأسئلة المكتوبة لذلك اعتمدنا على الوضعيات الإدماجية للكتاب المدرسي وموضوعات الاختبارات مدونة للدراسة، ووقع الاختيار عليها لأنها تكشف عن المستوى اللغوي للمتعلم.
- ومن أجل بلوغ الأهداف المسطرة وضعنا الخطة التالية:
- مدخل وفصل نظري وآخر تطبيقي مسبقين بمقدمة أعقبناهم بخاتمة ومقترحات وقائمة المصادر والمراجع.
- وتطرقنا في المقدمة إلى ما عالجناه في المدخل والفصل النظري والفصل التطبيقي، والخاتمة.
- أما المدخل فعنون ب: (المصطلحات والمفاهيم) تناولنا فيه شرح بعض المصطلحات نحو: السؤال، الجواب، الوضعية الإدماجية... وفصل نظري موسوم ب: (السؤال التعليمي وأثره على المتعلم)، تطرقنا من خلاله إلى تعريف السؤال التعليمي وأنواعه ومعايير وتصنيفاته مع ذكر أهدافه وشروط وضعه وأهميته، كما قمنا بتحديد وظائفه.

وفصل تطبيقي كان بعنوان (تحليل الوضعيات الإدماجية) صدرناه بتمهيد تضمن تعريفًا بالمدونة المعتمدة في البحث، وقمنا بتحليل الوضعيات الإدماجية من خلال سندات الاختبار والكتاب المدرسي حيث تعرضنا إلى تحديد نوعها وتصنيفها كونها سؤالًا تعليميًا ثم وضعية إدماجية، ولم نكتف بالوصف المجرد بل أدرجناه بالتحليل والتفسير لكل وضعية ووضعنا في نهاية هذا الفصل نماذج من أوراق الاختبار ووضعيات الكتاب المدرسي ليكلاً الشعبتين (جدع مشترك آداب وجدع مشترك علوم) وخاتمة تناولنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها، مسبقة ببعض المقترحات والتوصيات.

وفيما يخص المنهج المتبع في الدراسة فهو المنهج الوصفي لكونه يتلاءم مع طبيعة البحث، أما التحليل فقد كان من لوازم البحث لما يتطلبه من دقائق تيسر على الباحث الوصول إلى النتائج المرجوة، كما تم استعمال آلية النقد.

ولإخراج هذا العمل إلى النور ساعدتنا جملة من المصادر والمراجع نذكر منها على سبيل المثال:

* عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية، علم المعاني.

* أبو هلال العسكري: الفروق اللغوية.

* محمد موسوني: السؤال والجواب، دراسة نحوية وبلاغية وقرآنية .

* وليد أحمد جابر: تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية .

* محسن علي عطية: الكافي في أساليب التدريس.

وفي خضم إنجاز هذا البحث واجهتنا بعض الصعوبات خاصة في الدراسة الميدانية منها: الجائحة العالمية فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) مما صعّب علينا عملية التنقل وإنجاز البحث في ظروف عادية .

- انعدام شبكة الانترنت والهاتف (وجودنا في أماكن الظل) مما صعّب عملية التواصل

فيما بيننا من ناحية والبحث عن المعلومة من ناحية أخرى.

- غلق المؤسسات التعليمية الذي كان سببا في تغيير الجانب التطبيقي.

- قلة المراجع الخاصة بهذا الموضوع وصعوبة الحصول عليها مجانا وافتقار المكتبة الجامعية

لها إذ كانت شبه منعدمة بها.

- صعوبة الحصول على نماذج الاختبارات والكتاب المدرسي لشعبي الآداب والعلوم
لتزامن انقطاع الأساتذة عن العمل في هذه المرحلة.
ورغم كل هذا حاولنا جاهدين إتمام بحثنا بكل ما نملك من جهد بصدق وأمانة
مسترشدتين بنصائح وتوجيهات أستاذتنا الفاضلة "أمال بوشحدان" التي كان لها الفضل
الكبير في إتمام هذا البحث.
وحسبنا أن نلتمس العذر لما يشوب هذا البحث من نقائص، فإن أصبنا فذلك هو المبتغى
وإن لم نصب فحسبنا أننا حاولنا، والله الحمد من قبل ومن بعد.

مدخل : مفاهيم

ومصطلحات.

1. مفهوم الإستراتيجية :

تعددت تعريفات لفظة إستراتيجية من باحث لآخر؛ حيث عرّفها كل واحد بحسب توجهه فنجد عبد الحميد شاهين يعرّفها بأنّها: "كلمة مشتقة من اليونانية "إستراتيجيوس" وتعني: فنّ القيادة، لذا كانت الإستراتيجية لفترة طويلة أقرب ماتكون إلى المهارة المغلقة التي يمارسها كبار القادة، واقتصر استعمالها على الميادين العسكرية، وارتبط مفهومها بتطور الحروب كما تباين تعريفها من قائد لآخر، وبهذا الخصوص لا بد من التأكيد على ديناميكية الإستراتيجية".¹

كما يرى الشهري أنّها "طرق محدّدة لتناول مشكلة ما أو القيام بمهمة من المهمات، أو هي مجموعة عمليات تهدف إلى بلوغ غايات معينة أو هي تدابير مرسومة من أجل ضبط معلومات محدّدة والتحكّم بها".²

نرى ممّا سبق أنّ الإستراتيجية خطة محكمة مرنة في التطبيق توضع لتحقيق أهداف معينة باستعمال كافة السبل والوسائل والأساليب.

3 الفرق بين الإستراتيجية والطريقة:

المدى	المحتوى	الهدف	المفهوم	
فصلية	طرق وأساليب، أهداف، نشاطات، مهارات،	رسم خطة	خطة منظمة	الإستراتيجية
شهرية	تقويم، وسائل، مؤثرات.	متكاملة	ومتكاملة من	
أسبوعية		وشاملة	الإجراءات	
		لعملية	تتضمن	
		التدريس	تحقيق	

1 عبد الحميد حسن شاهين: إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم (محاضرات) مناهج وطرق التدريس، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية، القاهرة، مصر، 2010، ص 22.

2 عبد الهادي بن ظافر الشهري: إستراتيجيات الخطاب، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، ط1، 2004، ص 53.

3 ينظر: عبد الحميد حسن شاهين: إستراتيجية التدريس المتقدمة، ص 24.

			الأهداف الموضوعة لفترة زمنية محددة.	
موضوع مجزأ على عدة حصص أو حصة واحدة أجزاء من حصة	أهداف، محتوى، أساليب، نشاطات، تقويم.	تنفيذ التدريس بجميع عناصره داخل غرفة الصف.	الآلية التي يختارها المعلم لتوصيل المحتوى وتحقيق الأهداف.	الطريقة

2. مفهوم السؤال:

أ. لغة:

جاء في لسان العرب :

"سَأَلَ: سَأَلَ سَأَلَ يَسْأَلُ سَأُولًا وَسَأَلَةً وَمَسْأَلَةً وَتَسْأَلًا وَسَأَلَةً. وقوله (وسأله) ضُبط في الأصل

بالتحريك وهو كذلك في القاموس وشرحه.

وسألتُ، أسأَلُ، وسألتُ أسأَلُ، والرَّجُلَانِ يَتَسَاءَلَانِ وَيَتَسَاءَلَانِ، وَجَمْعُ الْمِسْأَلَةِ مَسَائِلُ بِالْهَمْزَةِ،

فإذا حذفوا الهمزة قالوا مَسْأَلَةً وسَاءَلُوا: سَأَلَ بَعْضُهُمْ عَنِ بَعْضٍ¹.

1 ابن منظور: لسان العرب، مادة (س أ ل) حرف السين، المجلد 7، دار صادر، بيروت، لبنان، 1963، ص 98.

أما في قاموس المحيط: "سأله كذا، وسأله عن كذا، وسأله بكذا بمعنى سؤالا وسأله وسأله وتسالاً وتسالاً والأمر: سلّ وسأل، ويُقال: سأل يسأل كخاف يخافوها يتساءلانِ وسأله سؤله ومسألته قضى حاجته.

إذا ضيفتْهم أو سألْتهم وجدتَ بهم علة حاضرة".¹

السؤال في اللغة في معجم لسان العرب وقاموس المحيط يصب في معنى واحد وهو الاستعلام وطلب معرفة الشيء.

ب. اصطلاحاً:

المعنى الذي اتفقت حوله جل المصادر والمعاجم القديمة هو الدعاء وهو طلب الخضوع، وقيل السؤال هو طلب الأدنى من الأعلى، وقد اقترن السؤال في معناه هذا بالخضوع واختص به، وقد جعل القدامى يميزون بينه وبين الدعاء إذ يقول العسكري (ت395هـ) "والفرق بين الدعاء والمسألة أن المسألة يقارنها الخضوع والاستكانة لذا قالوا المسألة ممن دونك والأمر ممن فوقك والطلب ممن يساويك".²

والسؤال هو الصيغة التي يطلب بها الفهم وفي المفردات للراغب هو: "استدعاء معرفة أو ما يؤدي إلى المعرفة، واستدعاء مال أو ما يؤدي إلى المال. فاستدعاء المعرفة جوابه على اللسان واليد خليفة له بالكتابة أو الإشارة واستدعاء المال جوابه على اليد واللسان خليفة إما بوعده أو رد والسؤال للمعرفة يكون تارة للاستعلام وتارة للتبكيك".³

مما ورد أعلاه يتبين أن السؤال من الناحية الاصطلاحية يحمل معنى الدعاء والطلب والمسألة والأمر من الأدنى واستدعاء المعرفة.

1 الفيروزآبادي (مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الشيرازي): قاموس المحيط باب (اللام) مؤسسة الرسالة، ط9، دمشق، 1997، ص1012.

2 أبو هلال العسكري: الفروق في اللغة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، ط1، 1973، ص29

3 موسوني محمد: السؤال والجواب دراسة نحوية وبلاغية وقرآنية، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، ط3، 2008، ص23.

فالطلب يكون من الأدنى إلى الأعلى أو ممن يُساويك منزلة والمسألة من الأعلى إلى الأدنى والأمر ممن فوقك.

• الفرق بين السؤال والتساؤل:¹

السؤال	التساؤل
1- استفسار عابر تطرحه على شخص آخر لمعرفة الجواب.	1- سؤال تطرحه على نفسك في حالة من الحيرة والاستغراب وقد لا ينتهي بمعرفة الجواب.
2- يُطرح السؤال حين نعجز عن الإجابة فنطلبها من الآخرين.	2- آلية بحث ذاتية تنتهي لماذا؟ وكيف؟ ومن؟ ومتى؟.
3- الأسئلة تُطرح علناً ولا يستهجنها الناس حولك لطالما اتفقت مع سياقها الاجتماعي والثقافي.	3- نظرهما سرا مع أنفسنا حين تعارض سياقها الثقافي والاجتماعي.
4- السؤال يمنحك إجابة سريعة وجاهزة قبل حصولك عليه.	4- التساؤل يقف خلفه عقل شجاع وذهن جريء ودافع حقيقي لمعرفة الجواب.
5- السؤال عادة ما يكون عابراً أو طارئاً أو مستعاراً أو نتاج عقل فارغ.	5- حين نتساءل بأنفسنا نقتنع بالجواب كونه نابع من ذاتنا، فنُدافع عنه ونحاول اقناع الآخرين به.
6- عند تلقي الإجابة قد تقتنع أو لا.	

3. الجواب:

أ. لغة: جاء في لسان العرب الجواب هو "رَجَعُ الكَلَامِ، نقول: أَجَابَهُ عَنْ سُؤَالِهِ، وقد أَجَابَهُ إِجَابَةً وَإِجَابًا وَجَوَابًا وَجَابَةً، وَاسْتَجَابَهُ، وَاسْتَجَابَهُوَاسْتَجَابَ لَهُ، وفي أمثال العرب أَسَاءَ سَمْعًا

1 فهد عامر الأحمد: توقف عن طرح الأسئلة وابدأ بطرح التساؤلات، مجلة الرياض، العدد 17045، الاثنين 4 جمادى الأولى 1436هـ، 23 فبراير، المملكة العربية السعودية، 2015.

فَأَسَاءَ جَابَةً، وَإِنَّهُ لِحُسْنِ الْجَيْبَةِ بِالْكَسْرِ أَي: الْجَوَاب...، وَالْمِجَاوِبَةُ وَالْتَجَاؤِبُ: التَّجَاؤُرُ، وَتَجَاؤِبَ الْقَوْمِ: جَاؤِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا".¹

وهو ردُّ الكلام ورجعه أي؛ الإجابة عما طُرح من أسئلة وهو التَّجَاوِبُ بين طرفي الحوار.
ب. اصطلاحاً: "الجواب هو مقابلة السؤال بالقبول أو بالرَّفْض، وفي المفردات للزَّاعِب: الجواب هو: " ما يقطع الجواب فيصل من فم القائل إلى سمع المستمع، لكن خُصَّ بما يعود من الكلام دون المبتدأ من الخطاب".²

يقال الجواب في مقابلة السؤال من فم المخاطب إلى أذن المخاطب.

• الفرق بين السؤال والاستفهام

"إنَّ الاستفهام لا يكون إلاّ لما يجمله المستفهم أو يشك فيه، وذلك أن المستفهم طالب لأن يفهم، ويجوز أن يكون السائل يسأل عمّا يعلم وعن ما يعلم، فالفرق بينهما ظاهر. وأدوات السؤال: هل، والألف، وأم، وما، ومن، وأي، وكيف، وكم، وأين، ومتى. والسؤال هو طلب الإخبار بأداته في الإفهام، فإن قال: ما مذهبك في حدث العالم؟ فهو سؤال لأنه قد أتى بصيغة السؤال، وإن قال أخبرني عن مذهبك ففي حدث العالم، فمعناه معنى السؤال ولفظه لفظ الأمر".³

• الفرق بين السؤال والطلب: إنَّ السؤال لا يكون إلاّ كلاماً ويكون الطلب السعي وغيره، وفي مثل: "عليك الهرب وعلي الطلب".⁴

• الفرق بين السؤال والاستخبار

إنَّ الاستخبار طلب الخبر فقط، والسؤال يكون طلب الخبر، وطلب الأمر والتَّهْيِي، وهو أن يسأل السائل غيره أن يأمره بالشَّيء أو ينهيه عنه، والسؤال والأمر سواء في الصيغة، وإنما يختلفان في الرتبة، فالسؤال من الأدنى في الرتبة، والأمر من الأرفع فيها.⁵

1 ابن منظور: لسان العرب، مج1، ص283، 284.

2 محمد موسوي: السؤال والجواب، دراسة نحوية وبلاغية وقرآنية، ص35.

³ أبو هلال العسكري الحسن بن سهل عبد الله بن سهل: الفروق اللغوية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2000، ص48.

4 أبو هلال العسكري الحسن بن عبد الله بن سهل: الفروق اللغوية.

5 أبو هلال العسكري: الفروق اللغوية، ص323.

نستشف من هذه الفروق أن للسؤال أدوات من بينها: هل، الألف، من، كيف، وغيرها. وي طرح السؤال عن شيء نعلمه أو لانعلمه، وهو طلب الإخبار ولا يكون إلا كلاماً وهو طلب الخبر، طلب الأمر والنهي.

أما الاستفهام فهو طلب الفهم عن ما نجهله أو نشك فيه، فليس كل سائل مستفهم والطلب: السعي والاستخبار، طلب الخبر فقط.

وهذا الفرق بين السؤال والمصطلحات الثلاثة الاستفهام، الطلب، الاستخبار واضح، فهذه الأخيرة صيغ من صيغته؛ فالسؤال يكون ممن دونك والأمر ممن فوقك والطلب ممن يساويك.

4- المعلم: "وهو أحد العناصر الفاعلة في العملية التعليمية يؤثر في المتعلم ويتفاعل معه داخل الصف بما يقدمه من توجيهات وتصويبات، وما يجيب عن تساؤلات واستفسارات تجعله إما في حالة توافق أو في حالة تنافر تعيق علاقة التواصل الرابطة بينهما، كما يؤثر أيضاً في الموضوع أو المادة بما يتخذه من طرق لتحليلها وتكييفها وفقاً للمكونات المعرفية للمتعلمين وما يزخر به من قدرات ومواد فكرية".¹

"مهياً للعمل الشاق وذلك عن طريق التكوين العلمي والتربوي الأولي وعن طريق التحسين المستمر الذي يجب أن ينحصر في التكوين اللساني بطريقة تجعل الأستاذ يقبل على تجديد المعلومات. وتحسينها باستمرار، فالأستاذ يجب أن يبذل جهداً إضافياً يجعل معلوماته. ومعارفه حاضرة حضوراً يومياً في الميدان، ولا يتحقق إلا بتكوين مستمر".²

نلاحظ أن المعلم هو أحد العناصر الفاعلة في العملية التعليمية التي تؤثر وتتأثر بالمؤثرات الداخلية أو الخارجية، سواء أكان في المفهوم التقليدي كونه ملقن، أو في المفهوم الحديث كونه مرشداً وموجهاً لمتعلميه، بما يقدمه لهم من شروحات وتوجيهات تمكنهم من حلّ الإشكالات المطروحة عليهم حلاً صحيحاً، والتوصل إلى المعرفة وتحقيق الكفاءة المسطرة. ولا يتسنى له ذلك إلا

1 مصطفى عبد السميع وسهير محمد حولة، إعداد المعلم وتدريبه، دارالفكر، عمان، الأردن، ط1، 2000، ص02.

2 ينظر: فؤاد علي العاجز: تدريب القيادات الجامعية الفلسطينية كأحد مجالات الإدارة الجامعية الفلسطينية، (سلسلة الدراسات الإنسانية) غزة، فلسطين، المجلد17، العدد الثاني، جويلية 2009، ص175.

إذا كان ملما بطرائق وأساليب التدريس الناجحة عاملاً على تجديد معارفه العلمية والتربوية مواكباً للتطورات العصرية مطلقاً على ما يحصل في عصر العولمة.

5- المتعلم: "وهو أحد الأطراف الفاعلة في العملية التعليمية وهو أحد الركائز التي يقوم عليها، بحيث يمكن اتخاذه معياراً نسبياً لتقويم المنهج المطبق باستطلاع مدى تحقيق الأهداف في سلوكه اللساني الظاهر وفي تفكيره وإدراكه".¹

كما يعرف المتعلم على أنه: "هو المعول عليه والمؤول إليه عملية التعليم والذي يفترض فيه أن يستخدم كل قدراته العقلية والحسية والحركية وتطبق عنده نظرية الاكتشاف".²

"فهو محور ومركز العملية التعليمية في هذه البيداغوجيا الجديدة والمستهدف منها، لذلك فكل تخطيط تربوي يهتم به من الناحية النفسية والاجتماعية والجغرافية بمراعات النضج العقلي للمتعلم والاستعداد الفطري والدوافع والقدرات والمهارات... وما يؤثر فيه من عوامل بيئته في البيت والمجتمع".³

إنّ المتعلم هو محور العملية التعليمية وركيزتها الأساسية في المنهاج الحديث؛ وذلك باستخدام قدراته العقلية والحسية عن طريق مراعاة الجوانب النفسية والاجتماعية وتسهيل الضوء عليه لأنه معلم المستقبل.

6- العملية التعليمية: "هي العلاقة التفاعلية بين المعلم والمتعلم والمنهاج (البرنامج) الذي يحتوي على مجموعة من الأهداف التربوية المحددة".⁴

هي العلاقة الجامعة بين عناصر المثلث التعليمي (المعلم والمتعلم، المادة التعليمية) لتحقيق الأهداف المسطرة.

1 وليد أحمد جابر: تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط1، 2002، ص25.
2 الجمعي محمود بولعراس وآخرون: مبادئ تعليم العربية، الإسهامات الممكنة للمقاربات الحديثة، مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، فصيلة محكمة، عدد11، 2012، ص124.
3 ينظر: محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، ص25.
4 محمد كبريت: منهاج المعلم والإدارة التربوية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1998، ص22.

7- تعريف الوضعية:

أ. لغة: وورد في المعجم الوسيط: "وَضَعَ وَضْعًا وَمَوْضُوعًا أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ، وَيُقَالُ وَضَعَ السَّرَادَ عَلَى الْآكَامِ لَمَعَ وَسَارَ، وَيُقَالُ وَضَعَ اللَّهُ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَوَضَعَ فُلَانٌ نَفْسَهُ وَالشَّيْءَ أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ وَحَطَّهُ (ضِدًّا رَفْعَةً). وَوَضَعَ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ إِذَا جَعَلَ يَأْكُلُهُ. الْوَضْعُ الْمَوْضُوعُ تَسْمِيَةُ الْمَصْدَرِ".¹

ب. اصطلاحًا: إنَّ مفهوم الوضعية متداول في حياتنا العادية وتعني في الغالب البيئة أو الإطار الذي يتم فيه تحقيق نشاط، أو حدث معين ففي الحياة اليومية الوضعيات تفرضها الأحداث التي نواجهها كوضعية اتخاذ إجراءات مناسبة لمواجهة أزمة معينة ، أما في الإطار المدرسي فالمقصود بها الوضعية التعلّمية وهي مجموعة من الظروف يحتمل أن تقود المتعلم إلى إنماء كفاءته.²

8- تعريف الإدماج:

أ. لغة: ورد في المعجم الوسيط: "دَمَجَ اللَّيْلَ دُمُوجًا أَظْلَمَ، الْحَيَوَانُ أَسْرَعَ وَقَارَبَ الْخَطُوبَ، دَمَجَ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ دَخَلَ وَاسْتَحْكَمَ فِيهِ، عَلَى الْقَوْمِ دَخَلَ بِغَيْرِ اسْتِئْذَانٍ، وَمَا شِطُّهُ الشَّعْرُ دَجًّا ظَفَرْتُهُ وَمَلَّسْتُهُ".

"أَدْمَجَ الشَّيْءَ: لَفَّهُ فِي ثَوْبٍ وَالْحَبْلُ أَحْكَمَ فَتَلَّهُ وَيُقَالُ أَدْمَجَ الْأَمْرَ أَحْكَمَهُ، فَالْإِدْمَاجُ مَرْتَبٌ بِالتَّوْفِيقِ وَالْإِحْكَامِ وَالْمُرُونَةِ".³

ب. اصطلاحًا: ويُعرّفه عبد الكريم غريب: إنّه يفيد عملية تقييم التفاعل بين مجموعة من العناصر قصد تكوين كل منسجم من هذه العناصر أو عملية إدماج عنصر جديد بكيفية تجعله منسجماً مع العناصر الأخرى؛ ويعني الطريقة التي تمكن من تجنيد عدة موارد بهدف حل وضعية مركبة في الحياة اليومية، ويتعلق الأمر بطريقة تمكن من تحديد ما إذا كان المتعلم يمتلك كفاءة معينة.

¹ إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مطبعة الشرق الدولية، القاهرة، مصر، ط4، 2000، ص1039، 1040.

² واعلي محمد الطاهر: بيداغوجية الكفاءات ماهي الكفاءة؟ كيف تصاغ الكفاءة؟، الجزائر، 2006، ص42.

³ إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مطبعة الشرق الدولية، القاهرة، مصر، ط4، 2000، ص1040/1039.

والإدماج إذن يتمثل في حل وضعيات مركبة جديدة من قبل المتعلمين، بمعنى أن المتعلم هو الذي يباشر العمل.¹

9- تعريف الوضعية الإدماجية:

إنّ وضعية الإدماج هي وضعية مركبة يتطلب حلها تجنيد معارف ومهارات سبق للتلميذ أن درسها لكن بشكل مجزأ وفي ترتيب معين وضمن سياق مختلف.²

¹ غريب عبد الكريم: بيداغوجية الإدماج، المفاهيم والمقاربات الديدككتيكية للممارسات الإدماجية، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2010، ص179.

² روجيرس كزافي: الطاهر العامرين دليل المكون، الجزائر، 2007، ص20.

الجانب النظري:

السؤال التعليمي وأثره

على المتعلم.

1- تعريف السؤال التعليمي:

يعتبر السؤال عنصراً مهماً في العملية التعليمية التعلّمية حيث إنّه يُمكن المعلم من معرفة ما إذا كان المتعلم يفهم ما يقدّم له أو يمكّنه من قياس مدى استيعاب المتعلم للمعلومات التي يقوم بتقديمها له، وذلك من خلال طرح الأسئلة بطرق متنوعة. وعلى هذا تذهب "دروزة" أفنان نظير إلى تعريف السؤال التعليمي بقولها: "تعتبر الأسئلة التعليمية من الوسائل الإدراكية المعرفية التي تعمل على تنشيط المعلومات في ذهن المتعلم واسترجاعها والإفادة منها بطريقة فعّالة، وتعرّف الوسائل الإدراكية المعرفية هي تلك المعينات العقلية التي تعتمد على الرمز واللّغة والأشكال والصّور في تسهيلها لعملية التعلم."¹

ويعرّف أيضاً بأنّه "عبارة عن جملة استفهامية تتسم بالوضوح وتحتاج إجابة مرتبطة بهدف تعليمي".²

من خلال هذين التعريفين يتبيّن لنا أن السؤال التعليمي يعمل على إحياء المعلومات في عقل المتعلم وإيقاظ اهتمامه مما يجعله يتذكر المعلومات القبلية ويسترجعها ليوظفها في سياقها الصحيح ويعمل السؤال أيضاً على تحقيق معرفة معينة والوصول إلى هدف تعليمي حدّد سلفاً.

2- أنواع الأسئلة :

أ. الأسئلة حسب شكل الاختبار:

أسئلة مقالية: هي الأسئلة التي تتيح للطالب إمكانية تنظيم إجابته بطريقة الخاصة وتعمل على بيان قدرته في تنظيم أفكاره وربطها بشكل متناسق وإبراز قدرته على

¹ دروزة أفنان نظير: الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص47.

² محمد عيد قرعان: الأسئلة الصنفيّة وواقعها ومهارتها في التدريس موقع تعليم جديد (أخبار وأفكار تقنيات التعليم) يوم

التحليل والتركيب والتقييم.¹

أسئلة موضوعية: يشير مصطلح الموضوعية هنا موضوعية التصحيح بمعنى أنّ تصحيح السؤال وإعطاء علامة معينة للإجابة عليه لا تتأثر بالمصحح ومن حسنات الأسئلة الموضوعية شمولها وتغطيتها للمحتوى بشكل جيد نظرا لكثرة عددها.²

ب. الأسئلة حسب طريقة إلقاء السؤال

- أسئلة موجهة: هي تلك الأسئلة التي يضعها الطالب في ضوء توجيهات و إرشادات معلمه الذي يمدّه بالأسئلة.³

- أسئلة غير موجهة: يقوم المعلم بإلقائها على الصّف كله ويمكن لأمتعلم الإجابة عنها.⁴

يتّضح من خلال ما سبق أنّ الأسئلة تنقسم إلى نوعين أساسيين :

حسب شكل الاختبار وتنقسم إلى أسئلة مقالية وهي التي تسمح للمتعلم بوضع أفكاره وإبراز إبداعه بأسلوبه الخاص وأسئلة موضوعية وتتميز عن غيرها بالشمولية نظرا لكثرة عددها. ومن أنواع الأسئلة الموضوعية نجد: أسئلة الصواب والخطأ، الاختيار من متعدد، وأسئلة المزاجية، وأسئلة التكميل. والثاني حسب طريقة إلقاء السؤال وينقسم إلى أسئلة موجهة التي يقصد بها أنّها موجهة إلى متعلم بعينه دون غيره، وأسئلة غير موجهة أي غير محددة موجهة للصف بصفة عامة كأسئلة البناء الفكري للنص التّواصلية مثلا فهي موجهة للصف كله ويمكن لأي متعلم الإجابة عنها بناءً على اختيار المعلم. ويمكن الإضافة أيضا أنّ

1 جاسم محمد علي التميمي: تعليم الرياضيات ومناهجها، معلّم الصّف، مركز الكتاب الأكاديمي، جامعة ديالي، عمان، الأردن، دط، 2015، ص155.

2 جاسم محمد علي التميمي: تعليم الرياضيات ومناهجها، ص158.

3 بليغ حمدي إسماعيل: إستراتيجيات اللّغة العربية (أطر نظرية و تطبيقات عملية)، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص240.

4 مهاجر أحمد: مقال فنّ السؤال، تصنيفاً للأسئلة، موقع تعليم بريس، 1 فيفري 2018.

الفائدة التي يمكن أن نخرج بها من طرح هذا النوع من الأسئلة (الموجهة وغير الموجهة) أنه يمكن التحكم في الصّف وزرع الثّقة بين المتعلّمين.

ج. أسئلة حسب توقيت إلقاء السؤال:

- أسئلة تمهيدية: تأتي عادة في بداية القسم للسؤال عما إذا كانت أي من معلومات الواردة في هذا القسم متوفرة وإن لم يكن فينبغي الانتقال إلى القسم الثاني¹

- أسئلة أثناء الدرس: توجه هذه الأسئلة أثناء الشرح، حيث تعد نوعاً من الأنشطة والأساليب التي بها تتحقق أهداف الدرس، ولربط المعلومات مع بعضها، ولجذب انتباه التلاميذ وخاصة إذا شعر المدرس بملل وركود أثناء الشرح لذا تتطلب مهارة وذكاء وخبرة.²

- أسئلة ختامية*: وتعرف أيضاً بأسئلة المراجعة وتكون في نهاية كل مرحلة من مراحل الدرس وقد تكون في نهاية الدرس كله وغرضنا منها التأكد من فهم التلاميذ للدرس، وهي التي نسميها أيضاً الأسئلة التقييمية للدرس والتي بها يتم التعرف على مدى تحقق أهداف الدرس السلوكية³.

من خلال ما تم ذكره من مفاهيم لأنواع الأسئلة أنها تنقسم إلى ثلاث أنواع منها ما يكون في بداية الحصة وهي أسئلة نسعى من خلالها إلى تهيئة أذهان التلاميذ وإيقاظ اهتمامهم واستعدادهم لتلقي معلومات جديدة وهذا النوع من الأسئلة يأتي في مرحلة الانطلاق أو ما يعرف بمرحلة التذكر القصد منها ربط المعلومات القبلية بالمعلومات الجديدة، وأسئلة تكون أثناء سير الحصة يعمل الأستاذ من خلالها على تحقيق أهداف الدرس المسطرة وهذا النوع من الأسئلة يعرف أيضاً بأسئلة التقويم التكويني ويشترط فيها أن تكون

¹ منظمة الأغذية والزراعة، سلسلة التنمية الإحصائية، البرنامج الإحصائي العالمي 2020، المجلد الثاني، المبادئ التوجيهية العملية، منظمة الأغذية للأمم المتحدة، روما 2019، ص 175

² سلمان خلف الله: الحوار وبناء شخصية الطفل، مكتبة العبيكان 1419 هـ، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط1، 1998، ص 58.

³ سلمان خلف الله: الحوار وبناء شخصية الطفل، ص 58.

* وقد ركزنا على هذا النوع من الأسئلة باعتباره الركيزة الأساسية و لعلاقته المباشرة بالبحث.

واضحة ودقيقة، وأسئلة تكون في نهاية الدرس وتعرف بأسئلة المراجعة أو أسئلة التقويم التحصيلي يسعى الأستاذ من خلالها إلى التأكد من تحقيق الكفاءة المسطرة ومن مدى استيعاب التلاميذ للمعلومات والمعارف.

د. أسئلة من حيث مصدرها

يوجد طرفان في هذه العملية وهما المتعلم والمعلم.

- أسئلة المتعلم

- أسئلة المعلم

"يتميز المتعلمون بغريزة حب الاطلاع فتراهم يتدافعون في إلقاء الأسئلة إما لشعورهم بالخوف من الجهول وإما لرغبتهم في الشعور بالألفة والمحبة لذا يجب على المعلم أن يرحب بأسئلة المتعلمين وعليه أن يدفعهم إليها دفعا ويتقبلها بصدر رحب وأسئلة المدرس لها أهميتها ومكانتها.¹

هـ. الأسئلة من حيث أغراضها:

- الأسئلة التي تصلح لتعلمينا الصغار: الأسئلة ذات الإجابات القصيرة والتي لا يلتبس الغرض منها على المتعلمين مثال ذلك: ما اسمك؟ ما هي عاصمة الجزائر؟ أو أين يوجد المسجد الحرام؟.
- الأسئلة السابرة*: وهي الأسئلة التي تأتي بعد إجابة التلميذ، فإذا أجاب المتعلم بأن المسجد الحرام في الحجاز مثلا فأسئلة بعدها أين يقع الحجاز؟.
- الأسئلة المقيدة: وتسمى المقيدة لأنها تقيد الجواب ومن أنواعها نذكر مايلي:
 - أسئلة الخطأ والصواب (نعم أولا)
 - أسئلة مرتبطة بملحق، أجوبة محتملة

¹ ينظر: سلمان خلف الله، الحوار وبناء وشخصية الطفل، ص 57.

- أسئلة تعتمد على الربط، أي ربط النظائر المتقابلة أو المتشابهة.¹
- 3 صيغ السؤال: يوضح الجدول التالي صيغ السؤال والمتمثلة في: الاستفهام، والأمر، والنهي.²

معنى	لفظ	استفهام	أمر ونهي
السؤال		سؤال	-أمر نهي

- الاستفهام: يلخص تمام حسان تعريف الاستفهام وفقا لحالات ثلاث هي:

"إما أن يكون على أصله، فيكون طلبا للجواب، وإما أن يكون للتقرير فيكون طلبا للإيجاب والموافقة، كقوله تعالى: «أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ». (المائدة 47)، أي يجب أن يتوبوا ويستغفروا، والاستفهام للتقرير والإيجاب."

وإما أن يكون للإنكار فيكون إظهارا للاختلاف والخلاف كقوله تعالى: «كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُتَّقِينَ» (التوبة: 07)؛ أي لاعهد عند الله وعند رسوله، وذلك إنكار لإشراكهم ورفض له.³

- الأمر: هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء مع الإلزام⁴

¹ ينظر: سلمان خلف الله، الحوار وبناء شخصية الطفل، ص 60، 61

* وهناك أنواع للأسئلة السابقة نذكر منها: السبر المحوّل، السبر الترابطي، السبر التشجيعي، السبر التوضيحي، أسئلة التفكير المتمايز. ينظر: منصور حسن الغول، مناهج اللّغة العربية وطرائق وأساليب تدريسها، دار الكتاب الثقافي، عمان، الأردن، 2009، ص 42، 43، 44، 45.

² بسمة بلحاج رحومة الشكيلي: السؤال البلاغي الإنشاء والتأويل، دار محمد علي للنشر، تونس، ط1، 2007، ص 09.

³ تمام حسان: الخلاصة التّحوية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 2005، ص 142.

⁴ أحمد الهاشمي: جواهر البلاغة في المعاني والبيان و البديع، إشراف محمد صدقي العطار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1430، مادة (أ م ر)، ص 56.

وقد يخرج الأمر عن معناه الحقيقي وهو طلب الفعل من الأعلى إلى الأدنى على وجه الوجوب والإلزام، للدلالة على معان أخرى يَحتملها لفظ الأمر وتستفاد من السياق وقرائن الأحوال.¹

● **النهي:** هو طلب الكفّ عن الشيء على وجه الاستعلاء على الإلزام، وله صيغة واحدة وهي المضارع المقرون بلا التّأهية.² «وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا» (الأعراف 56).

وهو طلب الكف عن فعل، وصيغته لا تفعل، وهي حقيقة التّحريم النهي: ضدّ الأمر وهو قول القائل لمن دونه لا تفعل³

4. أهداف السؤال التعليمي:

تحدّث عدد كبير من التربويين عن أهداف الأسئلة بصفة عامة سواء أكانت شفوية أم تحريرية مكتوبة، وسنستعرض مجموعة من تلك الآراء حول أهداف الأسئلة بصفة عامة.

يذكر صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد أن من أهداف الأسئلة ما يلي:⁴

*الوقوف على معلومات التلاميذ السابقة

*تنشيط عقول التلاميذ وإيقاظ اهتمامهم

*الوقوف على مدى تتبع التلاميذ للدرس.

*تثبيت المعلومات التي درست.

*القضاء على الزهو والغرور الموجود عند بعض التلاميذ.

¹ عبد العزيز عتيق: في البلاغة العربية علم المعاني، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط1، 1430هـ، ص88.

² عاطف فضل: سلسلة الطّالِب الجامعي: مقدمة في اللّسانيات للطالب الجامعي للدكتور، دار التّأزي، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص57.

³ عبد العزيز عتيق: في البلاغة العربية علم المعاني، ص89.

⁴ يُنظر: مركز التطوير التربوي، مهارة طرح الأسئلة الصّفية، غزة، ص08.

يبدو أنّ جميع آراء التربويين تلتقي في أهداف مشتركة للسؤال، حيث أورد صلاح عبد السميع أن أهداف الأسئلة في عملية التدريس تتمثل فيما يلي:¹

* إثارة التفكير.

* تشجيع صعوبات التعلم لدى التلاميذ.

* تشجيع التلاميذ على التقويم الذاتي.

* تحفيز التلاميذ على التعلم.

* توجيه عملية التفكير.

* المراجعة والتقويم.

* تنمية الإدراك لدى التلاميذ.

يرتبط هدف السؤال بكلّ ما يخصّ المتعلم مكتسبات معرفية وبناء الأفكار وترتيب المعلومات، كذلك إثارة التفكير وتحفيزهم على التعلم، وإنشاء متعلم له قدرة على تقويم ذاته ومواجهة صعوبات التعلم لدهوتشجيعه على مواجهتها.

وتتمثل أهداف الأسئلة أيضا في:²

* حلّ التدريبات.

* مساعدة المتعلم على ربط الخبرات المتعلقة بالدرس.

* إثارة اهتمام المتعلم.

* مساعدة المتعلم على التنظيم الصحيح وتفسير المادة.

¹ صلاح عبد السميع عبد الرزاق: تنمية مهارات الأسئلة التحريرية ووضع الامتحانات لجميع مراحل التعليم، دار القاهرة للكتاب، القاهرة، ط1، 2003، ص25.

² المرجع نفسه، ص26.

*تركيز الانتباه على العناصر الهامة .

5. أهمية السؤال التعليمي:

للأسئلة في عملية التعليم أهمية كبيرة تتمثل في:¹

*وقوف المعلم على مستوى متعلّمه، سواء قبل تنفيذ الدرس أم في أثناءه أم في ختامه.

*تفيد في التعرف على الصعوبات التي تواجه التلاميذ في تعلم مادة دراسية.

*تحديد للمتعلّم مستواه الحقيقي، فيقف على نقاط الضعف ويعالجها.

*تجعل من المتعلّم مشاركا إيجابيا في المواقف التعليمية.

لا تتوقف أهمية السؤال في تسليط الضوء على مستوى المتعلّمين خلال فترة الدرس من بدايته إلى نهايته والتعرف على الصعوبات التي تواجههم، واكتشاف نقاط الضعفومعالجتها بل تتجاوز كل هذا وصولا إلى:²

*تشجيع التلاميذ على المنافسة والحوار وعرض الأفكار.

*تتيح للمعلم فرصة الحكم على فعالية التدريس.

*تثبت المعلومات والحقائق والمفاهيم،... وغير ذلك في أذهان التلاميذ

*تثير الدافعية للتلميذ، مما يساعده على التركيز والاستعداد لموضوع الدرس.

*تنمي بعض الأسئلة بعض المهارات لدى التلاميذ.

وتكمن أهمية الأسئلة في التعليم من كونها "أداة يعتمد عليها المعلم في تحقيق أهداف تربوية وتعليمية، وتعد إحدى العوامل الرسمية لنجاحه في إعطاء المادة الدراسية للطلبة

¹ وجيه المرسي أبو لبن: مهارة طرح الأسئلة:الموقع التربوي للدكتور وجيه المرسي أبو لبن، كنانة أونلاين، 23 فيفري الساعة 14:00.

² المرجع نفسه.

وتوجيههم وإثارة تفكيرهم وحملهم على تعلم ما يريدون أن يتعلموه وإشراكهم بالدرس وتقييم تحصيلهم.¹

فيلجأ المعلم إلى استعمال أسئلة في جميع مراحل تدريسه حيث "يعتمد نجاح التدريس على نجاح المعلم في طرحه للأسئلة، فمنذ بداية العام الدراسي يشرح المعلمون في تحضير الأسئلة وفي أثناء العرض يثرون أسئلة، فالأسئلة إذا هي استراتيجية ثانية للمعلمين."²

نصل من خلال ما تقدم أنّ السؤال يبعث على التأمل والتفكير قبل الإجابة عن التساؤل والمطروحة، بالقيام بأوجه مختلفة من النشاط الذهني حسب نوع السؤال وهدفه، كما يثير الانتباه لأنه بمثابة منبه للحقيقة أحياناً.

6. شروط السؤال الجيد: يتقيد المعلم بضوابط محددة عند صياغته للسؤال الموجه للمتعلمين وفق ما يمليه المنهاج من أهداف تربوية لا تتحقق إلا عن طريق السؤال وتتمثل في الشروط التالية:³

- * ينبغي أن تكون لغة السؤال بسيطة وسهلة الفهم.
- * ينبغي أن يكون السؤال غير مطول وغير مبهم بل واضحاً ومختصراً.
- * أن يكون وثيق الصلة بموضوعات الدروس والمقرر الدراسي.
- * أن يكون السؤال متوسط الصعوبة فلا يكون سهلاً للغاية بحيث لا يثير اهتمام المتعلم ولا صعباً جداً فيؤدي إلى تثبيط عزائمهم.
- * أن يكون مناسباً لقدرات الطلبة وإمكاناتهم.
- * أن يصاغ كل سؤال على حده ولا يصح وضع سؤالين في سؤال واحد.

¹ رائد حميد هادي: تقويم مهارتي صياغة الأسئلة الصفية الشفوية لدي مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد 43، نيسان 2019، ص 2053.

² ينظر المرجع نفسه، ص 2053.

³ المرجع نفسه، ص 2053.

إضافة إلى ما سبقهناك شروط أخرى مكتملة لما تم ذكره وتتمثل في:¹

- * يجب أن يصاغ السؤال بتدرج واتساق من حيث السهولة والصعوبة.
- * أن يكون السؤال محققاً للأهداف التربوية للمادة.
- * أن يراعي السؤال تقويم مكتسبات الطالب المعرفية والوجدانية والمهارية.
- * مراعاة الزمن المخصص للإجابة.
- * أن يقيس السؤال المستويات العقلية للطالب بأنواعها حسب خصائص كل مادة.
- * ينبغي أن يتعد عن السؤال غير محدد الإجابة أو الذي يحتمل عدة إجابات، أو الذي تكون الإجابة عليهم مفتوحة كلياً، بحيث تستغرق معظم وقت الطالب في الإجابة عليه.

يتضح مما ذكر أعلاه أن طرح السؤال مرتبط بمستوى معلومات المتعلم والإستراتيجية المستعملة للتعبير عن مضمونه مما يمكن المتعلم من فهم السؤال وإيجاد الإجابة المناسبة وترتيبها، إضافة إلى وضوح العبارة وخلوها من التعقيد، والابتعاد عن السؤال الإيحائي الذي يحمل في مضمونه الإجابة حتى لا يفقد قيمته العلمية أو التربوية، كذلك ألا يكون مركزاً على متعلم واحد أو فئة معينة دائماً وإنما يوجه لجميع المتعلمين مع مراعاة الفروقات الفردية واتباع خطوات مضبوطة، وأن يكون مرتب العبارات خال من الألفاظ الزائدة، خادماً للهدف المطلوب.

7. تصنيف الأسئلة التعليمية حسب الأهداف التعليمية :

أ. المستوى المعرفي:

اعتمد بلوم في تصنيفه للأسئلة الصفية التصنيف نفسه الذي اعتمده في تقسيم الأهداف السلوكية، حيث صنف الأسئلة حسب المستويات الآتية : مستوى المعرفة أو

¹ إبراهيم بن محمد قاسم الميمن: (وكيل الجامعة لشؤون المعاهد العلمية)، تعميم بشأن معايير الأسئلة ونماذج الإجابة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وكالة الجامعة لشؤون المعاهد العلمية، الإدارة العامة للقياس والتقويم، الرياض، 1438هـ، ص02، 03.

التذكر، ومستوى الفهم ومستوى التطبيق ومستوى التحليل ومستوى التركيب ومستوى التقويم:

- أسئلة حسب مستوى المعرفة:

"وتعني تذكروا استرجاع المعلومات والمعارف التي تم تعلمها سابقا وقد يتضمن استدعاء عدد كبير من المعلومات بدءاً من الحقائق البسيطة وحتى المبادئ والنظريات والقوانين"¹ فالمتدرب المعرفي هو استرجاع المتعلم لمعارفه ومكتسباته القبليّة الموجودة في ذاكرته وذلك من الأمور البسيطة التي يعرفها أو البديهيّات إلى الأمور المعقدة والصعبة كالقوانين الرياضية والمواد في القانون أي الأمور التي تستوجب استحضاراً حرفياً لها.

- أسئلة في مستوى الفهم: وتعني القدرة على استيعاب المادة وتقديمها بأسلوبه الخاص أو يوجزها فهو يعني استيعاب الحقائق والأسس والقدرة على كتابة التعريف بأسلوب مختلف وتفسير الكلمات والرسوم والخرائط أو الترجمة إلى لغة أخرى.²

أما عن الأسئلة في هذا المستوى فإنها في مرتبة أعلى من مستوى المعرفة، ففي هذا المستوى تدخل الذاتية أي أن المتعلم يدخل أسلوبه الخاص في بلورة المعلومات التي فهمها واستيعابها ويضع لها تعاريف ومفاهيم خاصة به من إنشائه هو، ويتمكن من تحليل الخرائط والرسوم التي هو بصدد دراستها أو حتى ترجمة كلمات من لغة إلى أخرى.

- أسئلة في مستوى التطبيق:

"وهي أسئلة تتيح الفرصة للمتعلمين لحل مشكلة واقعية ومشابهة لمشكلة ما في الحياة اليومية وتعطي للمتعلمين فرصة لانتقاء أثر التعلّم.

¹ محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص78

² المرجع نفسه، ص79.

- أسئلة في مستوى التحليل:

وهي الأسئلة التي تتطلب تفكيراً ناقداً عميقاً، فيقوم المتعلم بتحليل المعلومات وتحديد الأسباب والوصول إلى استنتاجات¹

يمكننا القول أن الأسئلة في المستوى التطبيقي والتحليلي تجعل المتعلم يربط فهمه واستيعابه لها بمواقف في حياته اليومية وبتجارب مرت به وتنمي آلية التفكير لديه بشكل أفضل مما كان، حيث يصبح قادراً على إصدار أحكام ونقد بعض الآراء والأفكار التي تمر عليه.

- أسئلة في مستوى التركيب:

"وهي الأسئلة التي تتطلب من المتعلم تفكيراً ابتكارياً والقدرة على ربط المفاهيم والحقائق في منظومة ذات معنى وذلك من أجل التوصل إلى نتاج فكري محدد وأصيل يتميز بالإبداع والابتكار."²

والملاحظ أيضاً أن الأسئلة في هذا المستوى ترتقي بالمتعلم إلى مرتبة أعلى حيث تمكنه من الابتكار والإبداع وإخراج كل قدراته الذهنية حيث يصبح قادراً على إنشاء مفاهيم منظمة تحمل معنى وتصل به إلى الخروج بفكرة جديدة تفيد

- أسئلة في مستوى التقويم:

"هي أسئلة تتطلب درجات عليا من التفكير العقلي فهي تتيح للمتعلم إصدار أحكام وفق أنماط ومعايير محددة."³

¹ هاني عبيدات، منصور العرود: الأسئلة الصفية الشائعة استخدامها لدى متعلمي الدراسات الاجتماعية وكيفية توجيهها والتصرف بإجابات الطلبة في مديرية التربية لواد دبر علاء، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد 10، العدد 2، 2010، ص 35.

² هاني عبيدات، منصور العرود: الأسئلة الصفية الشائعة استخدامها لدى متعلمي الدراسات الاجتماعية وكيفية توجيهها والتصرف بإجابات الطلبة في مديرية التربية لواد دبر علاء، ص 21.

³ ينظر المرجع نفسه، ص 21.

كما يمكن الإشارة إلى أن هناك تصنيفات أخرى للأسئلة الصفية في الجانب المعرفي يمكن حصرها في أربعة أنواع من الأسئلة:¹

● أسئلة التذكر:

وهي أدنى المستويات المعرفية تتطلب الإجابة عنها تذكرًا للمعلومات التي سبق تعلمها.

● أسئلة جمع المعلومات:

هي أرقى من المستوى الأول ويتطلب الإجابة عنها جمع المعلومات عن شيء ما.

● أسئلة العمليات العقلية:

وهذه تتطلب من المتعلم أن يقارن ويفرض ويحلل ثم يعطي حلولاً محتملة.

● أسئلة التقويم:

تتطلب من المتعلم إصدار حكم على المعلومات التي عنده.

يمكن أن نلاحظ من خلال ما ذكر سابقاً أن هذا التصنيف الذي أورده الباحثون أكثر تبسيطاً، ويُبيّن تدرّج المتعلم في تفكيره من التذكر؛ أي بذل جهد أكبر؛ حيث يصبح قادراً على جمع المعلومات ثم يحلّل ويقارن ويعطي حلولاً إلى المرحلة وهي إصدار أحكام حول قضية ما.

ب. المستوى النفس حركي (المهاري)

وهو المجال الذي يعتمد كثيراً على الحركات الجسدية للمتعلم ويمكن أن نجد فيه تصنيفات كثيرة نذكر منها تصنيف "زايس" (ZOIS) الذي أورده مبسطاً لهذا المجال جعله في أربعة مستويات هي:²

¹ ينظر: حسن توفيق محمد عيّاش: أثر ثلاث إستراتيجيات في طرح الأسئلة علي التفكير في الهندسة واختزال القلق في التربية نحو طلاب الصف السابع بغزة، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية، إشراف الدكتور إسماعيل سالم عفانة كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، مارس 1423هـ، 2002، ص46.

² سوسن شاكرا مجيد: أسس بناء الاختبارات والمقاييس التربوية، ص56

- 1- ملاحظة أداء شخص ماهر.
- 2- تقليد العناصر الأساسية للمهارة
- 3- التمرين ويتضمن تكرار تتابع عناصر المهارة مع تقليل الجهد المبذول في الأداء تدريجياً.
- 4- إتقان المهارة مع احتمال زيادة هذا الإتقان.

من الملاحظ أن تصنيف (زايس) يعتمد بشكل كبير على استخدام الجسم فالملاحظة مثلا تكون بالعين المجردة والتقليد؛ أي إعادة أداء تلك المهارة ثم التمرين الذي يكون بتكرار تلك المهارة عدة مرات حتى إتقانها ثم الحرص على رفع مستوى الإتقان بالمدامومة على تلك المهارة.

كما نجد أيضا تصنيفا آخر وهو تصنيف "سمبسون" (Simpson) الذي قسمه إلى سبعة مستويات نذكرها كالاتي:¹

"الإدراك، الميل، الاستجابة الموجهة الميكانيكية، الاستجابة الظاهرة أو المعقدة، التكيف، الإبداع"

مما سبق ذكره يتضح لنا أن (سمبسون) كان مفصلا للمستويات التي تبني هذا المستوى النفس حركي حيث أنه ذكر أن أول المستويات تكون على مستوى العقل وتكون بالإدراك والوعي وفي كيفية إدارة حركات الجسم وتوزيع الرسائل العصبية ثم نجده يذكر الميل أو التهيؤ أو الاستعداد ثم يتدرج في شرح مراحل تعلم المهارات حتى إتقانها مع ملاحظة أنه استعمل مصطلحات علمية تدلّ على الحركية.

ج. المستوى الوجداني (الانفعالي): أما عن هذا المستوى الذي يقوم أساسا على مشاعر وأحاسيس المتعلم واتجاهاته نجد أن كثيرا من الباحثين وضعوا تصنيفات له ومن بين هذه التصنيفات نذكر تصنيف كراثول الذي قسم هذا المستوى إلى خمسة مستويات نذكرها كالاتي:

¹ سليم إبراهيم الخزرجي: أساليب معاصرة في تدريس العلوم، دار أسامة لنشر، الأردن، عمان، ط1، 2010، ص69.

- **مستوى الاستقبال:** أو كما يعرف مستوى الانتباه أي الاستعداد لاستقبال المعلومة و المطلوب من المتعلم أن يبدي رغبة في الاهتمام بقضية ما أو موضوع معين أو مشكلة عامة.¹

- **مستوى الاستجابة :** ويقصد بها إبداء ردة فعل تجاه المعلومة المقدمة فإذا كان موقف المتعلم في المستوى الأول موقفا سلبيا لأن ما قام به هو فقط الاهتمام والإصغاء والانتباه للقصة أو مسألة عاطفية معينة، فإنّ مستوى الاستجابة يتعدى ذلك إلى المشاركة في موضوع تلك القصة واتخاذ مواقف حيالها بطريقة أو بأخرى.²

يتبين لنا من خلال ما ذكر أن مستوى الاستقبال أو الانتباه ينحصر في إبداء الرغبة لدى المتعلم والاهتمام فقط دون أي ردة فعل مثلا الاستماع إلى شرح الأستاذ أثناء تقديمه للدرس، ثم في مستوى الاستجابة يبدي رأيه ويشارك في الإجابة عن التساؤلات التي تطرح من قبل الأستاذ كردة فعل لما سمعه من شرح.

- **مستوى التقييم:** أي إصدار أحكام وقرارات حول مسألة معينة ويهتم هذا المستوى بالقيمة التي يعطيها المتعلم لشأنها، أو سلوك محدد، ويتميز هذا المستوى بفعالية المتعلم أو إيجابية في إطار قد يتعدى المطلوب منه في الدرس، وفيه تكون الاتجاهات أو المعتقدات أو التقديرات.³

هنا في هذا المستوى يصبح المتعلم على مستوى عال من التفكير والتحليل حيث يصبح قادرا على إصدار أحكام وتقييم الشيء المقدم له ويصبح أكثر حضورا وفعالية داخل القسم، وهنا تبرز شخصيته وأسلوبه.

¹ خليل إبراهيم سير: أساسيات التدريس دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1435هـ، 2014، ص60.

² المرجع نفسه، ص 60.

³ المرجع نفسه، 63.

- مستوى التنظيم: أي الترتيب ووضع المتعلم لنفسه نظام يسير عليه؛ حيث يقدّر المتعلم الموضوع تقديراً ذاتياً ينعكس بوضوح على سلوكه وتصرفاته عندما يثار هذا الموضوع وليس في موقف واحد بل في مواقف متكررة وثابتة ومستمرة ويطلق عليه (تكوين الميول).¹

ويمكن أن نستخلص من هذا المستوى أنه مستوى تشكيل الذات حيث يتبين لنا أن المتعلم تصبح له منظومة تسيره، وهذا ينعكس على تصرفاته وسلوكاته في حياته اليومية وذلك يتضح بشكل كبير في طريقة تصرفه مع المواضيع التي تعترض سبيله.

مستوى التكوين: يعتبر هذا المستوى أعلى المستويات في المجال الوجداني، سلوك المتعلم في هذا المستوى يتصف بصفات خاصة بالفرد، ويتم الاهتمام هنا بتشكيل صفات الذات عند الشخص كوحدة متميزة عن غيره من الأفراد، ويتكون عند الفرد نظام قيمي يضبط سلوكه ويوجهه لفترات طويلة، وهنا تندمج المعتقدات والأفكار والميول والاتجاهات معا لتشكيل أسلوب حياة لهذا الفرد.²

أمّا عن هذا المستوى الأخير فهنا يتكون متعلم مستقل بذاته يتميز بصفات خاصة به ويشكل بصمته الخاصة التي ينفرد بها من معتقدات وميولات التي لها دورا هاما في صنع شخصيته كفرد فعال.

8. تقنيات طرح السؤال:

نظرا لأهمية طرح الأسئلة في العملية التعليمية التعلّمية لا بد لنا من تقنيات وأساليب ومهارات تسهل علينا فنّ عملية طرح السؤال ومن أول هذه التقنيات نجد:

¹ خليل إبراهيم سير: أساسيات التدريس، ص 63.

² المرجع نفسه، ص 63.

أ. تقنية توجيه السؤال:

للحصول على تفاعل إيجابي وعلى أجوبة جيدة ينبغي للأستاذ أن يركز بشكل كبير على طريقة توجيه السؤال لا يجب على الأستاذ أن يتوقع على التفاعل والجواب المرغوب فيه منذ البداية، لذلك عليه أن يعتني أيضا بتقنيات توجيه السؤال.¹

ويستدعي ذلك الخطوات التالية:²

- 1—تنظيم الجلوس بشكل سهل إلقاء الأسئلة والإجابة عنها.
- 2- اختيار الوقت المناسب لطرح السؤال.
- 3- استخدام اللغة البسيطة التي لا تشغل عن مضمون السؤال
- 4- أن يكون مصحوبا بنبرة من الحماس والود والتشجيع
- 5- تنوع أسلوب توزيع الأسئلة
- 6- استخدام السرعة المناسبة (مراعاة المستوى التفكيري للسؤال)
- 7- تشجيع المتعلمين العازفين عن المشاركة بأساليب متعدّدة.

ب. تقنية وقت الانتظار والتوقف:

من المستحسن أن يمنح المعلم المتعلمين في هذه المرحلة الوقت الكافي للتفكير في السؤال المطروح. إذ يقوم المعلم بعد طرح السؤال بما يلي:

انتظار فترة من الوقت قبل السماح بالإجابة وتوجيه النظر إلى كافة المتعلمين ثم العمل على اختيار أكبر عدد من المتعلمين ونداء المتعلم باسمه وإبداء تقديره واحترامه والشوق لإجابته.³

¹ عبد الجليل البكوري: باحث في التربية والدراسات الإسلامية، مقال: تقنيات طرح الأسئلة في الحصة الدراسية، يوم 14 أبريل 2019، موقع www.albakouri.com

² إيمان محمد محمود: مقال: مهارات تدريس، يوم الأحد 24 نوفمبر 2013.

³ المرجع نفسه.

ج. تقنية الاستماع:

كما يجب على المعلم أن يكون متحدثاً بارعاً، عليه أن يكون مستمعاً بارعاً أيضاً فلا يستحسن أن يقاطع المعلم المتعلم أثناء إجابته أو أن يكمل هو الجواب بدلاً عن المتعلمين. ولا ننسى أن الاستماع لا يكون بالأذن وحسب وإنما يتطلب لغة جسد تعطي للمتعلم الثقة وتحفزه على الجواب.¹

د. تقنية التعزيز والمصادقة

هنا يكون للمعلم وأسلوبه دور في التعزيز أي تثمين جهود المتعلمين بطرق مختلفة تجعلهم يحاولون الوصول إلى الإجابات الصحيحة بكل الطرق وهذا لنيل رضا المعلم والحصول على المكافأة منه، وأيضاً تنطوي تحت هذه التقنية أمور أخرى نذكر منها:²

- عدم تجاهل أية إجابة مهما كانت .
- عدم التسرع بإجابة عن السؤال من قبل المتعلم من تلقاء نفسه.
- تنوع أساليب التعامل مع إجابة المتعلم حسب صحة الإجابة.

9. معايير وضع السؤال:

تقيس أسئلة مدى استيعاب المتعلمين لمضمون المواد من معلومات وكذلك مدى اكتسابهم المهارات والقدرات التي تهدف إليها الجهود التربوية ومدى تحقيق أغراض التربية والتعليم وأهداف المقررات الدراسية وتوجيهاتها، ويوضع لكل من النقاط السابق ذكرها عدداً من الأسئلة مع مراعاة التوازن بين النواحي التي يقيسها الاختبار ويراعى في وضع الأسئلة عبارات كثيرة نذكر منها:³

¹ عبد الجليل البكوري: تقنيات طرح الأسئلة في الحصة الدراسية موقع www.albakouri.com

² إيمان محمد محمود، مهارات التدريس.

³ مروان أبو حويج، إبراهيم الخطيب، سمير أبو مغن: القياس والتقييم في التربية وعلم النفس، الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع ودار الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 2002، ص109.

- 1-الابتعاد عن الأسئلة الملتوية
- 2-الابتعاد عن نقل عبارات معينة من كتب في صياغة الأسئلة.
- 3-أن يكون كل سؤال مستقلا عن الآخر حيث لا تُبنى الإجابة عن سؤال معين عن سؤال سابق.
- 4-أن تكون اللغة صحيحة واضحة ومشوقة.
- 5-الابتعاد عن الأسئلة البديهية.

كما يمكن إنجاز النقاط السابق ذكرها على النحو التالي:

بإعطاء الوقت الكافي للإجابة ومراجعة الأسئلة وتدقيقها بصورة مستمرة ووضع الأسئلة حسب الهدف والزمن المتاح والابتعاد عن الغموض في طرح الأسئلة وجعلها واضحة ومحددة وعدم ربط الأسئلة ببعضها بحيث لا تعتمد إجابة سؤال على سؤال آخر وصياغة الأسئلة بأسلوب واضح وسهل.

- كما يجدر بنا ذكر شروط الصياغة الصحيحة للأسئلة كالاتي:¹

- أن يكون السؤال مصاغاً في عبارات لغوية صحيحة

- مناسبة السؤال للتلاميذ، فالسؤال الجديد في أي مستو من مستويات التفكير يمكن أن تفسره الصياغة غير المناسبة وتشير صياغة السؤال إلى الطريقة التي تعبر بها عن مضمونه باستخدام الكلمات

- ووضوح السؤال.

- وضوح الهدف من السؤال للمعلم وبمعنى آخر؛ فإن الأسئلة الجيدة تساعد المعلم في تقويم متعلميه وتقويم نفسه.

¹ سعيد فارع القرني، عصام أحمد ركن: بطاقة مواصفات الحقيبة التدريسية لبرنامج صياغة الأسئلة الصفية، موقع مهارات النجاح، المؤسسة العامة، للتدريب التقني والمهني، رقم البرنامج 21057، 2011/01/01.

10. وظائف طرح السؤال: تعددت الوظائف التي يحققها السؤال وقد يحقق السؤال أكثر من وظيفة وعلى هذا نذكر الوظائف الآتية:¹

1- إثارة الاهتمام وتوفير الظروف التمهيديّة لتشغيل تفكير الطرف الآخر كما في سؤال كيف حالك؟

2- الحصول على المعلومات وتزويد الطرف الآخر بها كما في سؤال: كم ثمن هذا؟

3- إعطاء المعلومات وتزويد السائل بالمعلومات كما في سؤالك: هل تعرف أنك تستطيع تدير هذه؟

4- الشروع في التفكير ودفع تفكير الطرف الآخر للوصول إلى نتيجة كما في سؤالك: ما اقتراحك حول هذا الموضوع؟

5- الوصول إلى نتيجة دفع التفكير للوصول إلى نتيجة كما في سؤال: أليس هذا وقت التصرف؟

6- كما نجد أيضا الدكتور محمد منير حجاب في كتابه "مهارات الاتصال" يذكر أكثر من خمسين وظيفة للسؤال نذكر منها: إقناع الآخرين، زرع الأفكار وتكوين الآراء، معرفة آراء الآخرين وفهمهم، الحث والتشجيع، حل المشكلات وتقليل الأخطاء، بث الطمأنينة، التغلب على المعارضين...²

¹ جيرارد نيرنبرج: أسس التفاوض، ترجمة حازم عبد الرحمان، مراجعة حسن وجيه، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، 1997، ص156.

² عبد النبي عبد الله الطيب: مهارات الاتصال الفعال، أمواج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016، ص72.

الجانب التّطبيقي: تحليل

الوضعيّات الإدماجية.

تمهيد:

إنّ البحث التطبيقي وسيلة ضرورية للوصول إلى الحقائق في مجتمعالدراسة إذ ليس هناك علم أو تقدم علمي إلا وأثبت جدارته على الساحة العلمية خاصة وأنّ التصميم الميداني يرتبط بمشاكل الميدان بالحصول على البيانات الخاصة بالدراسة والبحث، فهو بمثابة الدراسة الفعلية لجوهر العملية البحثية.¹

فالجانب النظري وحده غير كاف والحكم من خلاله يبقى ناقصاً لهذا يستوجب جانباً تطبيقياً يعود بفائدته للعملية التعليمية.

ولدراسة إستراتيجية طرح السؤال التعليمي في المؤسسة الثانوية، ومحاولة الكشف عن الصياغة الصحيحة لطرح السؤال اتبعنا الخطوات الآتية:

وصف المدونة:

التحديد الزمني:

بدأنا الدراسة التطبيقية للموضوع أواخر شهر أوت.

التحديد المكاني:

موقع شبكة الأنترنت موقع 1as.ensy-education.com و الكتاب

المدرسي.

العينة:

اخترنا نماذج من السنة الأولى ثانوي للوضعيات الإدماجية، العمل موجود(النماذج) لكن تنقصنا الملاحظة بالعين، ولهذا السبب غيرنا الدراسة لغياب الاستبانات ليس تغييراً جذرياً، ولكن عوض ملاحظة الآراء بالعين المجردة سيتم الحكم عليها من خلال أعمال

¹ مروان عبد المجيد، محمد جاسم الياسري: الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، ط1، 2001، ص75.

التلاميذ، وليس من خلال الأسئلة الموجهة لهم ولأساتذة؛ لأسباب عالمية تمثلت في جائحة كورونا (الفيروس المستجد كوفيد-19).

اخترنا نماذج من الوضعيات الإدماجية مأخوذة من الكتاب المدرسي وموضوعات الاختبارات للسنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب وجذع مشترك علوم تجريبية، أخذنا ستة نماذج من كلِّ تخصص بالنسبة للموضوعات وستّ وضعيات من الكتاب المدرسي واخترنا هذه العينة لأنها تمثل المرحلة الانتقالية من التعليم المتوسط إلى التعليم الثانوي وهي مرحلة حساسة بالنسبة للمتعلم (بيئة تعلّم جديدة: أساتذة، زملاء، مكان الدّراسة، تخصص جديد...) خاصة وأنّ التلميذ في فترة مراهقة؛ حيث أنّ اللّغة العربية لغتنا الأصلية ولا بد من إعطائها عناية خاصة عن بقية اللّغات.

-التخصّص:شعبة الآداب وشعبة العلوم التجريبية.

-أدوات الدّراسة: اخترنا مدونة مكتوبة تمثلت في الوضعيات الإدماجية في الكتاب المدرسي وموضوعات الاختبارات، لمعرفة مدى توفر شروط وضع السّؤال المطروح وتوافقه والأهداف المرجوة.

منهج الدّراسة:استعملنا في دراستنا المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب، والأكثر ملاءمة لطبيعة موضوع بحثنا،فهو يسعى إلى وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً، ويظهر استعمالنا لهذا المنهج من خلال وصف وإبراز الملاحظات والمعلومات التي لها صلة بموضوع البحث مع تصنيف أنواع وضع السّؤال وطريقة صياغته للوصول إلى نتائج موضوعية تتسم بالدقة والوضوح.

طريقة جمع المعطيات

ملاحظة العملية التربوية داخل القسم: تمّ غياب الحضور الفعلي داخل القسم والملاحظة بالعين المجردة بسبب ظروف عالمية سبق ذكرها، فاقصر عملنا على ماهو متوفر في مواقع شبكة الأنترنت؛ وذلك من أجل التّعرف على طريقة المعلّم في ترتيب عناصر السّؤال واختيار

المصطلحات المناسبة واتباع الخطوات اللازمة لبناء سؤال جيد يمكن الإجابة عنه من قبل المتعلم .

تحليل المدونة:

قمنا بفرز الوضعيات الإدماجية وتصنيفها حسب التخصص، ثم قسمنا العمل إلى جزأين؛ الجزء الأول تضمن أسئلة الوضعية الإدماجية لموضوعات الاختبارات. أما الجزء الثاني فخصص لأسئلة وضعيات الكتاب المدرسي لكلا الشعبتين؛ حيث قمنا باستقراء ستة نماذج لكل تخصص وكان التقسيم كالآتي:

أولاً: تحليل نماذج الوضعيات الإدماجية من أسئلة الاختبارات: شعبي الآداب والعلوم.

ثانياً: تحليل نماذج الوضعيات الإدماجية من الكتاب المدرسي: شعبي الآداب والعلوم

أولاً: تحليل الوضعيات الإدماجية من موضوعات الاختبارات:

يقوم المعلّم بوضع نصّ السؤال للوضعية الإدماجية لاختبار قدرات ومكتسبات المتعلّم ويكون حرّاً في اختيار الموضوع الذي يناسب متطلباتهم العقلية والجسمية فجميع الوضعيات تتوفر على ما ذكرنا سابقاً في مكوّنات الوضعية الإدماجية ومن سند وتعلّمة ومطلوب، مراعي شروط وضع السؤال ومعاييرها متبعاً الطّريقة الصّحيحة في صياغته في بناء الوضعية، إمّا يربطها بالأهداف البيداغوجية للكتاب المدرسي أو بأحدها من واقعه المعاش لمساعدة المتعلّم على اكتشاف المعرفة وبنائها في سياقها الطّبيعي أو على الأقل في سياق مرتبط وقريب منه؛ حيث قمنا باستقراء نماذج من الوضعيات الإدماجية من ناحيتين:

الناحية الأولى: سؤال تعليمي والثانية: وضعية إدماجية.

نماذج الوضعيات الإدماجية من اختبارات السنة الأولى جذع مشترك آداب: النموذج الأول:

السند: لقد كان لوصف الطبيعة حضوراً مميّزاً عند الشعراء الجاهليين وذلك لأسباب كثيرة جعلتهم يُنوعون في مواضيعها.

التعليمة: اشرح هذا القول مبرزاً أثر البيئة الصحراوية عليهم، وعلى مواضيع شعرهم ذاكراً أهم شعراء الوصف الجاهليين موظفاً: الفعل المضارع، وأخوات كاد، ومجازاً لغوياً، وآخر عقلياً معتمداً على النمط وما تحفظ من أبيات شعرية.
ملاحظة: (ضع سطر تحت الشاهد).¹

من خلال استقراءنا للنموذج الأول من وضعيات الاختبار نبدأ أولاً باعتباره سؤالاً تعليمياً فنوعه حسب شكل الاختبار: مقال، ألقى بطريقة مباشرة غير موجهة لكافة التلاميذ، أمّا حسب التوقيت فهو سؤال ختامي غرضه حرّ مطروح من قبل المعلم. جاء بصيغة الأمر بفعل الإلزام "اشرح" و"ضع"، فكل تلميذ يحس أن السؤال موجه إليه. وبحسب تصنيف المستوى المعرفي فيندرج تحت مستوى المعرفة فإنّ المتعلم يقوم باسترجاع أهم شعراء الوصف الجاهليين مثلاً: "بشار بن برد" الذي يصف الطبيعة بقوله:

يَا مَنْ لِبَرِّقِ أَيْبِثُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ من عارضٍ كيباضِ الصُّبْحِ لَمَّاحٍ.²

مسترجعاً قواعد اللغة من فعل مضارع وأخوات كاد مستشهداً بما يحفظه من أبيات شعرية كالمثال المذكور سابقاً باستعمال النمط الوصفي مبرزاً أثر البيئة الصحراوية على مواضيع شعرهم، فيقوم بتركيب هذه العناصر على شكل مقال، ويظهر هذا على مستوى التركيب

¹ 1as.ensy-education.com

² حسين شلوف، محفوظ كحوال، محمد خيط: المشوق في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة للسنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019، 2018، دط، ص

وترتيب أفكاره بتطبيق ما تعلّمه خلال الوحدة التعليمية مطبّقًا إيّاه حسب ما يستدعيه الموقف وهنا يظهر مستوى التطبيق.

ومن هنا يكون المتعلّم قد استجاب لما احتوت عليه التّعلّيمية مُبدئًا ردّة فعل لظاهرة الوصف في العصر الجاهلي ويعطي قيمة محدّدة لها، فيكوّن ميوله وينظمه وبهذا يكون قد وظّف جميع مستويات المستوى الوجداني من استقبال واستجابة وتقييم وتنظيم.

توفرت هذه الوضعية على جميع الشّروط من حيث المكوّنات والنّوع، كما أنّها خدمت الهدف المطلوب.

لكن أغفل واضع السؤال (المعلم) المستوى النفس حركي، كما أنه قيد المتعلم من خلال تحديد الإطار الزمني و هو العصر الجاهلي (وصف الطبيعة).

النّموذج الثاني:

تمّ اختيارك من بين زملائك المجتهدين للتّكريم في نهاية الفصل الأوّل .

اكتب فقرة من عشرة أسطر تحثّ فيها على الاجتهاد والتحضير الجيّد للانتقال إلى القسم الأعلى، مستعملًا بعض الحكم وموظفًا استعارة مكنية وتشبيها.¹

من خلال تحليل النّموذج الثاني باعتبارها سؤالًا تعليميًا نوعه مقال بطريقة مباشرة غير موجهة، توقيتته سؤال ختامي، غرضه حر مطروح من قبل المعلم (مصدره) وبحسب التصنيف في المستوى المعرفي فإنّ المتعلّم يتعرّف على نوع السؤال المقدم ويقوم باسترجاع موقف اختياره للتّكريم في نهاية الفصل، ثمّ يُعيد صياغتها بأسلوبه الخاص بعد الفهم الجيد للمطلوب، ويستعمل الألفاظ اللازمة لتشابه الموقفين، ومن ثمّ يوظف الحكم والاستعارة والتشبيه، ثمّ يقسم المعلومات إلى أجزاء صغيرة مكونا الموضوع وفق قوانين معينة (يراعي شروط كتابة المقال وتوظيف المطلوب) ويقوم بالحكم على كيفية التحضير الجيد للانتقال إلى قسم أعلى

¹ 1as.ensy-education.com

وشعوره عند اختياره للتكريم، وكيف كان الأمر مفرحا بتوليد عبارات جديدة وإنتاج نص يبرز فيه شخصيته ليخرج عن إطار المؤلف بخياله، وهنا يكون قد لمس جميع المستويات من معرفة وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم.

جاءت صيغة هذا السؤال بلفظ الأمر "اكتب" على وجه "الإلزام" باعتبارها وضعية إدماجية، فمن حيث النوع فهي إبداعية طلب فيها المتعلم توظيف الحكم والاستعارة المكنية أما الموضوع فقد استقاه المعلم من الواقع المعيش وهي مكونة من سند حُدّد فيه الموضوع الذي سيعبر عنه المتعلم وتمثل في حدث شخصي (تكريم المتعلم). وتعليمته جاءت بصيغة صريحة مباشرة .

أما المستوى الوجداني (الانفعالي) يظهر من خلال إبداء المتعلم رغبة واهتمام بما طرح عليه فيستجيب بردة فعل معينة قد تتمثل في إنشاء نص أو فقرة... وقد يتجاوز ما طلب منه إلى تقديرات واتجاهات أخرى ذات صلة بموضوع التكريم من زاوية أخرى.

خدمت هذه الوضعية الهدف المطلوب وهو توظيف المعلومات والمهارات، وتوظيفها في الحياة اليومية لمواقف متشابهة، وتحققت فيها الشروط من حيث النوع والمكونات (سند وتعلّيم) لكننا نلاحظ انعدام المستوى النفس حركي، والتركيز على دروس البلاغة في التوظيف، وتقييد المتعلم من خلال تحديد عدد الأسطر.

النموذج الثالث:

من أخلاق العرب إصلاح ذات البين وهذه صفة محدودة تتم عن نفس صافية وفطرة سليمة وتعايش ملؤه الصدق والمودة والإخاء.

أُكتب فقرة تستخلص فيها هذه القيم الخلقية والاجتماعية لا تتجاوز عشرة أسطر.¹

نلاحظ من خلال تحليلنا لهذا النموذج باعتبارها سؤالاً تعليمياً حسب النوع فهو سؤال مقالي تمّ إلقاؤه بطريقة موجهة مباشرة، أما حسب التوقيت فهو سؤال ختامي غرضه

¹ 1as.ensy-education.com

حر مطروح من قبل المتعلم، جاء بصيغة الأمر "اكتب"، وبحسب التصنيف للمستوى المعرفي فإننا نلمس مستوى المعرفة فالمتعلم هنا يسترجع فيها أهم القيم من أخلاق العرب من صفات حميدة كالكرم والجود و حسن الخلق، التي سبق وتعرّف عليها من خلال النصوص الأدبية نثرًا وشعرًا، ثم يعيد بلورة أفكاره في قالب مناسب بعد الفهم الجيّد للمطلوب مستعملًا أمثلة تبرهن على صحة ما يكتبه، ثم يقسم المعلومات ويحلّلها وفق ما طلب منه مراعيًا سلامة اللغة وجودة الأسلوب، بتوليد ألفاظ جديدة، مضميًا أسلوبه الخاص ليوظف من خلال عمله جميع مستويات المعرفة، أما بالنسبة للمستوى الوجداني الانفعالي في مستوى الاستقبال نجد استعداد المتعلم، وإبداء رغبته اتّجاه الموضوع وفي مستوى الاستجابة يستجيب ثمّ يقوم بتقييم ما توصل إليه من معارف ونتائج .

وباعتباره وضعية إدماجية فهي وضعية إبداعية مستقاة من الواقع المعاش تتكون من سند و تعليمه، هدفها تعرّف المتعلم على القيم الأخلاقية و الاجتماعية. توفرت هذه الوضعية على الشروط المطلوبة (سند، تعليمة)، وموافقة للتسلسل المنطقي للأفكار، كما اشتملت على مهارات المستوى المعرفي والمستوى الوجداني (الانفعالي)، لكن نلاحظ غياب المستوى النفس حركي، وتقييد المتعلم بعدد الأسطر.

النموذج الرابع:

صديقك - كثيرًا - ما يثير المشاكل داخل القسم بسبب شغبه وسوء تصرفه، فيُعكّر صفو هدوء القسم ويعرقل سير الدرس، فتدخلت مع مجموعة من زملائك للحدّ من سلوكياته.

تحدّث في فقرة لا تتجاوز 08 أسطر عن الأسلوب الذي اتبعتموه في إصلاح هذا التلميذ، موظفًا ما يناسب من لا النافية للجنس، والجاز اللغوي والعقلي.¹

قمنا بتحليل هذا النموذج وتوصلنا إلى مايلي:

¹ 1as.ensy-education.com

باعتباره سؤالاً تعليمياً يمكننا تصنيف نوع السؤال حسب شكل الاختبار أنه سؤال مقالي وذلك لاستعماله عبارة: (لا تتجاوز 8 أسطر) ويعالج قضية اجتماعية، أما حسب طريقة إلقاء السؤال: فهو سؤال موجّه لتلميذ بعينه (أي للتلميذ الذي لديه صديق كثير المشاكل ومشاغب) وحسب توقيت إلقائه فهو سؤال ختامي، لأنه طرح في نهاية الفصل الدراسي لتقييم معارف المتعلم، وقد جاء بطريقة مباشرة مفتوح بصيغة الأمر "تحدّث". أما بحسب تصنيفه في المستوى المعرفي في مستوى المعرفة فإنّ المتعلم يقوم باسترجاع قواعد اللّغة (لا النافية للجنس)، والجماز العقلي، واللغوي، ويتذكر الموقف الذي دار بينه وبين زميله، ثمّ يعيد صياغة ما حدث بأسلوبه الخاص بعد استيعاب جميع جوانب الموضوع، باستعمال ما يتطلبه ذلك من ألفاظ وعبارات تتلاءم وطبيعة الإشكال المطروح، ويقوم بهيكله معلوماته وتصنيفها وفق المعايير المطلوبة، لتتجسد بهذه الخطوات باقي المستويات من فهم وتطبيق وتحليل وتركيب.

أما حسب المستوى الوجداني الانفعالي فنلاحظ على مستوى الاستقبال استعداد المتعلم؛ لأنّها مشكلة عامة فيستجيب ويؤدي ردة فعل تجاه الموضوع، لأنّه بصدد حل هذه المشكلة لإعطاء رأي.

باعتباره وضعية إدماجية فنوعها إبداعية لأنّها مستمدة من الواقع المعاش، تتكوّن من سند و تعليمة.

توفرت هذه الوضعية على المعايير المطلوبة كونها مستوحاة من الواقع، واحتوت على سند وتعليمة، وطلب فيها استثمار المعارف والمعلومات السابقة واسترجاعها؛ من قواعد اللّغة وغيرها. لكنّ المعلم هنا شتّت انتباه المتعلم وجعله في حيرة من أمره، من خلال قوله "تحدّث" عن الأسلوب، فالمدّة المعطاة لإنجاز هذه الوضعية غير كافية، فاختيار الأسلوب المناسب الذي يبني به إجابته يحتاج إلى وقت للتفكير، كما نلاحظ انعدام المستوى النفس حركي .

النموذج الخامس:

أبدع معظم العرّيفي ضرب الأمثال في مختلف المواقف والإحداث فلا يخلو موقف من حياتنا العامة إلا ونجد مثلاً ضرب عليه، ولا تخلو خطبة مشهورة ولا قصيدة سائرة من مثل رائع مؤثر في حياتنا فالأمثال اصدق شيء يتحدث عن أخلاق الأمة وتفكيرها وعقليتها وتقاليدها وعاداتها.

في مقال موجز نتحدث فيه عن الأمثال والحكم في العصر الجاهلي معالجاً النقاط

الآتية:

- ماذا تمثل الأمثال والحكم في حياة العرب وما هو سبب انتشارها في العصر الجاهلي؟

- تعريف المثل والحكمة بإيجاز.

- الفرق بينهما.

- مع استعمال أمثال وحكم مما تحفظ.¹

من خلال استقراءنا لهذا النموذج باعتباره سؤالاً تعليمياً يمكننا تصنيف نوع السؤال حسب شكل الاختبار هو سؤال مقالي باستعماله لفظة (في مقال موجز) يعالج الأمثال والحكم في العصر الجاهلي، أما طريقة إلقاءه غير موجهة يجب عليه جميع المتعلمين، وحسب توقيت إلقاءه فهو سؤال ختامي، جاء بطريقة مباشرة حرّ غير مقيد، طرح بصيغة الاستفهام (ماذا تمثل...؟)، (وما هو سبب انتشارها...؟) وصيغة الأمر "تحدّث".

أما بحسب تصنيفه في المستوى المعرفي في مستوى المعرفة بتذكر المكتسبات القبليّة واستدعاء عدد كبير من المعلومات (التعريف-الفرق-السبب-الأمثال والحكم)، وفي مستوى الفهم يظهر المتعلم قدرته على كتابة التعريف بأسلوب مختلف وإعطاء الفرق بين المثل والحكمة، وعلى مستوى التحليل يقوم بتحديد الأسباب التي ساعدت على انتشارها في العصر الجاهلي، وفي مستوى التركيب يبرز قدرته على ربط المفاهيم التي توصل إليها في مقال

¹ 1as.ensy-education.com

ذو معنى. أمّا في المستوي الوجداني الانفعالي يُظهر المتعلم تأثره وغلبة نزعتة الذاتية اتّجاه الموروث الثقافي المعرفي (الأمثال والحكم) واستجابته واستقباله لهذا الفنّ.

أمّا كونها وضعية إدماجية فنوعها إبداعية لأثّما مرتبطة بالواقع المعاش من تقاليد وعادات الأمة (الأمثال والحكم)، وتتكوّن من سند قام فيه المعلّم بتقديم بسيط يوضّح ما سيعالج في هذه الوضعية، لوضع المتعلّم في الصورة وانطلاقه منه، وتعلّيمه جاءت بصورة صريحة مباشرة تمثلت في عدّة عناصر متتابعة تحدّد المطلوب بدقة ووضوح دون التواء أو غموض.

اشتمل هذا النموذج من الوضعية على كل الشّروط من مكوّنات سبق ذكرها، وخدم الهدف المطلوب وهو التّعرف على حضارة الأمة العربية من أمثال وحكم، وتوظيفها في الحياة اليومية، لكن التّحديد الزّماني والمكاني غير مناسبين؛ لأنّ المتعلّم سيتحدث عن العصر الجاهلي وهو لم يُعايش أهله ولا يعرف عنهم سوى ما قرأه عنهم، والوضعية يجب ان تلامس الواقع المعاش...

النموذج السادس:

تعدّ الأمثال والحكم من الفنون الأدبية التي تعكس واقعا معيشيا، يُعبّر عن درجة تحضر وتطوّر النّظم الاجتماعية، ومعلّمًا ثقافيًا تُقاس به درجة الوعي والنّضج الفكري والعقلي، للبيئة التي ينشأ فيها هذا الفن .

اكتب فقرة تسقط فيها هذه الأفكار، على فنّ الأمثال والحكم عند العرب.¹

قمنا بتحليل هذا النموذج باعتباره سؤالاً تعليمياً فصنّفنا نوعه حسب شكل الاختبار هو مقال لاستعماله لفظة (فقرة)، أمّا طريقة إلقائه غير موجهة، يُجيب عليه جميع التلاميذ، وحسب توقيت الإلقاء فهو سؤال ختامي، جاء بصورة مباشرة، حرّ غير مقيد، طُرح بصيغة الأمر بفعل الإلزام "اكتب".

¹ 1as.ensy-education.com

فبحسب تصنيفه في المستوى المعرفي في مستوى المعرفة يسترجع المتعلم معلوماته القبلية عن الأمثال والحكم، أمّا في مستوى الفهم يتجلى في قدرته على تفسير السند المقدم وترجمته إلى أفكاره، وفي مستوى التحليل يقوم بتحليل هذه الأفكار والمعلومات، وفي مستوى التركيب يربط كل المفاهيم والحقائق لتمييز بإبداع في إسقاط الأفكار الواردة في السند عن فنّ الأمثال والحكم .

أمّا في المستوى الوجداني (الانفعالي) يُولي استجابته للموضوع واستعداده على إنجازهِ وإعطائه قيمة لأنّ الأمثال والحكم موروث ثقافي للأمة العربية، وبهذا تبرز جميع المستويات من استقبال واستجابة وتقييم.

أمّا باعتباره وضعية إدماجية فهي وضعية إبداعية طلب فيها من المتعلم توظيف قواعد اللغة، مستمدة من واقع المتعلم، وتتكوّن من سند نشري ساعد على وضع المتعلم في سياق اجتماعي ثقافي وتعليمي جاء بصورة صريحة.

الوضعية عبارة عن سؤال مفتوح يستغرق وقتاً كبيراً للإجابة عنه، كذلك غياب التوظيف للدروس النحوية و البلاغية.

تحليل وضعيات إدماجية من اختبارات السنة الأولى جذع مشترك علوم.

النموذج الأول:

قال أحمد شوقي:

وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

المطلوب:

اكتب فقرة تناقش فيها فحوى هذا البيت موظفا التشبيه والاستعارة والفعل المضارع مرفوعا ومنصوبا معتمدا على النمط الحجاجي.¹

كونها سؤالا تعليميا فنوعها حسب شكل الاختبار سؤالا مقاليا مباشرا غير موجه لإثارة العقل، أما حسب التوقيت فهو ختامي غرضه مطلق غير مقيد، أما من حيث صيغته فقد جاء بصيغة الأمر بفعل الإلزام "اكتب"، أما حسب التصنيف يندرج ضمن المستوى المعرفي، حيث يقوم المتعلم باسترجاع مكتسباته القبيلة في درس البلاغة من "تشبيه"، و"استعارة"، وتذكر قواعد اللغة من مضارع "مرفوع" و"منصوب" والنمط الحجاجي، ومستوى الفهم فالتلميذ هنا يبرز قدرته على استيعاب ما قدّم له من قواعد وبلاغة وأنماط نصوص، ومادة معرفية تمكّنه من شرح فحوى البيت الشعري بأسلوبه الخاص واستيعاب الموضوع المطروح، وبحسب المستوى الوجداني فهذا السؤال يُثير انتباه المتعلم فيستعدّ لمناقشة فحوى البيت الشعري و إبداء رأيه في الختام.

كونها وضعية إدماجية من حيث مكوناتها: تتكوّن من سند ومطلوب، أما من حيث نوعها هي وضعية إبداعية؛ لأنّ المطلوب فيها هو توظيف التشبيه والاستعارة والفعل المضارع مرفوعا ومنصوبا والنمط الحجاجي، هدفه هو حسن استثمار ما تمّ تقديمه خلال الوحدة التعليمية.

¹ 1as.ensy-education.com

عدم مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين، لأنّ ما طلب في هذه القضية هو المناقشة وهذه الميزة لا يمتلكها كل متعلّم وهنا ظلم للبقية.

النموذج الثاني:

السند:

كان الشعر ديوان العرب وأساس قوتهم التي بها يعتزون ويفتخرون على الأمم الأخرى فلما نزل القرآن الكريم بيانه المعجز، فقد الشاعر سخره وسطوته على النفوس. التعليم:

انطلاقاً من هذا القول اكتب موضوعاً تتحدّث فيه عن الأسباب الموضوعية التي أدت إلى تراجع الشعر في صدر الإسلام مبيناً الموقف الحقيقي للإسلام من الشعر موظفاً التمييز والمفعول لأجله.¹

كونها سؤالاً تعليمياً فنوعها حسب شكل الاختبار سؤال مقالي مباشر غير موجه، أمّا حسب التوقيت فهو ختامي غرضه مطلق غير مقيد، أمّا حسب التصنيف ينطوي تحت مستوى المعرفة والذي يتمثل في استحضار معلوماته السابقة، عن طريق التذكّر للأسباب الموضوعية التي أدت إلى تراجع الشعر في صدر الإسلام، موظفاً "التمييز" و"المفعول لأجله"، متبعاً شروطها أما مستوى الفهم فيتمثل في استيعاب ما قُدّم من مادة معرفية وإيجازها بأسلوبه الخاص؛ حيث يتجلى مستوى التركيب في إبداع المتعلم نصّاً جديداً يمثل نتاج فكري يتحدّد في شعر صدر الإسلام، خصائصه والموقف منه.

ومستوى التحليل هنا هو تحديد أسباب تراجع الشعر في صدر الإسلام وصولاً إلى موقف هذا الأخير منه؛ أي الخروج باستنتاج عام ومنه يتضح مستوى التقويم وهو أعلى درجات التفكير ليصل المتعلّم لمرحلة إطلاق حكم معيّن وهو أن الشعر حلال أم حرام وفق تعاليم الإسلام.

¹ 1as.ensy-education.com

أما كونها وضعية إدماجية فهي تتكوّن من سند وتعلّمة، ومن حيث نوعها فهي وضعية إبداعية (المطلوب: التّمييز والمفعول لأجله)، الهدف منها معرفة موقف الإسلام من الشعر والتّغيرات التي طرأت عليه.

توفرت هذه الوضعية على الشّروط اللاّزمة من سند وتعلّمة، لكن المطلوب جاء بصيغة سؤال مفتوح كلياً والإجابة عنه تستغرق وقتاً طويلاً مع حضور التوظيف لقواعد اللغة والبلاغة...

النموذج الثالث:

السند: حاول القرآن أن يقيم ضرباً من العدالة الاجتماعية في محيط هذه الأمة، إذ جعل ردّ الغني بعض ماله على الفقير وعلى الصالح العام للأمة حقاً دينياً.

التعلّمة: اكتب فقرة لا تزيد عن عشرة أسطر، تشرح فيه القول ناصحاً الأغنياء بإعطاء بعض ما لهم للفقراء والمساكين، موظفاً الأسلوب الإنشائي بصيغتي الأمر والتّهي، والمفعول لأجله.

(حدّد مثلاً واحداً لكل توظيف، سطر تحت أسلوب الأمر، سطر تحت أسلوب التّهي، والمفعول لأجله بلون مخالف).¹

كونها سؤالاً تعليمياً فنوعها حسب شكل الاختبار سؤالاً مقالياً مباشراً، موجّه لإثارة التّفكير، أمّا حسب التوقيت فهو ختامي غرضه مطلق غير مقيد، أمّا حسب التصنيف يندرج ضمن مستوى الفهم عن طريق استرجاع درس الأسلوب الإنشائي لتوظيف صيغتي الأمر والتّهي فالمتعلم يتذكر المعلومات التي سبق له تعلّمها، أما مستوى الفهم فيتجسد من خلال تدخل ذاتية المتعلم فيعبر عن نوع هذا الموضوع بأسلوبه الخاص، مقدّماً ما يراه مناسباً من نصائح وإرشادات للأغنياء، كما يظهر مستوى التّطبيق وهنا تُتاح الفرصة للمتعلم لحل مشكلة واقعية في الحياة اليومية وهي عدم تصدق الأغنياء على الفقراء واحتقارهم، وبحسب

¹ 1as.ensy-education.com

المستوى الوجداني (الانفعالي)، فهذا الموضوع يشدّ الانتباه ويبيدي اهتمامه، ويجعل المتعلّم يبدى ردة فعل فورية لأنّ القرآن هو مصدر التشريع الأول كوننا مسلمين وهو محطّ اهتمام كل فرد.

أمّا كونها وضعية إدماجية تتكوّن من سند وتعلّمة ومطلوب، أمّا نوعها إبداعية (المطلوب: أسلوب التّهّي، والمفعول لأجله).

الوضعية مستوحاة من الواقع، مراعية الشروط التي سبق ذكرها، لكن واضح السؤال (المعلّم) قيّد المتعلّم من خلال قوله "فقرة لا تزيد عن عشرة أسطر" والتّوظيف أحيانا يحتاج للتّوسع.

النموذج الرابع:

لقد لاحظت حيدا(ابتعاد) المجتمع عن التعاليم الدّينية السّميحة كالإيمان بالله وقدره، الأخوة، التسامح والتّعاون... فحاز أو أثر ذلك في نفسك.
المطلوب: في فقرة من عشرة أسطر أدع إلى مكارم الأخلاق وضرورة التحلي بها لصالح المجتمع، موظفا الاقتباس وما تيسر من الكناية.¹

كونها سؤالاً فنوعها حسب شكل الاختبار فهو مقالي مباشر موجّه، وحسب التوقيت هو سؤال ختامي غرضه حرّاً.

وبحسب التصنيف فينحصر تحت مستوى المعرفة الذي يعتمد على الاسترجاع والتذكر وهو أدنى مستويات التفكير خاصة بالقواعد والبلاغة، ومستوى الفهم فالمتعلّم حرّ في كيفية الإجابة عن هذه الوضعية فيُبدع نصّاً يتحدّث فيه عن مكارم الأخلاق في صورة مبتكرة بأسلوب خاص، يُظهر ذاتيته فيما يكتبه، أمّا حسب المستوى الوجداني (الانفعالي) فهذا

¹ 1as.ensy-education.com

الموضوع يُثير المتعلّم كالنموذج السابق ويدفعه لإبداء رأيه، لأنّه يمس الجانب الدّيني، وهنا نلمس مستوى الاستقبال والاستجابة والتّقييم.

أمّا كونها وضعية إدماجية تتكوّن من سند نثري والمطلوب (تعلّيمية)، نوعها إبداعية الهدف منها ترسيخ مكارم الأخلاق في ذهن المتعلّم.

لامست هذه الوضعية الهدف المنشود وهو توظيف مكارم الأخلاق السابق دراستها في الوحدات التعليمية، واستثمار قواعد اللّغة، لكنّها قيّدت المتعلّم بتحديد الأسطر أثناء التّعبير، وهذا النوع من الأسئلة (السؤال المقيّد) يثبط عزيمة المتعلّم ويقيّد إجابته فلا يستطيع تقديم الأفضل.

النموذج الخامس:

تعرّض الإسلام في بداية الدّعوة إلى حملات مسعورة من أعدائه حملت طابعين: عسكري وسياسي تحدّث عنهما في فقرة موظفا الطباق والمفعول المطلق والمفعول لأجله عدد مايمكنك من الصور البيانية.

كونها سؤالاً فنوعها حسب شكل الاختبار فهو مقالي مباشر غير موجه، وحسب التّوقيت هو سؤال ختامي غرضه حرّاً غير مطلق.¹

وبحسب التّصنيف نجده يندرج تحت مستوى المعرفة وذلك بتذكر ما قُدّم خلال الدّرس واستثماره في الوضعية، بذكر الطابعين الفكري والسياسي للحملات ضد الدعوة الإسلامية، وكذلك استحضار قواعد كلّ من (المفعول المطلق، المفعول لأجله) والبلاغة (الصور البيانية)، ومستوى الفهم يتمثّل في استيعاب الأحداث التي جرت في تلك الفترة؛ أي مرحلة صدر الإسلام والقدرة على كتابتها في شكل نص نثري مفسراً لهذه الأحداث.

¹ 1as.ensy-education.com

وبحسب المستوى الوجداني (الانفعالي) فهذه الوضعية تجعل المتعلم ينتبه انتباهاً شديداً بمجرد ملاحظته عبارة (تعرض الإسلام ... إلى حملة مسعورة من أعدائه)، فيستجيب تلقائياً للمشاركة في الموضوع واتخاذ موقف بطريقة معينة وهنا تظهر النزعة الدينية. كونها وضعية إدماجية لا تتكوّن من سند وتعلّمة، نوعها إبداعية، الهدف منها التّعريف علل الصعوبات التي واجهها الإسلام في بدايته.

ولقد أغفل واضع السؤال المستوى النفس الحركي، بالإضافة إلى عدم الفصل بين عناصر الوضعية (السند والتعلّمة) وعدم تحديدها أو التفرّيق بينهما ولو بسطر أو فراغ. وكان سؤالاً مفتوحاً يجعل المتعلّم يُحرر في تعبيره، وقد يجعله التوسّع يخرج عن الموضوع.

النموذج السادس:

تذكر قصة حادثتها مؤلمة ولخص مضمونها موظفا التمييز وأسماء الإشارة والمقابلة والجناس.¹

كونها سؤالاً فنوعها حسب شكل الاختبار مقالي، وحسب التوقيت فهو سؤالاً ختامياً غير مقيد، أمّا حسب طريقة إلقاءه موجّه مباشر، جاء بصيغة الأمر "تذكر" "لخص"، ووفقاً للتصنيف فإنّه ينطوي تحت مستوى المعرفة والفهم كباقي الوضعيات السابقة، يتذكر المعلومات المقدّمة سلفاً واستيعابها وبنائها بأسلوب خاص لا تقيده شروط.

وفي مستوى التطبيق والحال أنّه بصدّد تلخيص حادثة مؤلمة يعني مستقاة من الحياة اليومية، ومستوى التحليل يحدّد من خلالها الأسباب التي أدّت إلى هذه الحالة المؤلمة، ثمّ يقوم بربط تلك المفاهيم التي سبقت، ويجزأها ليصل للمطلوب.

أمّا حسب المستوى الوجداني (الانفعالي) في مستوى الاستقبال يستعد المتعلّم ويسلط انتباهه على القضية المطروحة، وفي مستوى الاستجابة يُبدي ردة فعل تجاه ما قدم له

¹ 1as.ensy-education.com

(القصة). أمّا الهدف منها تعلّم تقنية التلخيص وتوظيف درس قواعد اللّغة المذكورة في النموذج.

بعد التّحليل لاحظنا أنّ هذا النموذج لا تتوفر فيه شروط الوضعية الإدماجية من حيث المكونات سند وتعلّيم بل هو عبارة عن مطلوب بصيغة الأمر بصورة مباشرة ومفتوحة تجعل المتعلّم يخرج كل ما عنده، ويُدع ويتكرّ معارفًا جديدة مستعملًا القدرات العليا من تحليل وتطبيق.

تحليل نماذج لوضعيات إدماجية من الكتاب المدرسي لشعبي الآداب والعلوم

التجريبية:

من المعروف أن المقاربة البيداغوجية المعتمدة في منهاج التعليم الثانوي في الجزائر هي المقاربة بالكفاءات التي تقوم أساساً على مبدأ أساسي هو الإدماج أي دراسة وضعيات معينة ذات دلالة، ومحاولة التركيز على ما يخدم الكفاءة أو الكفاءات المحددة.

ومن هذا المنطلق وحسب اطلاعنا على كتاب "المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة" المخصّص للسنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب وعلوم تكنولوجية حاولنا ربط الوضعيات الإدماجية ودراستها على أساس أنّها سؤالاً تعليمياً الذي يُعتبر محور بحث هذه المذكرة وحاولنا تحليله ووصفه بناءً على مجموعة من الأهداف وذلك على اختلاف كل وحدة من وحدات الكتاب التي تصبّ في هدف عام وشامل، وهو جعل المتعلّم محور العملية التعليمية وتدريبه على البحث والتقصي والاكتشاف.

فكتاب المشوق في الأدب والنصوص المعدّ لجذع مشترك آداب جزئى إلى ثلاثة

عصور:

- العصر الجاهلي (100-150) سنة قبل ظهور الإسلام.

- عصر صدر الإسلام إلى سنة 41هـ.

- العصر الأموي 41هـ إلى 132هـ.

كلّ محور من المحاور السابقة انطوت تحته أربع وحدات، نجد في نهاية كل وحدة ستة أنشطة إدماج ووضعية إدماجية مستهدفة وهي التي تمّنها في بحثنا هذا.

ولقد تناولت هذه الأنشطة والوضعيات معارف مستهدفة حسب خصائص كل

عصر ممثلة كما يلي:

1- مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة في الإشادة بالصلح والسلام.

2- مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة من خلال الشعر الجاهلي.

- 3- مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة: قيم روحية وقيم اجتماعية.
 - 4- مثال في بناء وضعية عن شعر الفتوح.
 - 5- مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة: إنشاء الأحزاب.
 - 6- مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة حول الكتابة في العصر الأموي.
- كما يمكننا الإشارة إلى أن كل وحدة اهتمت بدراسة قواعد اللغة وتحت عنوان "في مجال إدماج أحكام الدرس" توجد وضعية الهدف منها التطبيق الفعلي لخلاصة القاعدة المدروسة مما يجعلنا ندرك أنه توجد أربع وعشرون وضعية ينجزها المتعلم على مدار السنة الدراسية.

أما بالنسبة لكتاب "المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة" المعدّ للسنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، فهو ينقسم إلى ثلاث وحدات كبرى (العصر الجاهلي - مواطن العرب القديمة وشبه الجزيرة العربية - مواطن العرب ومهد الأدب - العصر الأموي).

وكما سبقنا الذكر بالنسبة للوضعيات الإدماجية المستهدفة فهي لا تختلف عن الوضعيات الموجودة في كتاب المشوق لجذع مشترك آداب وقد عنونت كآاتي:

- 1- مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة: الكرم.

- 2- مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة: الطبيعة في الشعر الجاهلي.
- 3- مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة: قيم روحية واجتماعية في الإسلام.
- 4- شعر الفتوح.
- 5- مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة: المؤثرات الحزبية في الشعر.
- 6- مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة: الإمام العادل.

قبل الخوض في تحليل الوضعيات التي بين أيدينا سواء الموجودة في الكتاب الخاص بجذع مشترك آداب أم علوم وتكنولوجيا لابد لنا أن نذكر بعض العناصر المشتركة في كل الوضعيات التي نحن بصدد دراستها

- أن هذه الوضعيات تتوافق مع ما سبق ذكره في الجانب النظري من تعريف للوضعية الإدماجية.

- أن مكوناتها أيضا (من سياق وسند وتعلّيمية) تتوفر في كلا الكتابين فسياقها هو العنوان الرئيسي للوضعية، والسند عبارة عن شرح بسيط للتعلّيمية والإنجاز المطلوب من التلميذ القيام به. أمّا بالنسبة للخصائص التي يجب أن تتوفر عليها الوضعية الإدماجية فهي موجودة، وكذلك الأهداف العامة والأهداف الإجرائية المدرجة في الوحدات التعليمية التي ترمي إلى تنمية مهارات المتعلمين وتدريبهم على حل وضعيات معقدة. نهتم بدراسة السؤال التعليمي فتقوم بتحليل هذه الوضعيات بالنظر لها كسؤال وكيفية بنائه ووضعها من شتى الجوانب: النوع-الصيغة- الهدف- وكذلك الشرط-المجال والمستوى الذي يقيسه، وأخيرا التقنية المتبعة في طرح هذا النوع من الأسئلة ووظيفتها، ثمّ دراسة هذه الوضعيات على أساس أنّها وضعية إدماجية.

الوضعية الإدماجية رقم 01: المعنونة ب: مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة الإشادة بالصلح والسلام.

السند: استعار زميلك كتابا من عند زميل له غير أنه أضاعه فوقع خلاف بينهما، وتفاقم النزاع، فتدخلت لإصلاح ذات البين بينهما.

التعلّمة: بيّن الأسلوب الذي انتهجته للصلح بينهما بتوظيف ما يناسب من فعل مضارع (المنصوب والمجزوم)، ومن أفعال ناقصة مراعيًا في أسلوبك استخدام ما يقتضي من تشبيه والمجاز اللغوي.¹

إذا نظرنا للوضعيات على أنّها سؤالًا تعليميًا يستدعي التحليل والوصف فإننا نجد أنّ: نوعها حسب توقيت إلقاء السؤال هي سؤالًا ختاميًا، جاءت في نهاية الوحدة التعليمية، وأمّا حسب شكل الاختبار فهو من الأسئلة المقالية؛ حيث طلب من المتعلّم في هذا السؤال أن يبيّن أسلوبه في الصلح بين زميليه. نوعه حسب طريقة إلقاءه سؤالٌ موجهٌ؛ حيث أنّ المتعلّم مُطالب بالإجابة عنها وهو غير مُخَيَّر بين الإجابة أملا.

صيغة السؤال: جاء بصيغة الأمر لأنه بدأ سؤاله ب: "بيّن" والهدف من هذا السؤال هو الوقوف على مدى استيعاب المتعلّم لدرس الفعل "المضارع المنصوب" و"المجزوم" و"الأفعال الناقصة" و"التشبيه" و"المجاز اللغوي" وتدلّه النتائج التي توصل إليها كل واحد على مدى اهتمام المتعلّم بالمادة وتتبّعهِ للشروحات.

ويمكن تصنيف هذا السؤال في المستوى المعرفي في جانب المعرفة، حيث يقوم المتعلّم باسترجاع القواعد التي تعلمها في درس الفعل المضارع "المنصوب" و"المجزوم" و"الأفعال الناقصة" و"التشبيه" و"المجاز اللغوي"، وفي مستوى التطبيق فهو يعمل على حل مشكلة واقعية وهي الصلح بين زميليه اللذين وقع بينهما نزاع، أمّا في مستوى التركيب فغرضه أن يُكوّن جملاً ذات دلالة ومعنى مبتكراً ومبدعاً في أسلوبه. كما يُمكننا أن نلمس المستوى الوجداني الانفعالي في مستوى استجابته، فنجد مهتماً بقضية الصلح والتّصحح بين زملائه، ويتجلى هذا من خلال الإصغاء والانتباه وتأثير الكلام الطيّب في النفوس.

¹ حسين شلوف، محفوظ كحوال، محمد خيط: المشوق في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة للسنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019، 2018، دط، ص 57.

وأخيرا مستوى التقييم حيث يُمكنه إصدار حكم نهائي على المشكلة وتعيين المخطئ من الصائب، ويُمكن للجميع تفادي وتجاوز مثل هذه الأخطاء مستقبلا.

أما عن وظيفة هذا السؤال فهي دفع التفكير للوصول إلى نتيجة معينة كما في المثال: الوصول إلى حل يرضي طرفي النزاع.

أما إذا نظرنا لها من زاوية الوضعية الإدماجية فإننا نجد لها وضعية إبداعية لأن المطلوب فيها هو توظيف الفعل "المضارع" بنوعية "المنصوب" و"المجزوم" و"الأفعال الناقصة" وكذلك "التشبيه" و"المجاز"، غرضها إدماج المعارف كلها على اعتبار أنّ اللغة كلّ متكامل.

الوضعية الإدماجية رقم: 02: مثال تطبيقي لوضعية مستهدفة من خلال الشعر الجاهلي.

السند: وصف زميل لك مدينته التي يقيم بها، ووصف آخر قريته وعدّد كل واحد منهما مزايا منطقة إقامته مدعيا أنّها الأفضل، فلما احتدم الجدل بينهما احتكما إليك فكان لك أن تفقدت وصفهما.

التعليمة: علام اعتمدت في إبراز مواطن الجودة في الوصف عندهما لترجيح كفة أحدهما.¹

أما كونه سؤالاً فيمكن القول أن نوعه من حيث توقيت إلقاءه يعتبر من الأسئلة الختامية ومن حيث شكل الاختبار فهو سؤال مقالي يتطلب التوسع في الوصف وذكره لوصف الزميلين لمنطقتهم والحكم على وصف كل واحد منهما.

وفي ما يتعلق بطريقة الإلقاء فإنه ألقى بطريقة غير مباشرة تتطلب التوسع في الفكرة وذكر الخصائص فقال: علام اعتمدت؟ أي أنّ المتعلم ملزم بذكر خصائص الأسلوب الوصفي ومميزاته.

¹ حسين شلوف، محفوظ كحوال، محمد خيط: المشوق في الأدب والنصوص و المطالعة الموجهة للسنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019، 2018، دط، ص 86.

وصيغة السؤال جاءت لتفيد الاستفهام وطلب الجواب بطريقة مباشرة، والهدف من وراء هذا السؤال هو الوقوف على معلومات المتعلم السابقة وترسيخها.

كما يصنف هذا السؤال ضمن المستوى المعرفي في مستوى المعرفة وذلك باسترجاع كلّ مدارس حول الوصف ومؤثراته، وأيضا مستوى الفهم حيث إنّه مطالب باستعمال أسلوبه الخاص في تقديم تلك المعلومات لتزميليه، واختصّ مستوى التركيب في صياغة الجمل المراد بناؤها. وفي مستوى التقويم بإصداره حكما على جودة وصف المتعمّد والقروي.

كما أنّ الوضعية تتوفر على مستوى النفس حركي (المهاري) الذي من خلاله يمكن للمتعمّم أن يلاحظ الوصفين، وكذلك المجال الوجداني (الانفعالي) بجميع مستوياته فمستوى الاستقبال هنا نجد المتعمّم منتبه ومصغي لوصف كلّ من زميله، ومستوى الاستجابة حيث أنه سيؤدي رأيه تجاه الوصفين، ويتعدّى إلى مستوى التقويم ليصدر حكما نهائيا حول الوصف، وكذا التنظيم؛ حيث إنّ المتعمّم يُقدّر الموضوع الذي أثاره زميله بأنّه جيّد أو حسن أو رديء.

يمكننا القول أنّ هذه الوضعية الإدماجية وضعية نقدية لأنّها علاقة بالنص التواصلي الذي يتحدّث حول الحكم في الجاهلية، وهنا طلب من المتعمّم الحكم عن وصف زميله الذي أجاد والذي لم يُجد في وصف منطقته، ويؤدي رأيه واقفا على خصائص الوصف، والنمط الوصفي الذي كان قد درسه مسبقا .

والهدف منها: أن يستطيع المتعلم إدماج التعلّمات المكتسبة في حلّ هذا النقاش الجاري بين زميله المتمثّل في وصفهما لبيئتهما.

الوضعية الإدماجية رقم: 03: مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة: قيم روحية وقيم اجتماعية في الإسلام.

السند: أملت ببعض جيرانك نكبة طارئة جعلتهم يطلبون النجدة والمساعدة فتدخلت لشحن الهمم والحث على التكافل الاجتماعي مستلهما مساعيك من القيم الروحية الاجتماعية الإسلامية.¹

التعليمة: وضح الأسلوب الذي تتبعه في الحث على مساعدة المنكوبين بتوظيف ما يناسب من "المفعول المطلق" ومن "الاستعارة والكناية".

من حيث دراسته كسؤال فهو يندرج ضمن الأسئلة الختامية باعتباره وضعية مستهدفة في آخر الوحدة التعليمية، أو سؤالاً للمراجعة واسترجاع المعلومات المدروسة في الوحدة وهو سؤال مقالي يستوجب التوسع والإبداع، وعلى المتعلم أن يبرز قدراته اللغوية والفكرية. ومن حيث الطريقة التي جاء عليها السؤال فقد جاء بطريقة غير مباشرة أو غير موجهة، وهذا لفسح المجال للمتعلم في اختيار المنهج الذي سيتبعه في تجسيد تلك القيم والحث على مساعدة المنكوبين. وقد جاء السؤال على صيغة الأمر حيث أنه استعمل لفظة "وضح" وأيضاً يمكن القول أنه طلباً للجواب ولما يجب القيام به في مثل هذه الحالات.

وعن الهدف من هذا السؤال: فهو وجداني يركز على الجانب الديني والأخلاقي بشكل كبير، وعنوان الوضعية خير دليل على ذلك "القيم الروحية والاجتماعية في الإسلام" ويعمل على تنمية الإدراك لدى المتعلمين.

أمّا عن التصنيف الذي يندرج ضمنه هذا السؤال فهو المستوى المعرفي في مستوى التطبيق الذي سيحققه هذا السؤال أنه سيُتيح للمتعلم فرصة بتجسيد كل ما تعلمه في أرض الواقع، بتقديمه المساعدة للمنكوبين والمحتاجين، ومستوى التركيب الذي يطلب من المتعلم تركيب جمل ذات معاني ودلالات ترتقى به إلى مستوى أعلى وهو مستوى التقييم الذي يُمكننا من معرفة توجهات ومعتقدات المتعلم ونظرته إلى الحياة، وهذه المستويات تنطوي تحتها

¹ حسين شلوف، محفوظ كحوال، محمد خيط: المشوق في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة للسنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019، 2018، دط، ص 119.

أهداف سلوكية تظهر في المستوى الوجداني الانفعالي بكلّ مستوياته من مستوى الاستقبال؛ أي إبداء الاهتمام لمساعدة الآخرين ومستوى الاستجابة بالمشاركة في حثّ الغير على مساعدة بعضهم، واتخاذ مواقف تجسد تلك القيم الروحية والاجتماعية التي وصّانا بها الإسلام، ومستوى التقييم الذي يظهر فيه المتعلّم توجهه ومعتقداته.

أمّا عن الوظيفة التي يقوم بها هذا السؤال هي تزويد المتعلم بالمعلومات الضرورية التي يحتاجها في الحياة العملية قصد الاقتداء بها وتحميدها على أرض الواقع.

من خلال استقراءنا لهذه الوضعية الإدماجية يتضح لنا أن نوعها: وضعية إبداعية لأنها مستوحاة من القيم الروحية والاجتماعية المدروسة في الوحدة التعليمية المبرمجة خلال الأسبوع واستعمال المتعلّم للصيغة: "وضّح الأسلوب" يطلب التعبير عن تلك القيم الروحية التي ترسخت في ذهن المتعلم، كذلك توظيف "المفعول المطلق" و"الاستعارة" و"الكناية"؛ أي توظيف موارده النحوية والصرفية المدروسة، والهدف من هذه الوضعية ترسيخ القيم الروحية والاجتماعية في عقل المتعلّم وجعلها مبادئ ثابتة في الحياة اليومية .

الوضعية الإدماجية رقم 4: مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة شعر الفتح.

السند: نال فريق الثانوية التي تدرس بها كأس الدورة المدرسية فأقامت الثانوية حفل تكريم الفريق، وكنت من المشرفين على تنظيم الحفل، وبينما كنت منهمكا مع زملائك في إعداده ورد خبر مفاده أنالفريق قد ربّ نتيجة المقابلة فصار الفوز مشبوها.

التعليمة: ما هي المساعي التي تنتهجها للدّفاع عن فريقك وإبطال هذا الزعم؟¹

هذا السؤال من الأسئلة المقالية، كما يمكن أن يكون سؤالاً موضوعياً، والمتعلّم هنا حرّ في إجابته فقد يجيب عنه في شكل مقال أو في شكل نقاط يمكنه بذلك أن يعدّد الحجج

¹ حسين شلوف، محفوظ كحوال، محمد خيط: المشوق في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة للسنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019، 2018، دط، ص 146.

والبراهين القوية التي تثبت صحة فوز فريقه، كما يمكنه أن يقوم بسرد أحداث المباراة التي لها علاقة بإثبات صحة الفوز.

أما بالنسبة لنوع السؤال حسب طريقة إلقاءه فهو سؤالاً موجهاً ومباشراً، لا تستدعي الإجابة عنه اللّف والدوران والمطلوب واضح وصريح. وأما حسب توقيت إلقاءه فهو سؤال ختامي يُجسد مدى فهم المتعلم لما قُدّم له في الحصص السابقة، مثلاً: في هذه الوضعية كان المتعلم قد تعرّف على درسيّ "التوكيد" و"أضرب الجملة الخبرية"، وهو مجبر على توظيفها في إجابته لأنّه بصدد إخبار الطّرف الآخر أنّ فريقه هو الفريق الفائز، ويُقدّم ما يُبطل الزّعم الذي تبناه الفريق الخصم.

والصيغة التي جاء بها هذا السؤال هي الاستفهام لِيُبيّن الاختلاف ويؤكد صحة النتيجة (الفوز)، والهدف منه التّأكد من قدرة المتعلم على توظيف المكتسبات القبلية التي بمخزونه من "توكيد" و"أضرب الجمل الخبرية" وتنمية القدرة اللغوية، ويصنّف هذا السؤال حسب المستويات فيالمستوى المعرفي في المعرفة ومستوى الفهم؛ إذ أنّه بإمكانه بلورة المعلومات بأسلوبه الخاص، ويوجزها بدءاً بتكوين جملة إلى تكوين حجج وبراهين تثبت ما يريد إثباته، ويتجلى المستوى التركيبي في إنشاء جمل تحمل في مضمونها عبارات تدلّ على الحجج الدّامغة.

ونجد أيضاً المستوى النّفس حركي في المستوى الأوّل وهو الملاحظة؛ فتصبح من أهمّ الأساليب التي تُساعد على تقصي الحقائق ميدانيا ونقلها وتبليغها بكل صدق. والمستوى الوجداني أيضاً حاضر على مستوى الاستقبال والاستجابة من خلال ما يُديه المتعلم من اهتمام للوضعية المطروحة والدّفاع عن حق فريقه في الفوز بتقديمه الحجج والبراهين، وعن وظيفة هذا السؤال فهو يعمل على إثارة الاهتمام بتجاه القضية المطروحة وإثارة الدافع للدفاع عنها.

هذه الوضعية الإدماجية تدرج ضمن الوضعيات الإبداعية الحرة غير المقيدة بشروط وقواعد؛ حيث يصبح المتعلم قادراً على استعمال خياله في إنتاج الأفكار والجمل دون قيد يُقيده، فما نلاحظه في هذه الوضعية التي بين أيدينا أنّها فتحت المجال أمام المتعلم لاستغلال خياله وكأنّه يُواجه مشكلة في الحياة الواقعية (الدفاع عن الفريق المدرسي بتقديم الحجج والبراهين التي تثبت صحة فوز الفريق). أمّا عن الهدف من إدراج هذه الوضعية ضمن المقرر الدراسي فهو تنمية الكفاءة اللغوية والأسلوبية للمتعمّم بحيث يستخدم كل المخزون اللغوي المتوفر لديه وينميّه ويقوي الإبداع فيه، كما يوظف الجمل الخبرية والتوكيد التي تمّ تناولها في الوحدة المرجمحة.

الوضعية الإدماجية رقم 05: مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة: نشأة الأحزاب السياسية.

السند: في بداية السنة الدراسية أشرفت إدارة الثانوية على إجراء انتخابات داخل قسمك لاختيار عريف القسم ونائبه، فأعرض القسم عن الترشيح فكان لك أن تدخلت لإقناع زملائك بأهميّة الترشح للقيام بهذه المهمة خدمة للمصلحة العامة.

التعليمة: تحدّث عن أسلوب تدخلك و أوجه الإقناع التي أدعت بها رأيك.¹

باعتباره سؤالاً يقتضي التحليل فإنّه من الأسئلة الختامية التقييمية، التي تكشف للمعلم مدى تحقيق الهدف الخاص المتمثل في إتقان المتعلمين لأسلوب الإقناع، والهدف العام من خلال التوظيف الأنسب للأساليب المدروسة في شكل نصوص إبداعية من إنشاء المتعلم.

وبالنسبة لنوعه حسب شكل الاختبار فهو من الأسئلة المقالية التي تستدعي الشرح والتوضيح والتوسع في الأفكار المراد توصيلها للمتعلّمين الآخرين من طرف زميلهم.

¹ حسين شلوف، محفوظ كحوال، محمد خيط: المشوق في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة للسنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019، 2018، دط، ص 186.

وحسب طريقة إلقاء السؤال هي أسئلة غير موجهة يمكن لأي متعلم الإجابة عنها كل حسب قدراته الفردية، وهو سؤال مباشر لا يستدعي التفكير العميق والتخطيط للإجابة عنه بل هو واضح وصريح.

ومن حيث صيغة السؤال: فقد جاء بصيغة الأمر وهذا واضح من خلال استعمال المعلم لفعل الأمر "تحدث" بغرض التوسع في الفكرة.

والهدف من هذا السؤال هو تنشيط عقول المتعلمين وإيقاظ انتباههم بطريقة ذكية تجعلهم يستعملون عقولهم في الإقناع.

وهذا السؤال يصنف حسب الأهداف التعليمية إلى المستوى المعرفي وبالتحديد في مستوى المعرفة والفهم لأن المتعلم يسترجع كل ما يعرفه عن الإقناع وتكوين جمل وبراهين تُقنع زملاءه بأهمية الترشح، وكذلك مستوى التطبيق هو المسيطر لأنه يُعالج قضية واقعية، وكذلك مستوى التركيب الذي لا يمكن الاستغناء عنه لأنه هو الدينامو في هذه العملية. وغياب المستوى النفس حركي لأنه يُعالج قضية معنوية؛ أي أن المستوى الوجداني هو الذي يتدخل بشكل كبير؛ حيث نجد المتعلم يتبني الفكرة ويهتم بها في مستوى الاستقبال، ثم يُحدث ردّة فعل من خلال مشاركته في عملية الإقناع واتخاذ موقف المؤيد لعملية الانتخاب والترشح، وفي مستوى التقييم يصبح المتعلم قادرًا على تحديد اتجاهاته المتمثلة في الاهتمام بالمصلحة العامة للقسم.

الوظيفة التي يختص بها هذا السؤال هو الوصول إلى نتيجة ترضي الطرف الآخر من الحوار.

وأول ما يتنبه له العقل في الدقائق الأولى لقراءة هذه الوضعية الإدماجية يدرك أن نوعها وضعية إبداعية مستوحاة من المكتسبات القبلية للمتعلم من أساليب الإقناع وذكر محاسن الشيء وإيجابياته. أما الهدف من هذه الوضعية هو إبراز إبداعات المتعلم في تلاعبه

بالألفاظ واستعمالها لإقناع السامع أو المخاطب بقضية معيّنة والمتمثلة هنا في: إقناع القسم بالترشح لاختيار عريف القسم.

الوضعية الإدماجية رقم 06: مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة.

السند: في منتصف العام الدراسي انتقلت للإقامة في حي آخر فتقدم والدك لتحويلك إلى الثانوية الكائنة بِحَيْثُكَ الجديد غير أنّه لم يُوفق في مسعاه.

التعليمة: ما الإجراءات التي تقوم بها لتحقيق مُبْتَعَاكَ؟¹

من جهة التعامل معه بأنّه سؤالاً فهو قد يكون من الأسئلة التمهيديّة للدرس أو حتى التي تكون في وسط الدرس جاءت في سياق الحديث الدائر بين المتعلّم والمتعلّم أو حتى الختامية فهو سؤال عام غير محدّد الشّروط، كالذي نجد في التعبير الكتابي أو حتى التعبير الشفوي وهذا حسب توقيت إلقاء السؤال، أمّا حسب شكله فهو مقالي لا جدال فيه يتطلب سرد الأحداث والمواقف التي مرّ بها المتعلّم أثناء رحلته في الانتقال من الثانوية القديمة إلى الثانوية الجديدة، بشكل متسلسل حتى الوصول إلى حل. أمّا عن طريقة إلقاء السؤال فهو غير موجّه لمتعلّم بعينه يمكن لأيّ متعلّم الوقوع في حادث مماثل.

والصّيغة التي جاء بها السؤال في هذه الحالة هو الاستفهام، وهذا واضح من خلال استعماله لأحد أدوات الاستفهام "ما" ويراد به طلب الجواب فقط.

والهدف من هذا السؤال: هو تذليل الصّعوبات التي تواجه المتعلّمين وتكوين فرد يفكر

بشكل سليم ومتوازن في مواجهة المواقف الحياتية.

وعندما وضعنا هذا السؤال في قالب الذي وضعه بلوم من خلال التصنيفات التي وضعها حسب الأهداف التعليمية للسؤال، نجد أنّه من الأسئلة التي تنطوي تحت مستوى المعرفة ومستوى التطبيق بشكل خاص، لأنّ القضية التي يُعالجها هذا السؤال هي قضية

¹ حسين شلوف، محفوظ كحوال، محمد خيط: المشوق في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة للسنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019، 2018، دط، ص 215.

اجتماعية معاشة في الواقع، دون الاستغناء عن مستوى التركيب كما أسلفنا الذكر في التحليلات السابقة للوضعيات، وبِحُكم أنّ المتعلّم هو الشخصية الرئيسية في هذه الحالة نلمس المستوى الوجداني (الانفعالي) حاضر بكلّ مستوياته (الاستقبال و الاستجابة فهو يهتم وييدي رأيه).

وكذا مستوى التّقييم فهو يُحدّد الاتجاه الذي يسير عليه، وهذا حسب شخصية المتعلّم كيف يتعامل في مثل هذه المواقف، وكذا مستوى التّنظيم ومستوى تكوين القيمة، وهنا تخرج الصّفات المميّزة للمتعلّم ليسيّطر على الموقف.

هذه الوضعية الإدماجية وضعية إبداعية بامتياز حرّة غير مُقيّدة لا بشروط ولا التزامات ولا قواعد يجب إدراجها أثناء حديث المتعلّم عن مشكلته المتمثلة في: عدم قبوله في الثانوية الموجودة في حيّه. والهدف منها هو تدريب المتعلّم على حلّ المشاكل التي تعترض طريقه للنجاح بشقّى السبيل والطّرق.

أمّا وظيفة هذا السّؤال: تزويد السّائل بالمعلومات المتسائل عنها.

بعد التّحليل والوصف لعدد من الوضعيات المستهدفة المقرّرة في كتاب "المشوق في اللّغة العربية جذع مشترك آداب" المخصص للسنة الأولى ثانوي، والهدف الختامي الموضوع لهذا السنّة المتمثّل في تكوين متعلّم قادر على استثمار مكتسباته القبلية لإنتاج نصوص مختلفة بأساليب متنوعة التعبير، خصوصًا في المجال التّحريري، وهو كتابة نصوص حجاجية وتفسيرية في وضعيات ذات دلالة ونصوص لنقد أثر أدبي من العصور المدروسة، بتوظيف مفاهيم النّقد المناسبة. يتبيّن أنّ هذه الوضعيات تخدم الهدف العام بشكل كبير خصوصًا في الجانب التّطبيقي لها وخاصة التّركيز على النّص الحجاجي والتّفسيري الذي نلمسه بشكل كبير في "الوضعية رقم 04" حيث إنه طلب من المتعلّم أن يحدّد المساعي التي ينتهجها للدّفاع عن فريقه، وهو ما يحقق للمتعلّم توظيف مؤشرات النّص الحجاجي بشكل كبير. وأيضا الوضعية الثانية التي تخدم الجزء الثاني من الهدف التّعليمي، والتي طلب فيها المعلّم من المتعلّم

الحكم على جودة الوصف، وربطه للوضعية بالعصر الجاهلي والحكم النقدي فيه، غير أن هناك بعض النقاط التي أغفلها المسؤول عن وضع هذه الوضعيات وهي التنوع في الأسئلة والتدرج فيها من السهل إلى الصعوبات اعتماداً على الأسئلة المفتوحة كلياً كما نلمسه في الوضعيتين الخامسة والسادسة فهي أسئلة مفتوحة تستغرق وقتاً طويلاً في الإجابة عن مضمونها، كذلك غياب توظيف دروس النحو والصرف والبلاغة في معظم الوضعيات المقدمة من "طباق" و"جناس" و"مقابلة" و"اسم الفاعل" وغيرها من الدروس، بل نجده يُركّز على هذا الجانب أثناء قيامه بعملية التّقوم الذي يقوم به في آخر الحصة التي تقدّم فيها ذلك الدرس الخاص بالنحو أو الصرف أو البلاغة فقط، ولا يُعيد التذكير به في آخر الوحدة التعليمية، وكذلك مخالفته لمعايير وضع السؤال لم يتعد عن الأسئلة الملتوية. ففي الوضعية الخامسة أدرج الإقناع دون التّطرق إليه بشكل مباشر بل أراد من المتعلّم استنتاجه بطريقة غير مباشرة.

تحليل الوضعيات الإدماجية من كتاب شعبة العلوم التجريبية:

الوضعية الإدماجية رقم 01: المعنونة بمثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة "الكرم".

السند: طلب منك ابن عمك أن تعينه بالمبلغ المالي الذي وضعه لك أبوك في دفتر التوفير بمناسبة انتقالك إلى السنة الأولى ثانوي وذلك لتسديد مستحقات إجراء عملية جراحية.

التعليمة: ما هي الإجراءات التي تتبعها للإسهام في علاج وضعية ابن عمك؟

استخدم في تعبيرك ما يناسب من التشبيه وأركانه.¹

أما عن هذه التعليمة فهي عبارة عن سؤال من حيث توقيت إلقاءه فهو من الأسئلة الختامية التي تأتي في آخر الحصّة أو الدرس، ومن حيث شكل الاختبار هو سؤال مقالي يتطلّب ذكر الإجراءات التي تتخذها لعلاج مثل هذه القضايا ويتطلب كلام كثير، كما يمكن القول أنّ هذا السؤال حسب طريقة إلقاءه يندرج ضمن الطريقة غير الموجهة؛ حيث أنّ المعلم قيّد المتعلّم بإرشادات والتمثّلة في استعمال التشبيه و أركانه، وهو استعمال مباشر لا يجد المتعلّم صعوبة في فهمه أو التعامل معه.

والصيغة التي ينطوي تحتها هذا السؤال هي الاستفهام بأبسط صورة، وهذا واضح

وجلي من خلال استعمالها لأداة الاستفهام 'ما' وغرضه طلب الإجابة.

والهدف من هذا السؤال: هو اختبار تحصيل المتعلّمين للمعلومات المقدمة. ويُصنّف

هذا السؤال بحسب المستويات إلى المستوي المعرفي وخصوصاً مستوى المعرفة والفهم، فهما عنصرا أساسيان في عملية التحرير، كما نجد أيضاً مستوى التطبيق باعتبار أنّ القضية التي يطرحها أو يعالجها السؤال قضية اجتماعية وواقعية، فالمتعلّم يُطبّق كلّ ما تعلّمه من قواعد ومبادئ سواء على المستوي المعرفي أو النفسي الوجداني أو الديني، وهنا نقصد بالمعرفي

¹ حسين شلوف، محفوظ كحوال، محمد خيط: المشوق في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة للسنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019، 2018، دط، ص 45.

الجانب اللغوي من قواعد تركيب الجمل ومحل الفعل والفاعل والمفعول، والنفسي الوجداني؛ أي القيم الإنسانية التي يتحلّى بها والديني؛ أي الصدقة أو الكرم التي يُؤجر عليها وبها. يكون أيضا قد أدرج المستوي التركيبي بشكل تلقائي.

والمستوى الوجداني الانفعالي أيضا حاضر وجلي في هذا السؤال بكل مستوياته لمستوى الاستقبال فهو يتعاطف مع ابن عمته ويستجيب بتقديم المساعدة ومستوي التقييم كونه كريم لم يخل على ابن عمته بالمبلغ المالي. وأخيرا الوظيفة التي يحملها هذا السؤال هي إثارة الاهتمام، وتحفيز التفكير.

نوع هذه الوضعية الإدماجية إبداعية مستوحاة من المقدمة الموضوعية للتمهيد في العصر الجاهلي، فالكرم من شيم العرب الأوائل في الجاهلية وكذلك التعبير عنها بإدخال "التشبيه" وأركانه وهذا ما يجسد استعمال الموارد المكتسبة آنفا.

والهدف من برجة هذه الوضعية في المقرر الدراسي هو ربط الحصص المقدمة ببعضها بعض.

الوضعية الإدماجية رقم 02: مثال تطبيقي لبناء وضعية مستهدفة.

السند: ترحاك زميلك أن تساعدك على الإجابة يوم الامتحان فرفضت ذلك.

التعليمة: اكتب فقرة تُحذّره فيها من عواقب الغش مستخدما الأسلوب الخبري.¹

بالنسبة لتحليل هذا السؤال من حيث توقيت طرحه، هو من الأسئلة الختامية التقييمية يُطرح في آخر الحصّة لقياس مدى تحقق الهدف التعليمي في ذهن المتعلم والمتعلمة في مؤشرات الأسلوب الخبري، والجملة الخبرية ومكوناتها، والأساليب الحقيقية والمجازية، أمّا من حيث شكل الاختبار فهو سؤال مقالي، وما يدل على ذلك هو استخدامه لكلمة "الفقرة"

¹ حسين شلوف، محفوظ كحوال، محمد خيط: المشوق في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة للسنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019، 2018، دط، ص74.

ويذكر فيها المتعلم السلبيات التي تترتب عن الغش والغشاش، وعقابه في الدنيا والآخرة، أما من ناحية الطريقة فهو سؤال موجّه لكل المتعلمين والغرض منه التّقييم بشكل كبير. وصيغته الأمر وذلك لاستخدامه لفعل "اكتب" يريد به الإخبار عن عواقب الغش. وهدفه هو التّقييم والتّحفيز على إنشاء نصوص إخبارية.

أما عن تصنيف هذا السؤال حسب المستويات التي جاء بها بلوم من المؤكّد أنّ المستوي المعرفي يستعمله المتعلم بشكل دائم في كلّ مرّة يُصادفه سؤالاً يتطلّب استرجاع المعلومات وتوظيفها، وكذا مستوى الفهم والتّطبيق الذي نلمسه في هذا السؤال لأنّها مشكلة واقعية كثيرة الحدوث وخصوصاً في المحيط الدّراسي، فالمتعلمين ليسو على دراية كافية بمخاطر الغشّ و الغشّاش ما مصيره، وفي مستوى التّركيب هنا المتعلم يُكثر من استخدام ألفاظ التّحذير مثل "إياك أن تغش"، وحادار لأنّ الغرض من هذا السؤال هو التّحذير المباشر، وكذلك الأسلوب الإنشائي، والمستوي النفس حركي يتجسّد في مستوى الملاحظة فالمتعلم عاش هذه الوضعية ولاحظ أنّ زميله يُريد القيام بعملية الغشّ فأبدى رفضه؛ أي أنّه قام بردة فعل، أما من الجانب الوجداني فيمكن القول أنّ السؤال يتطلّب ذاتية المتعلم؛ أي حضور الأنا أثناء الإجابة عن هذا السؤال،

وبطبيعة الحال هذا ما يجعل المتعلم يُركز على المستوى الوجداني فهو يستقبل طلب صديقه ويهتم له، ثمّ يقوم بالاستجابة فيرفض طلبه، ثمّ يُقوّم سلوكه بأنّه سلوك خاطئ يجب الابتعاد عنه دون رجعة، وفي هذا الموقف يدخل المتعلم مستوى التّنظيم وإعطاء القيمة، وخير ما يقدمه المتعلم من نصائح هي «من غشنا فليس منا»، ليرهبه ويُخيفه ويُجسسه بفضاعة الفعل الشّنيع الذي قام به.

الوظيفة التي يركّز عليها هذا السؤال ذات وجهين الأولى روعي ونفسي، وهو قياس مدى استيعاب المتعلم للقيم الدّينية، وما هو حلال وحرام، والوجه الثاني معرفي لغوي يتطلّب استعمال المكتسبات القبلية للمتعمّل.

هذه الوضعية الإدماجية من الوضعيات الإبداعية لأنها ركزت على التّمط المدرّوس وهو الأسلوب الخبري، وكذلك لأنّ الوحدة التعليمية المدروسة تحتوي على درس الجملة الخبرية. والهدف من هذه الوضعية: هو تدريب المتعلّم على ما تمّ تقديمه له من دروس

الوضعية الإدماجية رقم 03:

السّند: اتّصل بك صديقك ليخبرك أنه سيزورك ولأنه لا يعرف المنطقة أعدت الاتصال به لإرشاده.

التّعليمة: تحدّث في فقرة غلي صديقك تعطيه التّوجيهات اللازمة ليصل إلى المنطقة في ظروف عادية موظفا أساليب الإنشاء بمختلف أنواعها.¹

كدراسة وصفية تحليلية لهذا السؤال: من حيث توقيت طرح السؤال هو سؤالاً اختتامياً يلخص كلّ ما تقدّم في الحصة أو نهاية الدّرس، وهو سؤال مقالي لوجود لفظة "فقرة"، هنا المتعلّم ملزم أن يضع تلك التّوجيهات في قالب متسلسل ومنظم، حتّى يتمكّن صديقه من الوصول إلى المكان الصّحيح، وكما أنّه سؤال موجّه لمتعلّم واحد لاستعماله لفظة "صديقك"، وهنا "الكاف" تدل على المخاطب "أنت"، وأيضاً لاستعماله لصيغة المفرد وهذا ما يجعلنا لا ننسى أنّ هذا السؤال يطرح في آخر الحصة وليس في آخر الوحدة التعليمية.

أمّا عن صيغة السؤال هي الأمر لاستخدامه لفعل الأمر "تحدّث"، والهدف من هذا السؤال: التّنظيم الصّحيح وتفسير المادة وترتيب المعلومات بشكل متسلسل يساعد على إيصال المعلومات المراد توصيلها.

ويصنّف هذا السؤال حسب المستويات إلى المستوى المعرفي وخصوصاً مستوى المعرفة والفهم فالمتعلّم يتوجب عليه استرجاع ما يعرفه حول الاتجاهات وأسماء الأماكن والأحياء والمرافق الرئيسية كمرحلة أولى، ثمّ يوظفها بأسلوب إنشائي طلبى وغير طلبى كما هو مطلوب

¹ حسين شلوف، محفوظ كحوال، محمد خيط: المشوق في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة للسنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019، 2018، دط، ص 82.

منه ويتجسد هذا أيضا من خلال مستوى التطبيق باعتبار أنّها مسألة يتعرض لها الفرد في حياته اليومية، وكلّ هذه المستويات لا تستقيم ولا تصل إلى الطرف الآخر إلا إذا أجاد المستوى التركيبي.

أمّا عن المستوى الوجداني (الانفعالي) فيمكن أن نجد المتعلّم يهتم باتّصال صديقيه ويصغي إليه في مستوى الاستقبال ثمّ يصدر ردّة فعل وهي الاستجابة بإعادة الاتّصال به وتقديم التّوجيهات بأسلوب إنشائي يستخدم فيه العبارات اللاّزمة مثل: لا تأخذ الطّريق الفلاني بل اتّجه من جهة اليمين أو اليسار... الخ.

والوظيفة الرّئيسية لهذا السّؤال هي الوصول إلى نتيجة (وُصول الصّديق إلى المكان المحدد)، وإثارة التّفكير وتحقيق الفهم.

مايمكننا ملاحظته هو أن نوع هذه الوضعية الإدماجية وضعية إبداعية لها علاقة بالمعلومات التي يستقبلها المتعلّم، وتستدعي منه توظيف الجانب البلاغي والنحوي والصرفي، مثل ما نجد في هذه الوضعية هو مطالب بتوظيف الأسلوب الإنشائي بنوعيه الطلبي وغير الطلبي من الأمر، والنهي، والنداء، والاستفهام، والتمني، والتعجب، والمدح، والذم، والقسم، وأفعال الرجاء، وصيغ العقود.

والهدف من هذه الوضعية هو تكوين متعلّم يُتقن أسلوب الحوار مع زميله أثناء توجيهه للمسار الصّحيح.

الوضعية الإدماجية رقم 04:

السّند: أعجبت بدور رجال المطافئ أثناء تدخلهم لإخماد حريق هائل شبّ بإحدعمارات الحي الذي تسكنه.

التعلّمة: ركب فقرة قصيرة تتحدث فيها عن شجاعة أولئك الرجال موظفًا الطّباق بنوعيه.¹

بالنّظر إلى هذه الوضعية من منظور مجرد؛ أي بجزءها من قالبها الإدماجي حسب توقيت الإلقاء هو سؤال ختامي، ومقالي حسب شكل الاختبار؛ وهذا لاحتوائه على عبارة فقرة قصيرة وأيضاً حسب طريقة الإلقاء فهو سؤال موجه للمتعلّمين، ومباشر لا يحتوي على مفردات تستدعي الشرح أو التعمق فيها، فلغته بسيطة في تناول كل المتعلّمين غير ملتوٍ لا يتطلب التّأويل أو التّقديم أو التّأخير لفهم المراد منه. والصّيغة التي بني عليها هذا السّؤال هي الأمر لاستعماله لفظة "ركب" وهذا لتبسيط العمل على المتعلّم فهو يركب الأحداث بشكل متسلسل دون بذل جهد مضاعف في تقديم أخبار جديدة وإنّما نقل حرفي للأحداث. والهدف من هذا السّؤال هو التّدرب على تركيب النّصوص القصيرة التي تصف وقائع حدث أمام ناظره بأسلوب الخاص. ويمكن تصنيف هذا السّؤال ضمن مستويات الأهداف التّعليمية وبإسقاطنا لهذا السّؤال على هذه المستويات يمكن إيجاد المستوى المعرفي الذي لا يمكن لأيّ سؤال أن يخلو منه حتى في استخدام أبسط المبادئ اللّغوية ومستوى الفهم أيضاً ومستوى التّطبيق لأنّه بصدد وصف لأحداث دارت أمامه ونقلها بشكل تلقائي والمستوى التّركيبي الذي لا بد منه لتكوين فقرة قصيرة ثمّ نجد مستوى التّقييم؛ حيث أنّه حكم على رجال المطافئ بأنّهم شجعان قاموا بعمل إنساني يستدعي الثّناء والشّكرو تخليد ذلك الموقف بتدوينه في شكل فقرة قصيرة تُعرّف النّاس على بطولات هؤلاء الرّجال والمستوى النّفس حركي يتمثل في ملاحظة تصرفات وأفعال رجال الإطفاء ونقلها نقلاً كاملاً، وكذلك استعماله للمستوى الوجداني في استقبال ما

¹ حسين شلوف، محفوظ كحوال، محمد خيط: المشوق في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة للسنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019، 2018، دط، ص 129.

رأته عيناه والاستجابة له بشكل إيجابي والثناء على ما فعله هؤلاء الرجال لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

أما عن الوظيفة التي يمكن استنتاجها من السؤال أنه يوظف كل المهارات التي اكتسبها المتعلم وتوظيفها في فقرة قصيرة.

أما مستوى التطبيق يذكر المزايا والإيجابيات بشكل متسلسل وذكر الآثار بعد ذكر الإيجابيات وليس العكس. وغياب المستوى النفس حركي لأنه موضوع يتطلب توفر معلومات كافية حول الشعبتين لتحقيق الهدف المتمثل في فض النزاع بين الفريقين وحضور كلي للمستوى الوجداني في المستويين؛ مستوى الاستقبال في إظهار الاهتمام والإصغاء للطرفين بشكل جدّي، ومستوى الاستجابة بالتدخل في هذا الحوار ومحاولة إنجائه بأقل جهد، ووظيفة هذا السؤال هي وظيفة شاملة تركز على توظيف كل ما تمّ تقديمه للمتعلم دون تحديد السنة الدراسية.

هذه الوضعية الإدماجية تُعتبر من الوضعيات الإبداعية التي لا تُتيح للمتعمّل إدخال إبداعه في وصف شجاعة رجال الإطفاء واستخدام مفردات لها علاقة بالموارد التي لُقت له مسبقاً، كتوظيف الطّباق بنوعيه: "طباق السّلب" و"طباق الإيجاب" أثناء إبداء المتعمّل لرأيه.

والهدف من هذه الوضعية هو توظيف الدّروس المقدمة وتقييم المستوى اللّغوي للمتعمّل.

الوضعية الإدماجية رقم 05: المعنونة ب: المؤشرات الحزبية في الشعر.

السند: تناقش طلب الفرع العلمي مع طلبة الفرع الأدبي حول أهمية كل فرع ومكانته، فاعتز كل طرف بفرعه وعدد مزاياه وآفاقه المستقبلية وآثاره الخاصة على أصحابه ودوره

في ترقية الوطن والأمة، وتفاقم الجدل بين الفريقين، فتدخلت بنية التوفيق بينهما عن طريق محاورتهما لتبين لهما أهمية كل الفرع.¹

التعلّمة: يبيّن أسلوب مسعاك في شكل مقال مع استخدام ما يناسب من المنادى، والمفعول المطلق.

من خلال استقراءنا لهذا السؤال حسب توقيت إلقائه فهو ختامي شامل يمكن أن يكون في آخر السنة الدراسية ككل، أو موضوع لامتحان نهائي لمرحلة تعليمية؛ لأنّه شامل ويمس الجانب النفسي والمعرفي للمتعلم ومتوسع غير محدود الأسطر في الإجابة عنه، هذا ما يترك للمتعلم الحرية في التعبير عن رأيه و شكل الاختبار مقالين لأنه طلب وبشكل صريح أن الإجابة تكون في شكل مقال، أما عن الطريقة التي طرح بها السؤال أنه جاء موجّه ومفتوح غير مقيد ومباشر، يمكن لأي متعلّم من الشعبتين الإجابة عنه، مع إبداء رأيه في التخصص الذي يُعجبه.

صيغتها الأمر؛ وهذا لاستعماله فعل الأمر "بيّن"، والغرض منه التحليل والتوضيح والشرح، ومنه توظيف المنادى واستخدام أحرف النداء: أي، آ، أيا، أثناء التّحاور مع الفريقين وأيضا استعمال المفعول المطلق أثناء حديثه.

ويصنف إلى المستوي المعرفي حيث إنه يوظف كل ما تعلّمه في جميع المواد التعليمية التي درسها، ويستخلص منها كلّ مادة بما تمتاز، والمستوي التطبيقي فهو يجسد كل ما هو نظري إلى الميدان ليُقنع زملائه بإيجابيات كلّ شعبة. وأمّا مستوي التّركيب الذي يجعله يستثمر كلّ الدروس البلاغية والصّرفية النّحوية لخدمة موضوعه، فهو يستعمل أسلوب الإقناع والإخبار والتحليل والتفسير في شكل حوار. ويتقبل التّقد أو المقاطعة بشكل ودي، ولا

¹ حسين شلوف، محفوظ كحوال، محمد خيط: المشوق في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة للسنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019، 2018، دط، ص 175.

يستعمل الألفاظ في غير محلها لكي تصل رسالته بالشكل الذي يريد توصيله، وفي مستوى التنظيم أي ذكر الإيجابيات والمزايا بشكل متسلسل وليس العكس.

وغياب المستوي النفس الحركي لأنه يتطلب توفر معلومات كافية حول الشعبتين لتحقيق الهدف المتمثل في فضّ النزاع بين الفريقين، وحضور كليل للمستوي الوجداني في المستويين مستوى الاستقبالي إظهار الاهتمام والإصغاء للطرفين بشكل جدّي، ومستوى الاستجابة بالتدخل في هذا الحوار ومحاولة إنجائه بأقل الخسائر.

ووظيفة هذا السؤال هي وظيفة شاملة تركز على توظيف كل ما تمّ تقديمه للمتعلم دون تحديد السنة الدراسية.

هذه الوضعية التي أمامنا إبداعية تناقش موضوعا اجتماعيا يتطلب استعمال المهارات اللغوية التي اكتسبها المتعلم طيلة مساره التعليمي، لتكوين مقال حوار يهدف إلى فضّ النقاش الحاد الذي وقع بين الطلبة؛ وذلك بذكر إيجابيات كل فرع وأهميته بالنسبة لتحقيق التنمية سواء في الجانب الاقتصادي أو الاجتماعي، من خلال وضع أهمّ النقاط التي تُميّز الفرد المتعلم سواء أكان تخصّصه علمي أو أدبي، فكل واحد منهم له قدراته الخاصة. والهدف من هذه الوضعية هو تعريف المتعلم بالتخصّص أو الفرع الذي ينتمي إليه من خلال ذكره لإيجابياته وتعزيز حبّ هذا التخصص بشكل غير مباشر.

الوضعية الإدماجية رقم 06: الإمام العادل.

السند: أطلعك أستاذك على تصحيح إجابتك في امتحان آخر السنة فأريت أن تقييمه لك لم يكن دقيقا بحيث أهمل تصحيح بعض الجزئيات في إجابتك.

التعليمة: بين الأسلوب الذي تسلكه لجعل أستاذك يراجع إجابتك باستخدام ما يناسب من أسماء الشرط والاستفهام.¹

¹ حسين شلوف، محفوظ كحوال، محمد خيط: المشوق في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة للسنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019، 2018، دط، ص 207.

دراستها كونها سؤالاً تعليمياً فهو حسب توقيته سؤال ختامي وحسب شكل الاختبار فهو سؤالاً مقالياً يستدعي من المتعلم تبيان الحق ومحاولة استعطاف واستمالة المعلم، لإقناعه بلغة لينة وتجنب الاستفزاز والإلزام وفرض الذات، وهو موجه للمتعلم الذي وقعت له مثل هذه المواقف، وهو غير مقيد ومباشر يفهم تلقائياً، وصيغته الأمر لأنه استعمل فعل الأمر "بين" غرضه التفسير والتوضيح. والهدف من هذا السؤال هو جعل المتعلم يخرج مهارته، ويستخدم ذكائه بجعل المعلم يعيد قراءة إجابته. ويصنف بحسب المستويات في المستوى المعرفي بكل مستوياته: المعرفة والفهم والتطبيق، باعتبار أنها مسألة شخصية معاشة في الحياة اليومية تستدعي الاعتماد على العقل، ومستوى التركيب وذلك في حسن اختيار المفردات التي يُوظفها في تحاوره مع المعلم بأسلوب لين وجميل. وأيضاً المستوى الوجداني الانفعالي؛ حيث أنه يركز على مستوى الاستقبال والاستجابة فقط. ووظيفة هذا السؤال هي الوصول إلى النتيجة المرجوة وإثارة تفكير الطرف الآخر.

هذه الوضعية الإدماجية هي وضعية إبداعية لها علاقة بالنص الأدبي الذي يحمل نفس العنوان ويطلب من المتعلم الإبداع في كتابة نصوص تُلهم القارئ، وفي نفس الوقت يُوفّق في إيصال رسالته للمعلم الذي أهمل جزئيات أثناء تصحيحه لها، والتي كانت ربما سبباً في تحصيله على علامة غير مرضية مما جعله يُنبّه المعلم إليها عند القيام بعرض الحال، وطالب بحقه المشروع فكان له ذلك. والهدف من هذه الوضعية هو تمكّن المتعلم من تصويب معلوماته الخاطئة.

بعد الإطلاع والنظرة العامة للوضعيات الإدماجية المبرجة في كتاب "المشوق لجذع مشترك علوم وتكنولوجيا" وتحليلها بشكل يسمح لنا باستخلاص أهم ما احتوت عليه من أنواع السؤال والأهداف التي وُضعت من أجلها. والمستويات التي يقيسها كل نوع منها، وسجلنا أنالهدف التعليمي الموضوع في كتاب "المشوقفي اللغة العربية لجذع مشترك

آداب" يختلف عن الذي وُضِعَ في كتاب "المشوق لجذع مشترك علوم وتكنولوجيا" تطابق في
الوضعية الثانية والثالثة والرابعة في كلا الكتابين.

جميع الوضعيات التي أُدرجت في كتاب "المشوق" المخصّص لشعبة علوم وتكنولوجيا
كلّها وضعيات إبداعية ومقالية لا مجال فيها لحرية تصرف المتعلّم وتغيير معنى السّؤال، كما
وجدنا أنّ الوضعيات التي أخذناها من البرنامج الخاصّ بشعبة العلوم والتكنولوجيا كلّها تربط
الوضعيات بدروس القواعد والبلاغة المقدّمة بشكل دائم، ممّا يجعل المتعلّم على اتّصال دائم
بمعلومات البرنامج وأنّ كلّ وضعية مرتبطة بالمعلومات التي سبقتها، ممّا يجعلها مترابطة وخادمة
للدروس السابقة، كما أنّها لم تترك للمتعلّم فرصة عدم تقيّده بدرس من الدروس والتي لمسناها
واستقيناها من كتاب المشوق في اللّغة العربية جذع مشترك آداب.

المقترحات و التوصيات.

المقترحات والتوصيات:

- يجب أن يكون السؤال محددًا في صياغته بحيث يقلل من احتمال خطأ المتعلمين في فهمه.
- لا يُقدّم للمتعلم سؤال واحد عن موضوع متشعب، بل من المستحسن تقسيمه إلى أجزاء لتسهيل الوصول إلى فكرة هذا الموضوع والتسلسل في الإجابة عنه.
- تجنب استخدام المصطلحات الغامضة والألفاظ الصعبة التي تؤدي إلى تعدد في تفسير أو تأويل السؤال.
- التركيز على ربط الاختبار بالأهداف التعليمية الموضوعية في المنهاج مع الاهتمام والحرص على استعمال المفاهيم الأساسية والعموميات وعدم الاهتمام بالتفاصيل غير المهمة.
- محاولة وضع أسئلة تقيس جميع القدرات والمهارات التي يكتسبها المتعلم خلال تلك الوحدة أو السنة الدراسية ككل.
- الابتعاد عن الأسئلة التي تجعل المتعلم يستعمل ذاتيته بشكل كبير ويتعد كل البعد عن الموضوعية وهذا ما يفقده الدقة في الإجابة عن السؤال مما يؤدي إلى انخفاض مستوى الصدق في الاختبار.

- عدم تقييد المتعلم بالأسئلة التي تزرع فيه التخوف والارتباك أثناء الإجابة أو التردد في صحة المعلومات التي هو بصدد التصريح بها، لأنها قد تكون من وحي خياله و يعود معيار صحتها إلى المعلم.

- الابتعاد عن الأسئلة التي تتطلب الإجابات المطولة؛ فهي تجعل المتعلم يخرج عن السياق المحدد له.

- تقديم توضيح بلغة بسيطة غير مبهمّة في السند ليسهل على المتعلم فهم التعلّمة التي بعده.

- الابتعاد عن الأسئلة المألوفة أو تكرار الأسئلة السابقة؛ لأنها تدفع المتعلم إلى حفظ الإجابات دون إضافة شيء جديد أو توظيف مهاراته في الإجابة، وقد تصل به إلى الغش.

- ضرورة وضع أسئلة تُثير مستوى النفس حركي لدى المتعلمين الذي نلاحظ غيابه بشكل كلي في الوضعيات التي قمنا بدراستها.

خاتمة

الخاتمة:

توصلنا إلى النتائج الآتية:

- وجدنا أنّ كلّ الأسئلة مقالية باعتبار أنّها وضعية إدماجية ومعظم الأسئلة موجهة ومباشرة.
- تباين صيغة السؤال بين الأمر والاستفهام مع غياب صيغة السؤال بالفحوى.
- كلّ الوضعيات أو الأسئلة تستدعي حضور المستوى المعرفي بكافة جوانبه سواء المعرفة أو الفهم أو التطبيق أو التركيب أو التقييم.
- حضور المستوى الوجداني الانفعالي في جميع الأسئلة لأنّ المطلوب دائما يربط الحدث بالحياة اليومية والواقع المعيش، ويفرض على المتعلم استعمال كلّ ما تعلّمه في هذه المواقف، وهذا ما يُجسّد مستوى الاستقبال والاستجابة والتقييم والتنظيم.
- غياب شبه كلي للمستوى النفس حركي باستثناء بعض الوضعيات .
- توفر كلّ مكونات الوضعية من سند وتعلّيم باستثناء ثلاث وضعيات، مع غياب التوظيف للمكتسبات سواء النحوية أم الصّرفية أم البلاغية في بعض الوضعيات المبرجة لشعبة جذع مشترك آداب على غير المتوقع.

وهذا ما توصلنا إليه في بحثنا ثمَّانًا لا ننسب لأنفسنا الدقة والشمول وحسن الترتيب ونحن محلّ الخطأ والضعف والنسيان، إمَّا كان هذا جهدًا منّا نرجو به الارتقاء إلى جهد أكبر، فما كان منصوبًا فهو من عند الله نسأله منه المزيد والتوفيق، وما كان من زَللٍ ونقص فهو من أنفسنا ونسأل الله من الفضل أعذبه، ومن اللطف أقربيه، ومن العلم أنفعه، ومن الخاتمة أحسنها، إن شاء الله ربي العالمين.

سبحانك ربي ربّ العزّة عمّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله ربي العالمين.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم: برواية ورش عن نافع، المكتبة التوفيقية، ط1، 2017.

أولاً: المصادر:

- أبو هلال لعسكري الحسن بن عبد الله بن سهل (ت400هـ):

1- الفروق اللغوية، تعليق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2000.

ثانياً المراجع:

- أحمد الهاشمي:

1- جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، إشراف صدقي العطار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1430هـ.

- بسمة بلحاج رحومة الشكيلي :

2- السؤال البلاغي الإنشاء والتأويل، القاهرة، مصر، ط2، 2005 .

- بليغ حمدي إسماعيل:

3- إستراتيجيات اللّغة العربية (أطر نظرية وتطبيقات عملية)، دار المنهاج، عمان، الأردن، ط1، 2001.

- تمام حسّان:

4- الخلاصة التّحوية، عالم الكتب للنّشر والتّوزيع، القاهرة، مصر، ط2، 2005.

- جاسم محمد علي التّميمي:

5- تعليم الرياضيات ومناهجها (معلم الصف)، مركز الكتاب الأكاديمي، جامعة ديالى،
عمّان، الأردن، دط، 2015.

- جيرارد نبر نبرج:

6- أسس التفاوض، ترجمة حازم عبد الرحمن، مراجعة حسن وجيه، المكتبة الأكاديمية،
القاهرة، مصر، 1997.

- عبد الحميد حسن شاهين:

7- إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم (محاضرات) مناهج
وطرق التدريس، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية، القاهرة، مصر، 2010.

- خليل إبراهيم شبر:

8- أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، ط1، 1435هـ.

- دروزة أفنان نظير:

9- الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، دار الشروق، عمّان، الأردن، ط1، 2015.

- سلمان خلف الله:

10- الحوار وبناء شخصية الطفل، مكتبة العبيكان 1419هـ، مكتبة الملك فهد الوطنية،
الرياض، ط1، 1998.

- سليم إبراهيم الخزرجي:

11- أساليب معاصرة في تدريس العلوم، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، ط1،
2011.

- صلاح عبد السميع عبد الرزاق:

12- تنمية مهارات الأسئلة التحليلية ووضع الامتحانات لجميع مراحل التعليم، دار القاهرة للكتاب، مصر، ط1، 2003.

- عاطف فضل:

13- سلسلة الطّالِب الجامعي، مقدّمة في اللّسانيات للطّالِب الجامعي للدّكتور، دار الرّازي، عمّان، الأردن، ط1، 2005.

- عبد العزيز عتيق :

14- في البلاغة العربية، علم المعاني، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، القاهرة، مصر، ط 1، 1430هـ.

- غريب عبد الكريم:

15- بيداغوجيا الإدماج، المفاهيم والمقاربات الدّيداكتيكية للممارسات الإدماجية، منشورات عالم التّربية، مطبعة النّجاح الجديدة، الدّار البيضاء، المغرب، ط1، 2010.

- محسن علي عطية:

16- تدريس اللّغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المنهاج، عمّان، الأردن، ط1، 2017.

17- الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربية، دار الشّروق، عمّان، الأردن، ط1، 2006.

- محمد كبريت:

18- منهاج المعلّم والإدارة التّربوية، دار النّهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1998.

- مروان أبو حويج، إبراهيم الخطيب، سهير أبو مغن:

19- القياس والتّقوم في التّربية وعلم النّفس، الدار العلميّة والدّولية للتّشّير والتّوزيع ودار التّقافة، عمّان، الأردن، ط1، 2002.

- مروان عبد المجيد، محمد جاسم الياسري:

20- الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التّربوية، مؤسسة الوراق، عمّان، الأردن، ط1، 2001.

- مصطفى عبد السّميع وسهير محمّد حوّلة:

21- إعداد المعلّم تنميته وتدريبه، دار الفكر، عمّان، الأردن، ط1، 2000.

- منصور حسن الغول:

22- مناهج اللّغة العربيّة وطرائق وأساليب تدريسها، دار الكتاب التّقافي، عمّان، الأردن، ط1، 2009.

- عبد الهادي بن ظافر الشهري:

23- إستراتيجيات الخطّاب، دار الكتاب الجديد المتحدّة، بيروت، لبنان، ط1، 2004.

- واعلي محمّد الطّاهر:

24- بيداغوجية الكفاءات ما هي الكفاءة؟ كيف تصاغ الكفاءة؟، الجزائر، 2006.

- وليد أحمد جابر:

25- تدريس اللّغة العربيّة، مفاهيم نظريّة، دار الفكر للطّباعة والنّشر، عمّان، الأردن، ط1، 2002.

ثالثاً: المعاجم والقواميس:

- إبراهيم مصطفى وآخرون:

01- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مطبعة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط4،
2004.

- الفيروز آبادي (مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم
الشيرازي):

02- قاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، دمشق، ط6، 1997.

- ابن منظور (محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين):

03- لسان العرب: المجلد الثاني، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1963.

رابعاً: المجالات:

- إبراهيم بن محمد قاسم ميمم:

01- تعميم بشأن معايير الأسئلة ونماذج الإجابة، جامعة الإمام بن سعود الإسلامية، وكالة
الجامعة لشؤون المعاهد العلمية، الإدارة العامة للقياس والتقييم، الرياض، السعودية، العدد32،
1438هـ.

- الجمعي محمد بولعراس وآخرون:

02- مبادئ تعليم العربية، الإسهامات الممكنة للمقاربات الحديثة، مجلة الدراسات في اللغة
وآدابها، العدد11، 2012

- رائد حميد هادي:

03- تقويم مهارتي صياغة الأسئلة الصفية الشفوية لدى مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، السعودية، العدد 43، نيسان 2019.

- فهد عامر الأحمد:

04- توقف عن طرح الأسئلة وابدأ بطرح التساؤلات، مجلة الرياض، المملكة العربية السعودية، العدد 45، 2015.

- هاني عبيدات، منصور العرود:

05- الأسئلة الصفية الشائع استخدامها لدى متعلمي الدراسات الاجتماعية وكيفية توجيهها والتصرف بإجابات الطلبة في مديرية التربية لواد دبرعلاء، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، السعودية، العدد 2، 2010.

خامسا: المقالات الإلكترونية:

- إيمان محمد محمود:

01- مقال: مهارات التدريس، نوفمبر 2013.

- عبد الجليل البكوري:

02- تقنيات طرح الأسئلة في الحصص الدراسية، 2019. موقع:

www.albakouri.com

- سعيد فازع القرني، عصام أحمد ركن:

03-بطاقات مواصفات الحقيبة المدرسية لبرنامج صياغة الأسئلة الصفية، موقع مهارات النجاح، المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني رقم البرنامج 21057، 2011.

- سوسن شاكر مجيد:

04- أسس بناء الاختبارات والمقاييس التربوية.

- مهاجر أحمد:

05-فن السؤال، تصنيف الأسئلة، موقع تعليم بريس 2018، www.taalim.press.com

- محمد عيد قرعان :

06- الأسئلة الصفية وواقعها ومهارتها في التدريس، موقع: تعليم جديد (أخبار وأفكار تقنيات التعليم) 2019. neweduc@gmail.com

07- مهارة طرح الأسئلة الصّفية، مركز التطوير التربوي، غزة.

- وجيه مرسي أبو لبن:

08- مهارة طرح الأسئلة، الموقع التربوي للدكتور وجيه المرسي أبو لبن.

فهرس الموضوعات.

فهرس الموضوعات:

- مقدّمة.....أ-د
- مدخل (المفاهيم والمصطلحات).....01-10
- 1- مفهوم الإستراتيجية (لغة واصطلاحا).....01-02
- *الفرق بين السؤال والطريقة.....03
- 2- الفرق بين السؤال والطريقة.....03-04
- *الفرق بين السؤال والتساؤل.....05
- 3- تعريف الجواب لغة واصطلاحا.....06
- 4- تعريف المعلم، المتعلم، العملية التعليمية.....07-09
- 5- تعريف الوضعية لغة واصطلاحا.....09
- 6- تعريف الإدماج لغة واصطلاحا.....10
- 7- تعريف الوضعية الإدماجية.....10
- الجانب النظري (السؤال التعليمي وأثره على المتعلم).....11-30**
- 1- تعريف السؤال التعليمي.....11
- 2- أنواع الأسئلة.....12-15
- 3- صيغ السؤال (الاستفهام، الأمر، النهي).....15-16
- 4- أهداف السؤال التعليمي.....16-17

5- أهمية السؤال التعليمي.....	18-19.
6- شروط السؤال الجيد.....	19-20.
7- تصنيف الأسئلة التعليمية حسب الأهداف	20-22.
أ- المستوى المعرفي.....	23.
ب- المستوى النفس حركي(الانفعالي).....	23-24.
ج- المستوى الوجداني.....	24-26.
8- تقنيات طرح السؤال	26-28.
9- معايير وضع السؤال.....	28-29.
10- وظائف طرح السؤال.....	29-30.
الفصل التطبيقي(تحليل الوضعيات الإدماجية).....	32-72.
توطئة:.....	32-35.
أولاً: تحليل نماذج الوضعيات الإدماجية من مواضيع الاختبارات لشعبي	
الآداب والعلوم.....	35-49.
ثانياً: تحليل نماذج الوضعيات الإدماجية من الكتاب المدرسي لشعبي	
الآداب والعلوم التجريبية.....	50-72.
المقترحات والتوصيات.....	73-74.
خاتمة.....	75-76.

84 قائمة المصادر و المراجع

92..... فهرس الموضوعات

الملاحق

اختبار الفصل الأول في مادة اللغة العربية وآدابها

قال لبيد بن ربيعة (الديوان صفحة 109/1110).

- 1- أصاح ثرى بريقا هب وهنا كمصباح الشّعيّلة في الذبال
- 2- أرقت له وأبجد بعد هدء وأصحابي على شعل الرحال
- 3- يضيء ربابه في المزن حبشا قياما بالحراب وبالإلال
- 4- كأن مصفحات في ذراه وأنواحا عليهن المآلي
- 5- فأفرع في الرباب يقود بلقا مجوّة تذب عن السّخال
- 6- وأصبح راسيا بضرام دهر وسال به الخمائل في الرمال
- 7- وأردف منزلة الملحين وبلا سريعا صوبه سرب الغزالي
- 8- فبات السيل يركب جانبيه من البقار كالعمد الثفال
- 9- سقى قومي بني مجد وأسقى نميرا والقبائل من هلال

شرح بعض المفردات:

هب: لمع / وهنا: ساعة من الليل / الذبال: خيطا في الشمعة / أرقت: من الأرق / أبجد: بلاد نجد / الرباب: السحاب المتدلي / حبشا: قوم سود / الإلال: اراس الرمح / المصفحات: الإبل / بلقا: السحاب / رضام: الصخور الملحين: اسم مكان / الغزالي: مخرج الماء من السحاب / العمد: البعير السمين.

1- البناء الفكري: ماهو الموضوع العام للقصيدة؟ وما الدافع إلى نظمه؟

2- كيف تخيل الشاعر لمعان البرق في البيت الثالث؟

3- حدد البيت الدال على نزول المطر الغزير

4- متى تتبع الشاعر المشاهد الطبيعية؟ وما دلالة هذا الوقت بالنسبة للشاعر؟

4- حدد بعض مظاهر البيئة من خلال النص مع التمثيل لكل مظهر (أربعة مظاهر)

البناء اللغوي:

1- أعرب ماتحته خط في النص إعراب مفردات

2- في صدر البيت الثامن صورة بيانية حدد نوعها وشرحها مبينا وجه بلاغتها.

3- ما الأسلوب البلاغي المعتمد في النص؟ وما سبب اعتماد الشاعر عليه؟

4- علام يعود ضمير الهاء في: "رباه" في البيت الثالث و"جانبيه" في البيت الثامن وما أثره في بناء النص؟

5- اكتب البيت الرابع عروضية محددًا قافيته ونوعها وحروفها.

الوضعية الإدماجية:

السند: لقد كان لوصف الطبيعة حضورا مميزا عند الشعراء الجاهليين وذلك لأسباب كثيرة جعلتهم ينوعون في مواضيعها

التعليمة: أشرح هذا القول مبرزًا أثر البيئة الصحراوية عليهم وعلى مواضيع شعرهم ذكرا أهم شعراء الوصف الجاهليين موظفا: الفعل المضارع وأخوات كاد ومجازا لغويا وآخر عقليا معتمدا على نمط الوصف وما تحفظ من أبيات شعرية.

ملاحظة: (ضع سطر تحت الشواهد)

النص:

قال زهير بن أبي سلمى:

سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش
وأعلم ما في اليوم والأمس قبله
رأيت المنايا خبط عشواء من تصبه
ومن لا يصانع في أمور كثيرة
ومن يجعل المعروف من دون عرضه
ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله
ومن يجعل المعروف في غير أهله
ومن يعص أطراف الزجاج فإنه
ومن يغترب يحسب عدواً صديقه

ثمانين حولاً لا أبا لك يسأم
ولكن عن علم ما في غد عم
ثمته ومن تخطئ يعمر فيهم
يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم
بقرة ومن لا يتق الشتم يشتم
على قومه يستغن عنه ويذمم
يكن حمده ذماً عليه ويندم
يطبع العوالي ركبت كل لهذم
ومن لا يكرم نفسه لا يكرم

إثراء الرصيد اللغوي:

المنايا : الموت/بضرس:عضة الدهر/يسأم يمل.

البناء الفكري:

1- عم تحدث الشاعر في البيت الأول؟ علل إجابتك.

2- اذكر أهم التجارب التي استفادها الشاعر من طول حياته؟.

3- هل هذه التجارب تتعلق بالناس أم بالحياة ؟

4 هل توافق رأي الشاعر في البيت الثالث أم تعارضه؟ علل.

5- استخراج العبارة الدالة على خبرة الشاعر وتجربته في الحياة.

6- ماهو النمط الغالب على النص؟ اذكر بعض خصائصه.

البناء اللغوي:

1- ما نوع الأسلوب في البيت التاسع

2- استخراج من النص:

- فعل جواب الشرط مجزوم بحذف حرف العلة

- فعل جواب الشرط مجزوم بالسكون

3- في البيت الثالث صورة بيانية استخرجها وشرحها مبينا نوعها

4- ما هي الروابط التي استعان بها الشاعر للربط بين أبيات القصيدة؟

5- ما الفرق الدلالي بين العبارتين "لام يكرم لا يكرم"

6- اعرّب ما تحته خط في النص:

الوضعية الإدماجية :

تمّ اختيارك من بين زملائك المجتهدين للتكريم في نهاية الفصل الأول.

اكتب فقرة من عشرة أسطر تحت فيها على الاجتهاد والتحضير الجيد للانتقال على القسم الأعلى مستعملا بعض الحكم وموظفا استعارة مكنية وتشبيها.

النص:

قال زهير بن أبي سلمى:

- 1- ألا ليت شعري هل يرى الناس ما أرى
 - 2- بدا لي أن الناس تفني نفوسهم
 - 3- تراني إذا ما بثُّ بثُّ على هوى
 - 4- إلى حفرة أهدي إليها مقيمة
 - 5- كأني وقد خلفت تسعين حجة
 - 6- ندا لي أن الله حق فزادني
 - 7- ألا لا أرى على الحوادث باقيا
 - 8- ولا السماء والبلاد ورتنا
 - 9- تراني إذا ما شئت لقيت آية
 - 10- ألم تر أن الله أهلك تبعا
 - 11- وأهلك القرنين من قبل ما ترى
- من الأمر أو يبدو لهم ما بدا ليا
وأموالهم ولا أرى الدهر فانيا
فثم إذا أصبحت أصبحت غاديا
يحث إليها سائق من ورائيا
خلعت بما عن منكبي ردايا
إلى الحق تقوى الله ما كان باديا
ولا خالدا إلا الجبال الرواسيا
وأيامنا معدودة واللياليها
تذكرني بعض الذي كنت ناسيا
وأهلك لقمان بن عاد وعاديا
وفرعون أردى جيشه والنجاشيا

شرح المفردات:

قوم تبع: ورد ذكرهم في القرآن الكريم في سورة (ق) وهم قوم سكنوا اليمن وسموا بذلك لأن الملك كان يلقب بالتبع/ ذو القرنين: اسم شخص ورد في القرآن الكريم كملك عادل / فرعون: الطاغية الجبار

البناء الفكري: (8)

س1- عم يتساءل الشاعر في البيت الأول؟

س2- يؤمن الشاعر بحقيقة ويصرح بها ما هي؟

س3- عاش الشاعر عمرا طويلا فكم بلغ من العمر؟ اذكر البيت إلى يدل على ذلك.

س4- مهل الشاعر يؤمن بالله؟ ما حجتك؟

س5- هل استخدم الشاعر لغة العقل أم لغة العاطفة حينما تحدث عن مشاكل الناس ومصيرهم؟

س6- اشرح مضمون البيت الثاني وعلل إجابتك.

البناء اللغوي: (8)

1-ماذا أفادت " ألا " في البيت الأول والسابع؟

2-ماهو الغرض من أسلوب الاستفهام في البيت الأول

3-ما الأسلوب الغالب في النص؟وما غرضه؟

4-تأمل الجملة الآتية "وقد خلفت تسعين حجة ". اكتشف الصورة البيانية فيها وبين نوعها مع الشرح وبيات الأثر.

5-ابحث عن محسن بدعي في البيت الثالث وبين نوعه.

6-استخرج أسلوبا إنشائيا من البيت الأول وبين نوعه.

7-اعرب ما تحته خط في النص.

8-عرف القافية وحدد المقطع الصوتي المتكرر في تفعيلات الأبيات الأربعة الأولى.

الوضعية الإدماجية (4)

من أخلاق العرب إصلاح ذات البين وهذه صفة محمودة تنم عن نفس صافية وفطرة سليمة وتعايش ملؤه الصدق والمودة والإخاء.

اكتب فقرة تستخلص فيها هذه القيم الخلقية والاجتماعية لا تتجاوز عشرة أسطر.

ثانوية ابن البيطار - بني عباس

الشعبة: جذع مشترك آداب

المدة ساعتان

السنة الدراسية: 2018/1017

القسم: السنة الأولى

ديسمبر 2017

اختبار الفصل الأول في مادة اللغة العربية وآدابه

النص:

قال عنتر بن شداد:

- | | |
|------------------------------|------------------------------|
| 1- حاريني يانائبات الليالي | عن يميني وتارة عن شمالي |
| 2- واجهدي في عداوتي وعنادي | أنت والله لم تلمي ببالي |
| 3- إن لي همة أشد ن الصخـ | ر وأقوى من راسيات الجبال |
| 4- وجواد ما سار إلا سرى البر | ق وراءه من اقتداح النعال |
| 5- يفتديني بنفسه وأفديـ | ه بنفسي يوم القتال ومالي |
| 6- وإذا قام سوق حرب العوالي | وتلظى بالمرهفات الصقال |
| 7- كنت دلالها وكان سناني | تاجرا يشتري النفوس الغوالي |
| 8- يا سباع الفلا اشتعل الحر | بُ اتبعيني من القفار الخوالي |
| 9- وخذي من جماجم القوم قوتا | لبنيك الصغار والكبار |

المعجم اللغوي: النائبات: المصائب/المرهفات: الرقية الحادة/السنان: الرمح/الفلا: الصحراء/اقتداح: اشتعال.

البناء الفكري (10 نقاط)

1- كيف يرى الشاعر نواب الدهر؟

2- ما العلاقة الموجودة بين الشاعر وجواده؟ اذكر الأبيات التي دلت على ذلك.

3- بما افتخر الشاعر؟ دل على ذلك من النص.

4- ماهي الصفات التي افتخر بها الشعراء في العصر الجاهلي؟

5- حدد بعض ملامح بيئة الشاعر من النص.

6- لخص مضمون البيتين (8-9)

البناء اللغوي: (6 نقاط)

1- ما نوع الأسلوب الوارد في البيت الثاني؟ وبين عرضه الأدبي.

2- استخرج الصورة البيانية من البيت السابع، اشرحها وبين نوعها

3- اعرب ما تحته خط في النص.

4- اكتب البيت الأخير كتابة عروضية محددًا القافية ونوعها.

الوضعية الإدماجية (4 نقاط)

صديقك- كثيرا- يثير المشاكل داخل القسم بسبب شغبه وسوء تصرفه، فيعكر صفو هدوء القسم ويعرقل سير الدرس فتدخلت مع مجموعة من زملائك لحد من سلوكياته.

تحدث في فقرة (لا تتجاوز 8 أسطر) عن الأسلوب الذي اتبعتموه في إصلاح هذا التلميذ موظفا ما يناسب من "لا" النافية للجنس والمجاز اللغوي والعقلي.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مديرية التربية لولاية ورقلة

وزارة التربية الوطنية

التاريخ: 2017/03/7

ثانوية الطيبات ورقلة

المستوى أولى ثانوي

الشعبة: جذع مشترك آداب

المدة: ساعتان

المادة: اللغة العربية

الاختبار الأول في مادة اللغة العربية وآدابها.

1- دهنتي

النص: قال عنتره :

صروف الدهر وانتشب الغدر ومن ذا الذي في الناس يصفو له الدهر

- 2- وكم طرقتني نكبة بعد نكبة ففرجتها عني وما مسني ضرر
- 3- ولولا سناني والحسام وهمي لما ذكرت عبس ولا نالها فخر
- 4- بنيت لهم بيتا رفيعا من العلا تحر له الجوزاء والفرغ والغفر
- 5- وها قد رحلت عنهم وأمرنا إلى من له في خلقه النهي والأمر
- 6- سيدكرني قومي إذا الخيل أقبلت وفي الليلة الظلماء يفتقد البادر
- 7- يعيون لوني بالسواد جهالة ولولا سواد الليل ما طلع الفجر
- 8- وإن كان لوني أسود فخصائي بياض ومن كفي يستنزل القطر
- 9- محوت بذكري في الوري ذكر من مضى وسدتُ فلا زيد يقال ولا عمـر

شرح بعض مفردات النص: صروف الدهر: مصائب المرء / انتشب الغدر فيه: اغتلق الغدر فيه / سناني: رمحي / الحسام: السيف / الجوزاء-الفرع- يغفر: كلها منازل للقمر/أقبلت: أي هجم العدو ونشبت الحرب/القطر: المطر الخفيف/الورى: الناس/سدت: تسيدت.

البناء الفكري(8نقاط)

1- ما الحقيقة التي يقرها الشاعر في البيت الأول؟

2- يشير عنزة من نصه إلى أنه كان له الفضل صنع مجد عبس وفخرهم بين القبائل كيف كان ذلك؟

3- ماذا يقصد عنزة بقوله سيدكري قومي إذا الخيل أقبلت؟

4- ما يعيب الناس في عنزة وكيف دافع عنزة عن نفسه بحسب ما جاء في خر القصيدة؟ هذه الصفة التي يعيها الناس في عنزة سببت له مشكلة مذ كان صغير، ما سبب هذه المشكلة؟ وكيف استطاع التخلص منها؟

5- يعكس النص بعض مظاهر البيئة الجاهلية. استخرج اثنين منها.

البناء اللغوي(8) نقاط:

1- ما النمط الغالب على النص؟ حدد مؤشرين لهما مع التمثيل.

2- ما نوع المجاز وعلاقته في قول عنزة: دهنتني صروف الدهر؟

3- استعمل النص على جملة من الروابط اللغوية حدد ثلاثة منها وبين دورها في بناء النص؟

4- اعرب ما تحته خط في النص؟

5- كتب البيت السابع كتابة عروضية. وحدد بحره وقافيته ورويته.

وضعية إدماجية: 4 نقاط:

أبداع معظم العرب في ضرب الأمثال في مختلف المواقف والأحداث فلا يخلو موقف من حياتنا العامة إلا ونجد مثلا ضرب عليه، ولا تخلو خطبة مشهورة ولا قصيدة سائرة من مثل رائع مؤثر في حياتنا فالأمثال أصدق شيء يتحدث عن أخلاق الأمة وتفكيرها وعقليتها، وتقاليدها وعاداتها.

في مقال موجز تحدث في عن الأمثال والحكم في العصر الجاهلي معالجا النقاط الآتية:

- ماذا تمثل الأمثال والحكم في حياة العرب وما سبب انتشارها في العصر الجاهلي.

- تعريف المثل والحكمة بإيجاز.

- الفرق بينهما

- مع استعمال أمثال وحكم مم تحفظ.

الاختبار الأول في مادة اللغة العربية وآدابها

المستوى: السنة الأولى (جذع مشترك آداب) المدة: ساعتان

السنة الدراسية: 1438-1439 هـ / 2017-2018

النص (من قصيدة لعبيد بن الأبرص):

- 1- إذا أنت حملت الخؤون أمانة *** فإنك قد أسندته شر مسند
- 2- ولا تظهرن حب امرئ قبل خبره *** وبعد بلاء المرء فاذمم أو أحمد
- 3- ولا تتبعن رأي من تقصه *** ولكن برأي المرء ذي اللب فاقتد
- 4- ولا تزهدين في وصل أهل قرابة *** لذخر وفي وصل الأبعاد فازهد
- 5- لعل الذي يرحو رداي وميتي *** سفاها وجبنا أن يكون الردي
- 6- فما عيش من يرضو هلاكه بضائري *** ولا موت من مات قبلي بمخلدي
- 7- وللمرء أيام تعد وقد رعت *** حبال المنايا للفتى كل مرصد
- 8- منيته تجري لوقت وقصره *** ملاقاتها يوما على غير موعد
- 9- فمن لم يم في اليوم لا بد أنه *** سيعلقه حبل المنيعة في غد

توضيح المشكل من المفردات:

خبره: امتحانه - تقصه: تختبره - لذخر: الادخار للمستقبل - رداي: موتي - رعت: راقبت - قصره: غايته ومنتهاه.

البناء الفكري.....(7ن)

1- ما هو المعنى الذي بدأ به الشاعر قصيدته؟ (01ن)

2- عم ينهي الشاعر في الأبيات الثلاثة الموالية للبيت الأول؟ (01.5ن)

3- يبدو الشاعر غير متأثر بمن يتمنى موته، استشهد على ذلك وبرر موقفه من خلال ما فهمته من القصيدة (02ن)

4- ختم الشاعر بحقيقة مطلقة، أوضحها من خلال شرح البيت الأخير .(01ن)

5- معاني القصيدة تشكل موضوعا من موضوعات الشعر الجاهلي؟ ماهو؟ حاول تعريفه باختصار.(01.5ن)

البناء اللغوي:.....(08ن)

1- اعرب ما تحته خط (1.5ن)

2- استخرج من البيت الثامن صورة بيانية، بين نوعها، وشرحها مبرزاً أثرها في المعنى (02.5 ن)

3- استخرج من النص حرفاً مشبهاً بالفعل، وأظهر اسمه وخبره (1.5ن)

4- اكتب عروضياً البيت الثاني ثم حدد قافيته مبيناً نوعها وحروفها.(02.5ن)

الموضعية الإدماجية: (اختر موضوعاً واحداً)..... (05ن)

الموضوع الأول:

* تعد الأمثال والحكم من الفنون الأدبية التي تعكس واقعاً معيشياً يعبر عن درجة تحضر وتطور النظم الاجتماعية ومعلماً ثقافياً تقاس به درجة الوعي والنضج الفكري والعقلي للبيئة التي ينشأ فيها هذا الفن.

-اكتب فقرة تسقط فيها هذه الأفكار، على فن الأمثال والحكم عند العرب في العصر الجاهلي مستشهداً ببعض الأمثال والحكم التي تستحضرها.

الموضوع الثاني:

* لا شك أنك لاحظت كثيراً من المظاهر الشاذة والمنحرفة، التي أصبحت ملازمة

للمناسبات الدينية والوطنية فأفرغت تلك العادات من جوهرها وطغت على أفكار الناس

حتى أنستهم حقائقها الروحية

-اكتب فقرة تدعو فيها إلى تخلص تلك المناسبات مما علق بها من العادات السيئة والتقاليد المخترعة البعيدة عن الشرع والعقل، محاولاً توظيف النمط الحجاجي.

اختبار الفصل الأول في اللدغة العربية وآدابها

المدة: ساعتان

الشعبة: السنة الأولى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا

قال عنتر بن شداد:

لا يحمل الحقد من تعلو به الترتب ولا ينال العلا من طبعه الغضب
قد كنت فيما مضى أرعي جمالم واليوم أحمي حماهم كلما نكبوا
لله در بني عبس لقد نسلوا من الأكارم ما قد نسل العرب
لئن يعيبوا سواي فهو لي نسب يوم النزال إذا ما فاتني النسب
والخيل وتشهد لي أني أكفكفها والطعن مثل شرار النار يلتهب
إذا التقيت الأعادي يوم معركة تركت جمعهم المغرور ينتهب
لي النفوس وللطير اللحوم ولل وحش العظام وللخيالة السلب
ما زلت القي صدور الخيل مندقفا بالطعن حتى يضحج السرج واللبب
والنقع يوم طراد الخيل يشهد لي والضرب والطعن والأقلام والكتب

شرح المفردات: اللبب: صدر الدابة

النقع: غبار المعركة

أولاً: البناء الفكري:

1- من هو المؤهل لنيل أعلى المراتب في نظر الشاعر؟ علل؟

2- ما هي الصفات الدالة على مروءة عنتر من خلال النص؟

3- ماذا يقصد الشاعر في البيت الأخير؟

4- بين نمط النص البارز مع التعليل؟ أذكر مؤشرين مع التمثيل لهما!

ثانيا: البناء اللغوي:

1. حدد الحقل الدلالي للألفاظ التالية: (أحمي، أكفف، مندققا)
2. هل يوجد علاقة بين البيتين الأول والرابع؟ حددها مع الشرح!
3. أعرب ما تحته خط!
4. استخرج الصورة البيانية الموجودة في صدر البيت الخامس! وبين نوعها مع الشرح.

ثالثا: الوضعية الإدماجية:

قال أحمد شوقي:

وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

المطلوب: أكتب فقرة تناقش فحوى هذا البيت موظفا التشبيه و الاستعارة والفعل المضارع مرفوعا ومنصوبا معتمدا على النمط الحجاجي.

بالتّوفيق

أساتذة المادة.

اختبار الفصل الثاني

قال عبد الله بن رّاحة-رضي الله عنه- بعد غزوة أحد، في رثاء حمزة المطّلب-رضي الله عنه:

- 1- بكت عيني وحقّ لها بكاهها وما يغني البكاء ولا العويل
- 2- على أسد الإله غداة قالو: أحزمة ذاكم الرجل القتييل
- 3- أصيب المسلمون به جميعا هناك وقد أصيب به الرسول
- 4- أبا يعلي لك الأركان هدّت وأنت الماجد البرّ الوصول
- 5- عليك سلام ربك في الجنان مخالطها نعيم لا ينزول
- 6- رسول الله مصطبر كريم بأمر الله ينطق إذ يقول
- 7- ألا من مبلغ عنّي لؤيّاً فبعد اليوم دائلة تدول
- 8- نسيتم ضرينا بقليب بدر غداة أتاكم الموت العجيل
- 9- غداة ثوى أبو جهل صريعا عليه الطير حائمة تجول
- 10- وعتبة وابنه خرا جميعا وشيبة عضه السيف الصقيل
- 11- ومرتكننا أميّة مجلعبا وفي حيزومه لدن نبيل
- 12- ألا يا هند فابكي لا تملي فأنت الواله العبري الهبول
- 13- ألا يا هند لا تبدي شماتا بحمزة إنّ عزكم ذليل

شرح المفردات:

لؤيّاً: يقصد به كفار قريش/ دائلة تدول: ستكون لنا الغلبة/ مجلعبا: المصروع على الأرض/ حيزومه: أسفل صدره

البناء الفكري:

- 1) من يبكي الشاعر؟ على ماذا يذل تكرار لفظة بكاء في البيت الأول؟
- 2) أذكر كل من تأثر بوفاة الصحابي حمزة، مع ذكر البيت الذي يوضح ذلك.
- 3) ما هي الصفات التي وصف بها الشاعر حمزة، وبماذا بشره؟
- 4) يتحدث الشاعر بلسان الرسول صل الله عليه وسلم في الأبيات (6،7،8) فإلى من يوجه خطابه؟ وبما يذكرهم

- 5) لماذا خص الشاعر في البيتين الأخيرين "هند" بخطابه دون غيرها من النساء؟ وبما أمرها؟
6) حدد الغرض الشعري للقصيدة.
7) ما النمط الغالب علي النص؟ أذكر مؤشرين له.
8) هل ترى في النص تجديدا؟ علل.

البناء اللغوي:

- 1) استخرج من النص أربعة ألفاظ تنمي غلي الحقل المعجمي الدال على الإسلام
2) أعرب ما تحته خط في القصيدة.
3) استخرج من النص أسلوبا إنشائيا وبين نوعه وغرضه وما ضرب الخبر في الشطر الثاني من البيت الثالث؟ علل.
4) وردت صورة بيانية في البيت العاشر استخرجها وبين نوعها مع الشرح.

الوضعية الإدماجية:

السند: كان الشعر ديوان العرب و أساس قوتهم التي بما يعتزون ويفتخرون على الأمم الأخرى فلما نزل القرآن الكريم ببيانه المعجز، فقد الشاعر سحره وسطوته على النفوس.

التعليمة:

انطلاقا من هذا القول اكتب موضوعا تتحدث فيه عن الأسباب الموضوعية التي أدت على تراجع الشعر في صدر الإسلام مبينا الموقف الحقيقي للإسلام من الشعر موظفا التمييز والمفعول لأجله.

ثانوية الأستاذ المجاهد بشير متنوري-فرجيوة-

المستوى الأول ج م علوم تجريبية

اختبار الثلاثي الثاني في مادة اللغة العربية وآدابها

المدة: ساعتان

أولا السند الشعري: قال كعب بن مالك يوم بدر:

- | | |
|---------------------------------------|-------------------------------|
| 1- سائل قريش غداة السفح من أحد | ماذا لقينا وما لاقوا من الهرب |
| 2- كنا الأسود وكانوا النمرور إذ زحفوا | ما إن نراقب من آل ولا نسب |
| 3- فكم تركنا بها من سيد بطل | حامي الثمار كريم الجد والحسب |
| 4- فينا الرسول شهاب ثم يتبعه | نور مضيء له فضل على الشهب |
| 5- الحق منطقته والعدل سيرته | فمن يحبه إليه ينج من ديب |
| 6- نجد المقدم ماضي الهم معتزم | حين القلوب على رجف من الرعب |
| 7- نمضي ويذمرنا عن غير معصية | كأنه البدر لم يطبع على الكذب |
| 8- بدا لنا فاتبعناه نصدقـه | وكذبوه فكنا أسعد العـرب |
| 9- جالوا وجلنا فما فاءوا وما رجعوا | ونحن نثقتهم لم نأل في الطلب |
| 10- لسنا سواء وشتي بين أمرهما | حزب الإله وأهل الشرك والنصب |

شرح المفردات: تب: خسران/ نثقتهم: تتبعهم ونطردهم

الأسئلة:

البناء الفكري:

1. ماذا يطلب الشاعر في مطلع القصيدة؟ ولماذا؟
2. ما الصفات التي مدح بها الشاعر الرسول صلى الله عليه وسلم؟
3. لماذا شبه الشاعر الرسول صلى الله عليه وسلم بالبدر؟ وما أثر ذلك على أتباعه المسلمين؟
4. لخص مضمون الأبيات (من 1 إلى 6) بأسلوبك الخاص.
5. ما نمط الأبيات (7،8،9) علل، واذكر مؤشرا له.
6. استخرج مظهرا من مظاهر تأثير الإسلام على شعر كعب بن مالك

البناء اللغوي:

1. أعرب ما تحته سطر في النص.

2. ما نوع الأسلوب في البيت السادس؟ وما ضربه؟ وما غرضه البلاغي؟

3. استخرج من البيت السابع صورة بيانية اشرحها وبيّن نوعها.

4. بم توحى الألفاظ: الهرب، الرعب؟

5. حدّد الضمير السائد في الأبيات (4،5،6،7،8)، والعائد عليه ودوره الأبيات.

الوضعية الإدماجية:

السند: حاول القرآن أن يقيم ضرباً من العدالة الاجتماعية في محيط هذه الأمة؛ إذ جعل رد الغني بعض ماله على الفقير وعلى الصالح العام للأمة حقاً دينياً.

التعليمة: اكتب فقرة لا تزيد عن عشرة أسطر، تشرح فيها القول، ناصحاً الأغنياء لإعطاء بعض ما لهم للفقراء والمساكين، موظفاً الأسلوب الإنشائي بصيغتي الأمر والنهي، والمفعول لأجله (حدد مثلاً واحداً لكل توظيف سطر تحت أسلوب الأمر سطران تحت أسلوب النهي، والمفعول لأجله بلون مخالف)

بالتوفيق والسداد.

اختبار الثلاثي الثاني في مادة اللغة العربية وآدابها

- | | |
|--------------------------------|------------------------------|
| 1-ركبت الأمر صعبا وذلولها | وقاسيت أياما تشيب الحزورا |
| 2-تبعث رسول إله إذا جاء بالهدى | ويتلو كتابا كالمجرة نبـرا |
| 3-وجاهدت حتى ما أحس ومن معي | سهيلا إذا ما لاح تمت غورا |
| 4-أقيم على التقوى وأرضى بفعلها | وكنت من النار المخوفة أوجرا |
| 5-طفت في الرهبان أعبر دينهم | وسيرت في الأبحار ما لم تسيرا |
| 6-أصبح قلبي قد صحا غير أنه | وكل امرئ نال من الدهر قنطرا |
| 7-ذكرت شيئا قد مضى لسبيله | ومن حاجة المحزون أن يتذكرا |

إثراء الرصيد اللغوي:

الحزورا: الشاب القوي- سهيل:نجم في السماء- المجرة:مجموعة من النجوم-قنطرا: بمعنى كثرة الصعاب.
الأسئلة:

البناء الفكري: (7ن)

- 1- عم أعلن الشاعر في البيت الثاني؟ وما العاطفة التي عبر عنها؟ (2)
- 2- قارن الشاعر بين ماضيه وحاضره، فما الفرق بينهما؟ اشرح مستعينا بعبارات من النص (1.5)
- 3- ما الحكمة التي يمكن أن تستخلصها من البيت الأول؟ وهل هي صالحة لكل مكان وزمان؟ علل (1.5)
- 4- قال تعالى: "وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها" استخرج من النص ما يشبه مضمون ذلك. (1)
- 5- هل تجد الشاعر متأثرا بالقرآن الكريم؟ علل (1)

البناء اللغوي (7ن)

- 1- يبدو أن النص متسقا ومنسجما، دل على ذلك بذكر ثلاث عناصر ساهمت في بنائه مع الشرح والتمثيل (3)
- 2- في عجز البيت الرابع صورة بيانية، حددها وشرحها ثم بين نوعها وأثرها البلاغي. (1.5)
- 3- أعرب ما تحته خط

4- هات فعل الأمر من الفعل (أرضى)، ضعه في حملة مفيدة ثم أتم إعرابه. (1.5)

5- ما هو النمط الغالب على النص، علل ذلك واستبدل بمؤشرين

الوضعية الإدماجية: (04ن)

لقد لاحظت حيد (ابتعاد) المجتمع عن التعاليم الدينية السمحة كالإيمان بالله وقدره، الأخوة، التسامح والتعاون.....فحاز أو أثر ذلك في نفسك.

المطلوب: في فقرة من عشرة أسطر ادع إلى مكارم الأخلاق وضرورة التحلي بها لصالح المجتمع، موظفا الاقتباس وما تيسر لك من الكناية.

المستوى أقسام ج م ع ت 1-2-3-4-5

الاختبار الثالث في اللغة العربية

قال كعب بن مالك يرد على الشاعر المشرك عبد الله بن الزبيري:

أبقى لنا حدث الحروب بقية	من خير نحلة ربنا الوهاب
يضاء مشرقة الذرى ومعاطنا	عم الجذوع غزيرة الأحلاب
وصوارم نزع الصياقل غلبها	وبكل أروع غالب الأنساب
جأوى ململمة كأن رماحها	في كل مجمعة ضريمة غاب
يأوى إلى ظل اللواء كأنه	في صعده الخطي فيء عقاب
أعيت أبا كرب وأعيت تبعها	وأبت بسلتها على الأعراب
ومواعظ من ربنا نهدى بها	بلسان أزهر طيب الأثواب
عرضت علينا فاشتبهينا ذكرها	من بعد ما عرضت عل الأحزاب
حكما يراها المجرمون بزعمهم	حرجا ويفهمها ذوو الألباب
جاءت سخينة كي تغالب رها	فليغلبن مغالب الغلاب

البناء الفكري:

- 1- ما الذي أبقى الله للمسلمين ؟ وما أبرز خصائصها؟
- 2- ما المقصود يراها المجرمون بزعمهم ؟وعبارة يفهمها ذوو الألباب
- 3- آمن الشاعر بالإسلام وآمن كثير من قومه ،ما الذي أثر عليهم وجعلهم يؤمنون ؟علل
- 4- انتصر المؤمنون بالحجة والبرهان أكثر من انتصارهم بالسيف والرمح كيف حدث ذل

البناء اللغوي:

- 1- يبدو أن الإسلام نفر من الشعر فهل ينطبق ذلك على كعب وحسان وغيرهم من الشعراء المسلمين ؟علل
- 2- إلى أي نمط من النصوص الشعرية ينتمي هذا النص ؟ ما هي أبرز خصائصه؟
- 3- ما الصورة البيانية في البيت الثاني؟حددها مع الشرح.
- 4- أعرب ما تحته خط في النص

الوضعية الإدماجية:

تعرض الإسلام في بداية الدعوة إلى حملات مسعورة حملات طابعين عسكري وسياسي
تحدث عنهما في فقرة مطبقا الطباق والمفعول المطلق والمفعول لأجله عندما يمكنك من
الصور البيانية.

ثانوية مكبوي المأمون-معسكر- الموسم الدراسي: 2015/216

اختبار الفصل الثالث في مادة اللغة العربية وآدابها

الشعبة: السنة الأولى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا المدة: 02 ساعتان
الجزء الأول (14 نقطة)

النص:

أقلي اللوم عاذل العتابا وقولي إن أصبت قد أصابا
ألا وأبيك ما لقيت حيا كيربوع إذا رفعوا العقابا
وما وجد الملوك أعز منا وأسرع من فوارسنا استلابا
ألسنا أكثر الثقيلين رجلا ببطن من وأعظمه قبابا
له البطحاء نفعها السواقيا ولم يك تسييل أوديتي شعابا
لنا حوض النبي وساقيا ومن ورث النبوة والكتاب
إذا غضبت عنك بنو تميم حسبت الناس كلهم غضابا
فما هبت الفرزدق قد علمتم وما حق بن يربوع أن يهابا
لعلك يا عبيد حسبن حربي تقلدك الأصرة والعلابا
أنا البازي المدل على نمير أتحت من السماء لها أن صبابا
أعد الله للشراء مني صواعق يخضعون لها الرقابا

شرح المفردات: حي: قوم/يربوع وتميم: قبيلتان/العقابا: الراية/البازي: الطائر

أولا: البناء الفكري: (08 نقاط)

- 1- بمن افتخر الشاعر في البيتين الثاني والثالث؟ حدد ما يدل على ذلك من النص.
- 2- عدد أهم الصفات التي أشار إليها الشاعر في النص.
- 3- ماذا ينفي الشاعر عن نفسه؟ وبم سببها؟
- 4- حدد غض النص الشعري، واذكر خاصيتين من خصائصه، وبين أسباب شيوعه في عصر بنو أمية.
- 5- حدد نمط النص واذكر مؤشرين من مؤشرات مع التمثيل.

ثانيا- الباء اللغوي: (06 نقاط)

- 1- أعرب ما تحته خط

- 2- حدد الضمير البارز على النص، وبين عائدته ودلاله.
- 3- حدد نوع الصورة البيانية في قول الشاعر((أنا البازي))واذكر بلاغتها.
- 4- امتاز أسلوب بين الخبر والإنشاء، استخرج لكل منهما مثالا وبين غرضه البلاغي

الجزء الثاني (06نقاط)

الوضعية الإدماجية:

تذكر قصة حادثتها مؤلمة ولخص مضمونها موظفا التمييز وأسماء الإشارة والمقابلة والجناس.

الأمثلة التطبيقية للوضعيات

المستهدفة الخاصة بشعبة

الأداب

مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة رقم 01:

الإشادة بالصلح والسلام

السند:

استعار زميلك كتابا من عند وميل له غير أنه أضعاه، فوقع خلاف بينهما وتفاقم النزاع، فتدخلت

لإصلاح ذات البين بينهما.

التعليمة:

بين الأسلوب الذي تنتهجه للصلح بينهما، بتوظيف ما يناسب من الفعل المضارع المنصوب والمجزوم،

ومن الأفعال الناقصة مراعيًا في أسلوبك استخدام ما يقتضى من التشبيه والمجاز اللغوي.

مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة رقم 02:

من خلال الشعر الجاهلي

السند:

وصف زميل لك مدينته التي يقيم بها، ووصف آخر قريته، وعدد كل واحد منهما مزايا منطقة إقامته مدعيا أنها الأفضل، فلما احدثم الجدل بينهما احتكما إليك. فكان لك أن تفقدت وصفها

التعليمة:

علام اعتمدت في إبراز مواطن جودة الوصف عندهما لترجيح كفة وصف أحدهما.

مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة رقم 03:

قيم روحية وقيم اجتماعية في الإسلام

السند:

ألمت ببعض جيرانك نكبة طارئة، جعلتهم يطلبون النجدة والمساعدة فتدخلت لشحذ الهمم، والحث على التكافل الاجتماعي مستلها مساعيك من القيم الروحية والاجتماعي مستلها مساعيك من القيم الروحية والاجتماعية والإسلامية.

التعليمة:

وضح الأسلوب الذي تتبعه في الحث على مساعدة المنكوبين، بتوظيف ما يناسب من المفعول المطلق ومن الاستعارة والكناية.

مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة رقم 04:

شعر الفتوح

السند:

نال فريق الثانوية التي تدرب بها كأس الدورية المدرسية، فأقامت الثانوية حفل تكريم للفريق، وكنت من المشرفين على تنظيم الحفل وبينما كنت منهمكا مع زملائك في إعداده ورد خبر مفاده أن الفريق قد رتب نتيجة المقابلة فصار الفوز مشبوها.

التعليمة:

ما هي المساعي التي تنتهجها للدفاع عن فريقك وإبطال هذا الزعم.

مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة رقم 05:
نشأة الأحزاب السياسية

السند:

في بداية السنة الدراسية أشرفت إدارة الثانوية على إجراء انتخابات داخل قسمك لاختيار عريف القسم ونائبيه. فأعرض التلاميذ عن الترشح.

فكان لك أن تدخلت لإقناع زملائك بأهمية الترشح للقيام بهذه المهمة خدمة للمصلحة العامة.

التعليمة:

تحدث عن أسلوب تدخلك وأوجه الإقناع التي دعمت بها رأيك.

مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة رقم 06:

حول الكتابة في العصر الأموي

السند:

في منتصف العام الدراسي، انتقلت للإقامة في حي آخر، فتقدم والدك لتحويلك إلى الثانوية الكائنة

بجيك الجديد، غير أنه لم يوفق في مسعاه.

التعليمة:

ما الإجراءات التي تقوم بها لتحقيق مبتغاك.

الأمثلة التطبيقية للوضعيات
المستهدفة الخاصة بشعبة
العلوم و التكنولوجيا

مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة: الكرم (رقم 01)

السند: طلب منك ابن عمك أن تعينه بالمبلغ المالي الذي وضعه لك أبوك في دفتر التوفير بمناسبة انتقالك إلى السنة الأولى الثانوية وذلك لتسديد مستحقات إجراء عملية جراحية
التعليمة :

ما هي الإجراءات التي تتبعها للإسهام في علاج وضعية ابن عمك ؟ استخدم في تعبيرك ما يناسب من التشبيه و أركانه.

مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة رقم 02

السند :

ترجاك زميلك أن تساعد على الإجابة يوم الامتحان فرفضت

التعليلة:

اكتب فقرة تحذره فيها من عواقب الغش مستخدما الأسلوب الخبري

مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة رقم 03

السند:

اتصل بك صديقك ليخبرك بأنه سيزورك و لأنه لا يعرف المنطقة أعدت الاتصال به لإرشاده

التعليمة:

تحدث في فقرة غلى صديقك تعطيه التوجيهات اللازمة ليصل غلى المنطقة في ظروف عادية موظفا

أساليب الإنشاء بمختلف أنواعها.

مثالا تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة رقم 04

السند :

أعجبت بدور رجال المطافئ أثناء تدخلهم لإخماد حريق هائل شب بإحدى عمارات الحي الذي

تسكنه

التعليمة:

ركب فقرة تتحدث فيها عن شجاعة أولئك الرجال موظفا الطباق بنوعيه .

مثال تطبيقي لبناء وضعية مستهدفة رقم 05

المؤثرات الحزبية في الشعر

السند: تناقش طلبة الفرع العلمي مع طلبة الفرع الأدبي ، حول أهمية كل فرع ومكانته فاعتز كل طرف بفرعه ، وعدد مزاياه و أفاقه المستقبلية ، أثاره الخاصة على أصحابه ، و دوره في ترقية الوطن و الأمة ، وتفاقم الجدل بين الفريقين ، فتدخلت بنية التوفيق بينهما عن طريق محاورتهما لتبين لهما أهمية كل فرع .

التعليمة:

بين أسلوب مسعك في شكل مقال مع استخدام ما يناسب من المنادى و المفعول المطلق.

مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة رقم 06

الإمام العادل

السند: أطلعك أستاذك على تصحيح إجابتك في امتحان آخر السنة فرأيت بأن تقيمه لك لم يكن

دقيقا ، بحيث أهمل تصحيح جزئيات في إجابتك .

التعليمة :

بين الأسلوب الذي تسلكه لجعل أستاذك يراجع إجابتك باستخدام ما يناسب من أسماء الشرط و

الاستفهام.

وحنينة إدمانية

بينما نلتفتو جلسيت أنا أصدقائي إذ ومنفرد
أحدهما منطلقهما التي تقيده فيما إذ آخر
عركتهما بصدق قريتها ووفق حد ان بنهما

يا أصدقائي أن المدينة و الريف بالتقريب
أريد انكاف فيما بينهما. أن لو الريف
فلا وجود للكائن الحي و فيحيات آيا طرف
من الطرفين بيوتها ناهيا في ألسان
فالمدنية قوا انما كثيرة. مثل المصانع
البحري كصناعة الكلبس و غيرها و يوجد
أرضا أشياء متطورة لتكن لوها و
تنسب الترفيه من مسويان الوطن و
قال المخر و ان أحدكم عن الريف
فهو يطمح النقاء للمنطقة و منه تنبع
الاشياء التقليدية باقية في الحياة
الإنسانية و في الريف نجد الأشجار
و الغابات و الزيتون و الرمان و التين
و غيرهم و تلك المناظر الجمالية و
الوديان و البحاري التي تدعو المتنبه
و منه فان الريف يدعو المدينة
و المدينة تدعو الريف

هـ وضيعه اذ ما جبهه

- بينما كنا نجتاز الامتحان طلب مني زميلي أن أساعده في

الاجابة عن الأسئلة فرفضت ذلك لأن الغش آفة سيئة وله عواقب كثيرة .

- للغش عواقب كثيرة ومنها اعتماد الطالب على الآخرين مما
ينقص من تحصيله العلمي ، كما يحصل على سمعة سيئة من طرف

الأستاذة . فالغش في الامتحانات يخالف الشرع حيث أن الله

و رسوله نهانا عن الغش لما يحمله من أضرار للمجتمع مما يسبب

في تدميره بشكل عام في جميع جوانب الحياة فهو يهدد قيم

و أخلاقيات المتعلمين . وفي النهاية يحصل الطالب على

نتيجة من يفتقر في تحصيله العلمي .

- لقوله صلى الله عليه وسلم : " من غشنا فليس منا " .

... وصلاح إدمانية ..

- أثناء مراجعة الدروس في القسم حدث جدال بين فرعي الأدبي والعملي حول أهمية كل منها.

فدخلت بينهما بنية التوفيق بينهما، فقلت لئلا يميز الفرع الأدبي

إن فرع الأدبي يساعد على تزويدنا بالكثير من المعلومات الأدبية والتثقيفية. وقرائة المقالات ويساعد على تعليم الآداب وتيسير

الحياة والتراحم بالمجتمع العربي. وأيضاً يعلم كيفية التعامل بأدب وذلك مهم جداً في الوطن. إذاً أنة بأدبه يحصل له احترام آخرين.

أما الفرع العلمي فإنه يحسن من مستوى الله صيد في الرياضيات

والبيزياد. والعلوم. بصفة خاصة لأن الوطن أو المجتمع يحتاج إلى هذه

الدراسة من أجل تطوير العالم وتيسير لشؤون الوطن. فلهذا الكل من الأدبي

والعلم. ميزة خاصة ومهتفي الوطن.

وضعية ادماجية

- في احوالها م، كانت في بيتنا مناسبة اراد ان يزورني صديقي، لكنه لا يعرف الوجهة للوصول الى المنطقة التي اعيش بها.

- يا صديق بي عندما وهد الى الولاية، فأراد ان ارشده حتى الوصول الى بيتنا، فبدت يا ارشاده هو سألته عن المدقة التي يتواجد بها فوجدت لي مكانه، وقلت له: اسلك الطريق المستقيم، ثم انصرف يميناً فتجدت مركز البلدية فأسلك

طريقاً مستقيماً نحو المنصورة، فوجدت شارعاً فاستدرت الى الشارع الذي يميزك فسيقتنظرك عرساً قائماً ذلك هو بيتنا.

- وفي الأخير وصل صديقي الى البيت وفرحنا بقدمه.

ملخص البحث:

قمنا في هذا البحث بدراسة: السؤال التعليمي و اخترنا "السنة الأولى ثانوي" وهذا لأسباب كثيرة لعل أهمها أنّ السؤال هو المحور الأساسي للمعرفة ككل، واكتساب المعلومات من قبل المتعلم، و تقييم المعلم للمتعلمين فهذا الأخير يوظفه بشكل دائم أثناء العملية التعليمية وهو المحرك الرئيسي للحصة التعليمية فهو يعزز الحوار بين المعلم والمتعلم؛ فالأول يسأل والثاني يُجيب أو العكس وفق معايير معيّنة كُنّا قد أسلفنا ذكرها في الجانب النظري. وحسب شروط تُقيّد المعلم باتّباعها لعل أهمها أن يكون السؤال وثيق الصّلة بموضوعات الدّروس المقدّمة.

Abstract :

In this research we studied: The educational question and we chose the "first year secondary" and this is for many reasons, perhaps the most important of which is that the question is the main axis of knowledge as a whole, the acquisition of information by the learner, and the teacher's evaluation of the learners, the latter employing him permanently during the educational process, which is the main driver of the class. Educational; it promotes dialogue between teacher and learner; The first asks, and the second answers or vice versa, according to certain criteria that we have previously mentioned in the theoretical side. According to conditions that the teacher is bound to follow, perhaps the most important of which is that the question is closely related to the topics of the lessons presented.